رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

تبا للمستحيل .. عاش المجاهدون .. والله اكبر
الرئيس القائد صدام حسين

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH — THAWRA — Monday , 31 , Aug , 1992 , No . 8024
الاثنين ٣ ربيع الاول ١٤١٣ هـ - ٣١ اب ١٩٩٢ م العدد - ٨٠٢٤

٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يوجه رسالة تاريخية مهمة الى شعبنا العظيم والامة والى قواتنا المسلحة والشرفاء في العالم

مصممون على رفض المؤامرة ومواجهتها بكل الوسائل

سيخيب فعلهم في الشمال وشعب الجنوب عصي على مخططاتهم

علينا ملء كل يوم وساعة او دقيقة بعمل مثمر في الميدانين العسكري والمدني وعلى كل صعيد

■ اية دولة من دول المنطقة تعطي تسهيلات للعمل العدواني تتحمل نتائجه الان وفي المستقبل ■ حكام اميركا وبريطانيا وفرنسا والمسؤولون في ايران من خلفهم الصهيونية غادرون قتلة

■ هي مؤامرة تقسيمية لالغاء دور العراق القومي المبدع الحصين المؤمن ■ الوطن والوطنية لا تخضع لتقسيمات خطوط العرض

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالة تاريخية مهمة الى شعب العراق العظيم والى الامة العربية المجيدة والى قواتنا المسلحة الباسلة والى جميع الشرفاء في العالم.

وتناول السيد الرئيس القائد الاوضاع الراهنة التي تعيشها بلادنا والمهمات الوطنية والقومية المطروحة على جماهير الشعب والامة وعلى كل الخيرين لمواجهة العدوان الاستعماري الصهيوني الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية ضد وطننا العراق بلد الحضارة والتقدم والكفاح المجيد.

وعرض السيد الرئيس القائد في رسالته السبل الكفيلة باحباط نيات المعتدين الغادرين وعملائهم الخونة المجرمين ليتحقق لشعب العراق الصامد المجاهد نصر الله العزيز.

نص رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين ص٢ و٣



الرفيق القائد يرأس اجتماعا للكادر المتقدم لتنظيمات بغداد للحزب

ترأس الرفيق القائد صدام حسين امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا امس ضم الكادر المتقدم لتنظيمات بغداد للحزب حضره الرفيقان عضوا قيادة قطر العراق مزهر مطني عواد مسؤول تنظيمات بغداد للحزب وفوزي خلف ارزيق مدير عام مكتب امانة سر القطر. واع

طه ياسين رمضان يرأس وفد العراق الى قمة جاكارتا

■ وفدنا سيفضح ابعاد العدوان على العراق ومخاطر السياسة الاميركية

غادر بغداد متوجها الى اندونيسيا السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ليترأس الوفد العراقي الى اجتماعات القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز التي ستعقد في جاكارتا الثلاثاء المقبلة.

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مشاركة العراق في هذه القمة تجسد ايمانه الصميمي باهداف ومبادئ حركة عدم الانحياز القائمة على اسس العدل والمساواة والتكافؤ والتمسك بالاستقلالية والسيادة ورفض الهيمنة والتبعية.

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية ان العراق بوصفه من الدول المؤسسة لهذه الحركة وله ثقله الكبير ودوره المميز في تنشيطها منذ تاسيسها وعبر كل مؤتمراتها وفي علاقاته الواسعة مع بلدانها سيعمل خلال هذه القمة بجدية وايجابية لتمكينها من ترجمة اهداف ومبادئ

البقية ص٥

■ مع بدء الجولة الثانية من الانتخابات ■

منشورات في بيروت تتهم المشاركين بالخيانة

انصات خاص

بدأت في لبنان امس الاول المرحلة الثانية من الانتخابات النيابية وسط موجة من الرفض الشعبي والسياسي التي احتجت على اجراء الانتخابات في ظل الاحتلالين السوري والصهيوني.

وقالت المصادر ان الاضراب العام استمر في مناطق بيروت الشرقية وجبل لبنان فيما تم توزيع منشورات تدعو الى عدم المشاركة في الانتخابات

وقالت هذه الشعارات ان من

البقية ص٥

■ في برقية الى السيد الرئيس ■

المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي يستنكر المؤامرة الغربية ضد سيادة العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي استنكر فيها بشدة القرار العدواني الاميركي البريطاني الفرنسي الدنيء الرامي الى النيل من سيادة العراق وامنه ووحدة ابنائه.

وجدد المجلس في برقيته التي رفعها في ختام اجتماع عقده برئاسة السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي كرس لمناقشة مخاطر المخطط الاميركي البريطاني الفرنسي الدنيء واهدافه الشريرة العهد للسيد الرئيس القائد على بذل النفس والنفيس دفاعا عن العراق الواحد الخالد. وفي ما يلي نص البرقية..

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظك الله ورعاك المحترم..

البقية ص٥

الجالية العربية في كوريا الجنوبية تشجب العدوان الجديد على العراق

سيئول - ٣٠ - واع: شجبت الجالية العراقية والعربية في كوريا الجنوبية العدوان الاميركي البريطاني الفرنسي الجديد الذي يهدف الى النيل من سيادة ووحدة العراق.

واكد ابناء الجالية في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوفهم المطلق مع سيادته ومع الشعب العراقي العظيم من اجل التصدي والوقوف بوجه هذه المخططات الاستعمارية التي دحضها اجداد العراق الاوائل بسلاح من الايمان وقوة الحق.

رسالة القائد يتسلمها الرئيس الفنزويلي

كاراكاس - ٣٠ - واع: تم في كاراكاس تسليم رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الفنزويلي لسفير العراق في كاراكاس امس.

وتتعلق الرسالة بتطورات

البقية ص٥

استنكار متواصل في العواصم العربية والعالمية للمؤامرة الجديدة

تواصلت صيحات الغضب والاستنكار في الاوساط السياسية والفكرية والاعلامية ضد العدوان الاستعماري الجديد للقوى الامبريالية الاميركية البريطانية الفرنسية الذي يستهدف امن وسيادة العراق ووحدته ارضا وشعبا.

فقد اكد العديد من الشخصيات الفكرية والسياسية ان المخطط التامري الذي يقوده بوش لايستهدف العراق وحده بل الامة العربية باكملها كما انه اجراء مناف لقرارات الامم المتحدة وخرق للمواثيق والاعراف الدولية.

واشار العديد من الصحف العربية والعالمية الى ان جعل المنطقة الجنوبية في العراق محظورة الطيران هو هدف استعماري للنيل من وحدة العراق.

واكدت ان العراقيين في ظل قائدهم صدام حسين اقوى من ان تنال منهم هذه المؤامرة.

التفاصيل ص٣

برزان التكريتي: تقسيم العراق قنبلة ستطول كل بلدان المنطقة

انصات خاص:

اعلن السيد برزان التكريتي سفير العراق لدى المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف ان محاولة الدول الغربية تقسيم العراق ستؤدي الى عواقب وخيمة لمنطقة الشرق الاوسط باسرها.

واضاف في حديث لمجلة «ديرشبيغل» الالمانية التي تصدر اليوم (الاثنين) ان تقسيم العراق سيكون اشبه بانفجار قنبلة ستطول شظاياها كل بلدان الشرق الاوسط والادنى وان فضائع البلقان لن تكون شيئا يذكر بالمقارنة مع ذلك.

ويظـل شعبنا عصيا على مخططات الاعداء

لايمر يوم واحد، منذ بدء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على بلادنا، دون ان يبرهن شعبنا العظيم فيه بالملموس من التصرفات والمواقف انه اكثر وعيا واصالة وحصانة مبدئية مما يتصور اعداؤه الحاقدون والطامعون .. اصلب ارادة واقوى عزيمة واشد تمسكا بوحدته وتلاحمه مع قيادته الفذة وقواته المسلحة الباسلة، انه اقدر على الثبات والصمود بوجه المخططات الاستعمارية الصهيونية الخبيثة من اي وقت مضى. بل لقد جسد شعب العراق المناضل بالفعل حقيقة انه شعب عريق عصي على مخططات الاعداء وكل محاولاتهم الاثمة التي تستهدف سيادته وامنه ووحدة ترابه الوطني.

وفي مواجهة القرار العدواني الجائر، القرار الاميركي البريطاني الفرنسي بمنع تحليق الطيران العراقي جنوب خط العرض (٣٢) ، عبر شعبنا الصامد اصدق التعبير واكمله عن رفضه المطلق للقرار واحتقاره له وللذين اتخذوه والذين يقدمون التسهيلات لتنفيذه. كما اثبت وما زال يثبت يوميا على نحو لايقبل اللبس ان كل الضغوط والحملات السياسية والاعلامية والنفسية المحمومة التي رافقت القرار لم ولن تنال من ارادته الصلبة وصموده الوطني. بل هي اعجز من ان تؤثر فيه او تضلله او تحجب عنه رؤية وفهم الحقائق والوقائع كما هي. واوهى من ان تخلط عليه الاوراق والالوان وتفقده القدرة على التمييز والفرز بين الوطني والعميل، بين الاصيل والدخيل.

ان شعب العراق المجاهد، ذا التاريخ الكفاحي المجيد والحس الوطني المرهف، بات يدرك جيدا ماذا يريد التحالف الثلاثي من مخططه الاستعماري هذا .. ويعي تماما ان هذا التحالف الذي ينفذ برامج عنصرية وصهيونية واضحة مخطط استهداف العراق، انما يريد تجزئة العراق وتفتيته والغاء دوره القومي والانساني وبما يمكن هؤلاء الاعداء من الاستحواذ على ثروات المنطقة ومقدراتها. ولا اهمية بعد ذلك لكل ما يسوقونه من حجج وذرائع واهية لم تقنع الكثيرين داخل اميركا وبريطانيا وفرنسا نفسها. ويكفي ان صحفا اميركية وبريطانية واسعة الانتشار وصفت القرار بانه غير حكيم وغير مقنع وعدته لعبة انتخابية رخيصة ومكشوفة.

لقد جرب الاعداء قبل الان محاولات تجزئة العراق وتقسيمه، وراهنوا مثلما هم يراهنون الان على ورقتين محروقتين هما العنصرية والطائفية. بيد ان كل محاولاتهم ومراهناتهم تلك سقطت وباءت بالفشل الذريع. وظل العراق صامدا في وجه المخطط الاستعماري القديم الجديد، ظل كيانا واحدا لايقبل القسمة، ولا اي شكل من اشكال الوصاية والتبعية للاجنبي .. بل ظل ركنا اساسيا ومهما في الحفاظ على امن المنطقة واستقرارها.

لقد شنوا اشرس عدوان على العراق، وجربوا اسلوب القصف والتدمير المنهجي، وارتكبوا واحدة من ابشع جرائم الابادة العنصرية بحق شعبه المناضل، وحاولوا دق الاسافين بين الشعب وقائده الرمز صدام حسين .. ولكنهم اخفقوا وتكسرت نصال حقدهم وتآمرهم على صخرة صمود العراقيين الامجد ووحدتهم الوطنية الصلبة وايمانهم الراسخ بان القائد صدام حسين بما يتميز به من خصال انسانية ومبدئية عالية وعبقرية فذة هو حادي ركبهم على طريق النصر والعز والمجد وهو ربان سفينتهم للعبور الى الضفة الاخرى وانهم لم ينتزعوا فرصتهم في الحياة والبناء والنهوض لولا الدور التاريخي الذي نهض به.

ان ابناء الرافدين النشامى على يقين راسخ بان القائد صدام حسين ليس ضمانة نصرهم ونهضتهم وحياتهم الجديدة فقط ولكنه رايتهم الشامخة، ورمز وحدتهم الوطنية التي ستبقى ما بقي العراق برغم انف بوش وميجور وميتران وكل الاعداء والعملاء الخاسئين.

الثـــورة

■ الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في ليبيا ■

دعوة امين عام الجامعة العربية للتدخل شخصيا لحماية وحدة العراق

طرابلس - ٣٠ - واع: استنكرت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس الحملة العدوانية الشرسة التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد العراق وتدخلها السافر في شؤونه الداخلية.

واكدت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في رسالة وجهتها الى امين عام الجامعة العربية ان

البقية ص٥

هيئة التصنيع العسكري تباشر بحملة حشد وطني لتصليح الاجهزة الطبية

كتب طارق الجبوري:

باشرت هيئة التصنيع العسكري بحملة حشد وطني واسعة لتصليح الاجهزة الطبية في مستشفيات وزارة الصحة وانجزت لحد امس تصليح ١٠٥ اجهزة معقدة في دائرة مدينة صدام الطبية ودائرة اليرموك الطبية ومستشفى ابن النفيس ومستشفى ابن رشد وغيرها من المستشفيات.

اعلن ذلك لـ«الثورة» المهندس علاء سلمان معاون ادارة المشروع وقال: تاتي هذه الحملة للتقليل من اثار الحصار الجائر وما سببه من نقص في الاجهزة الطبية وعدم استيراد مستلزمات الصيانة من مواد احتياطية..

لذا فقد تم تحشيد الطاقات لعدد من الوزارات مثل الصناعة والصحة لمشاركة منشات هيئة التصنيع العسكري في هذا الجهد اضافة الى اسهام بعض منشات ودوائر وزارة الدفاع..

واضاف ان الحملة تتضمن تصليح المواد العاطلة واعادتها للعمل او تصليح الجهاز مع المواد التالفة فيه بعد ان بقيت عاطلة بدون تصليح مدة غير قليلة .. ومن الاجهزة التي تم تصليحها جهاز تخطيط الدماغ وجهاز تخطيط القلب وجهاز (المفراس الطبي) واجهزة اشعة متنوعة.

الظهران .. منطلق طائرات الحظر العدواني

واشنطن - ٣٠ - واع: اكدت شبكة سي ان ان الاخبارية الاميركية ان معظم الطائرات التي تحلق في منطقة الحظر الجوي في جنوبي العراق تنطلق من القواعد الاميركية في الظهران في السعودية.

واشارت الشبكة في نبا لها التقط في بغداد صباح اليوم الى ان مدينة الظهران السعودية اخذت تعج بالنشاط العسكري للاميركيين والحلفاء منذ يوم الخميس الماضي.

استسلام مختطفي الطائرة الاثيوبية في مطار روما

روما - ٣٠ - انصات خاص وواع: استسلم مختطفو طائرة البوينغ ٧٢٧ الاثيوبية الى سلطات مطار روما تشيامبينو الايطالي اليوم بعد عدة ساعات من المفاوضات التي شارك فيها السفير الاثيوبي في روما.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المختطفين الذين اكدوا انهم

البقية ص٥

اضواء على نضال البعث في العراق

تبدا جريدة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي ابتداء من الاسبوع المقبل بنشر الجزء الاول من كتاب (اضواء على نضال البعث في قطر العراق - للمدة من ١٩٤٧ - ١٩٥٥) على حلقات اسبوعية.

ويتضمن الجزء الاول ستة فصول يتناول الاول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية عند ظهور البعث في العراق.

ويتناول الفصلان الثاني والثالث نمو التنظيم الحزبي وانتشاره حتى انعقاد المؤتمر القطري الاول في كانون الاول ١٩٥٥.

ويتحدث الفصل الرابع عن الاعلام السري للحزب والخامس عن موقف الحزب من التطورات السياسية في العراق. والسادس عن موقف الحزب من قضايا النضال العربي والقضايا الدولية.

ودعت لجنة كتابة تاريخ الحزب في مكتب الثقافة والاعلام المناضلين والمؤرخين والباحثين الذين عاصروا تلك المدة، وممن تتوفر لديهم معلومات يمكن ان تضيف او تعدل ان يرسلوها الى اللجنة في مكتب الثقافة والاعلام او الى جريدة «الثورة».

■ تنفيذ مشاريع خدمية لابناء اهوار ميسان ■

طرق ريفية جديدة بكلفة ١١ مليون دينار

ميسان من ماجد البلداوي:

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتطوير الواقع الاجتماعي والاقتصادي لابناء العراق العظيم تقوم الدوائر الخدمية في محافظة ميسان بعملها الحثيث لتقديم افضل الخدمات لسكان الاهوار في المحافظة.

فقد ذكر السيد علي حسين عكلة الجبوري مدير عام تربية المحافظة لـ«الثورة» ان الفرق الهندسية للمديرية انتهت من اعمار وترميم خمس عشرة مدرسة ابتدائية تعرضت للقصف والتخريب من قبل دول العدوان خلال ام المعارك وصفحة الخيانة والغدر وتم توفير ٩٤١ الفا و ٣٠٩ دفاتر مدرسية لتغطية احتياجات مدارس الاهوار واليابسة في اقضية ونواحي المحافظة.

وفي المجال الصحي تواصل دائرة صحة ميسان جولاتها التلقيحية لشمول مواطني القرى النائية وتحصينهم ضد الامراض الوبائية. افاد بذلك الدكتور سالم الساعدي مدير عام صحة المحافظة الذي اشار الى ان العمل يتواصل لبناء مركز صحي في الجانب الاخر من قضاء المجر.

وتقوم مديرية طرق وجسور ميسان حاليا بتنفيذ طرق ريفية جديدة بكلفة (١١) مليون دينار لتامين انسيابية الخدمات لابناء المناطق النائية والاهوار وتشمل

البقية ص٥

تظاهرة في باريس احتجاجا على قمع الاكراد في تركيا

باريس - ٣٠ - واع: تظاهر الاكراد الاتراك في فرنسا امام مدخل كنيسة نوتردام في باريس اليوم.

وذكرت اذاعة فرنسا في نبا التقط في بغداد اليوم ان المتظاهرين احتجوا على المذبحة التي اقترفتها السلطات التركية ضد الاكراد في الجنوب الشرقي من البلاد.

مبعدون عراقيون وعرب لـ«الثورة»

الشعارات المعادية لال الصباح تغطي شوارع مدينة الكويت

■ تهريب شريط «السراب واليقين» من الكويت الى دول الخليج

البصرة مكتب «الثورة»:

اكد مبعدون عرب من الكويت ان الشارع الكويتي الان اشبه بالبركان الثائر ولايمر يوم واحد الا وشوارع الكويت تجدها مليئة بالشعارات لزمرة ال صباح.

اشار الى ذلك المبعدون خلال اللقاءات التي يواصل مكتب (الثورة) عقدها مع المواطنين العراقيين والعرب الذين ابعدتهم سلطات النظام المفروض على الكويت.

وتحدث خلال اللقاء الجديد اربعة من المبعدين طلبوا عدم ذكر اسمائهم لوجود اقارب لهم في سجون النظام الكويتي حيث قالوا ان الشعارات التي تندد بزمرة ال صباح تزايدت اثر العدوان الاميركي الفرنسي البريطاني

البقية ص٥

■ ارتفاع هائل في معدلات جرائم العنف في اميركا ■

٢٧ مليون اميركية يحملن السلاح دفاعا عن النفس ؟!

واشنطن - ٣٠ - واع: عرضت الشبكة الاخبارية الاميركية المعروفة باسم سي ان ان تقريرا مصورا عن المنعطف الخطير الذي وصلت اليه نسبة جرائم العنف في الولايات المتحدة خصوصا في الاونة الاخيرة التي تشهد فيها اميركا حملة انتخابية جديدة.

واستنادا الى تقارير مكتب التحقيقات الفدرالي الـ (اف بي اي) فان معدل الجريمة العادية لم يرتفع خلال العام الحالي سوى بنسبة واحد بالمئة فقط.

في حين ان معدلات جرائم العنف بجميع انواعها ترتفع ارتفاعا هائلا حيث تقول مصادر المكتب ان معدل جرائم العنف بلغ ٧٥٨ الف جريمة لكل مئة الف اميركي اي بزيادة قدرها ٤ بالمئة خلال عام ١٩٩١.

وقالت الشبكة ان معدلات جرائم العنف في العام الماضي قفزت بنسبة ٤ بالمئة حيث وصلت الى (٢٤٧٣٠) جريمة عنف وان سبع جرائم قتل

البقية ص٥

الامم المتحدة مسؤولة عن موت الالاف من الشعب الصومالي

انصات خاص:

انتقد رئيس احدى وكالات الاغاثة بشدة جهود الامم المتحدة لاغاثة شعب الصومال الذي يعاني من المجاعة.

وقال رئيس وكالة منقذي الاطفال ان الاف الارواح ازهقت نتيجة فشل الامم المتحدة في تنظيم جهودها في الصومال.

وقد استمر وصول المواد الغذائية الى الصومال امس ونقلت الطائرات ٢٦ طنا من المواد الغذائية الى بلدة بلدتهوان الواقعة في الغرب .. ومن المقرر ان ترسل الامم المتحدة ٣ الاف جندي اخرين لحماية شحنات الاغاثة بعد ان اصيب اثنان من قوات حفظ السلام امس الاول.

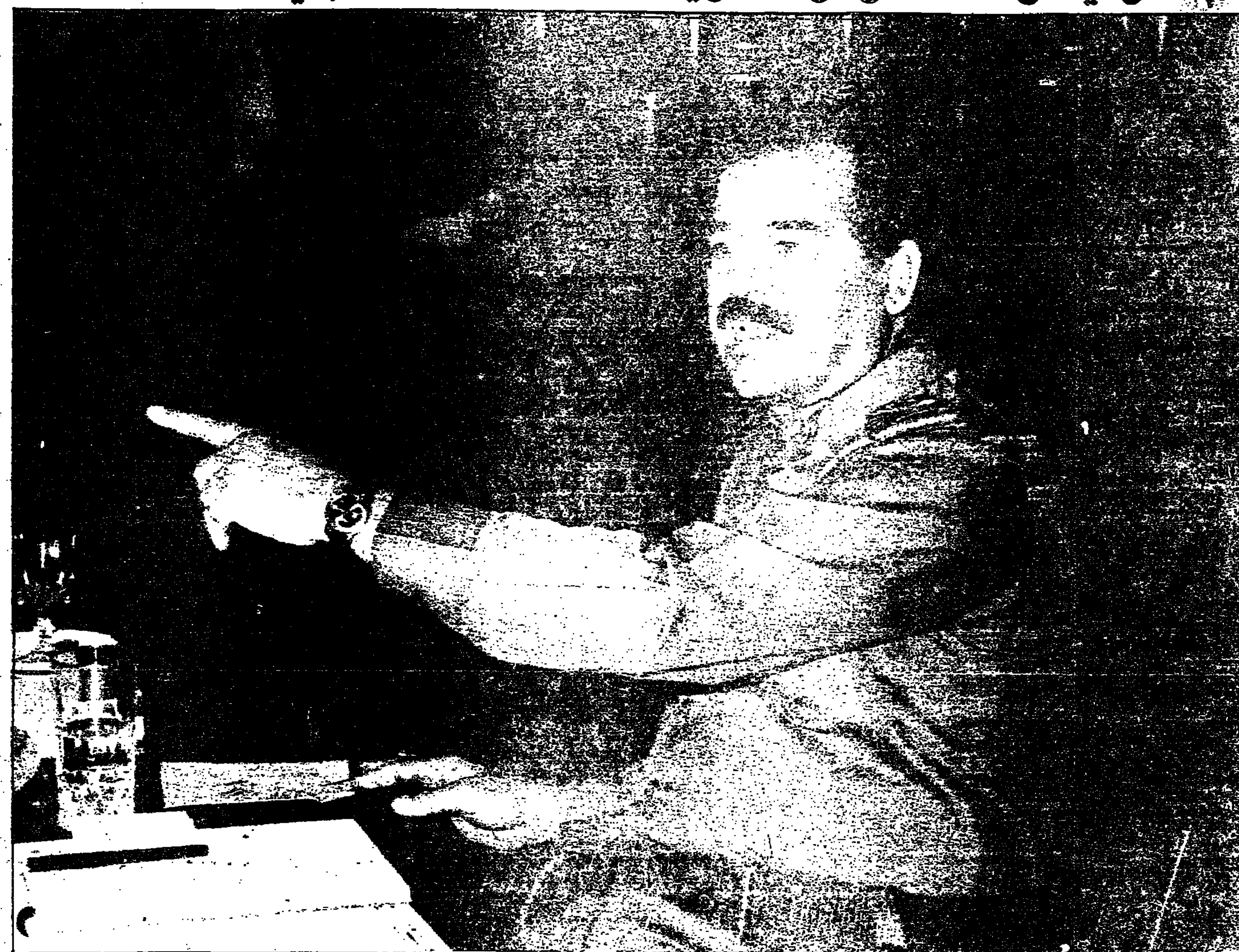
هكذا عن الاصل

نص رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى شعبنا وامتنا وقواتنا المسلحة والشرفاء في العالم

سيبقى شعب الجنوب عراقيا اصيلا عربيا كريما لايساوم ولايبيع شرفه ووطنه واهله

عبر شعبنا في ملاحم القادسية عن اروع مايستحضر الشعب الاصيل من معاني الوحدة والتكاتف

لم ندع أيا من الاماكن او التكوينات الضيقة تتحكم في صفاتنا النهائية واتجاهات نضالنا وجهادنا



بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

السلام عليكم ..

في ظروف كظروفنا . وفي حال كالذي عليه العالم الان . فان اهم مايقتضي ان نهتم به للابقاء على جذوة الايمان العظيم . في الصدور والنفوس . والاستزادة من فيض الايمان . هو ان نجعل شعبنا على بينة دائما . بالحقائق كما هي وان نزيده معرفة واطلاعا على كل مايزيده حصانة . ليواجه دهاليز الاعلام الكاذب للكافرين . ووسائلهم الدنيئة والخبيثة . التي ذان بانت نياتها وحقيقتها لشعبنا . حتى بات مشمئزا من سماع الاصوات المبحوحة . التي تطلقها فان قسما من شعبنا قد يحاول . من باب الفضول . او لاسباب اخرى ان يطلع عليها .

وعليه فقد وجدت ان من واجبي ان اقوم بدوري في توضيح جانب من الحقائق . وفي الكشف عن جانب من الامور . لاعضد . فيها دور اخواني . ورفاقي في المسؤولية ودور كل الوطنيين الشرفاء . من ابناء الشعب وفي النقابات . والاتحادات . والمنظمات السياسية . والشعبية . ورجال الدين الافاضل . ورؤوس القوم . ووجوههم الذين تصدوا للحملة . الظالمة الاخيرة . بجهدهم الكبير في توضيح الامور من اجل وضع الحقائق في نصابها الصحيح .

تذكرون . ايها الاخوة على اي شيء كان العدو يركز . عندما بدات نهضتكم تاخذ مسارا جديا خاصا اواخر السبعينات واوائل الثمانينات ..

لقد كان العدو يركز على جانب من حقائق موجودة فينا . وكان مع ذكر هذه الحقائق يسيء استخدامها لاغراضه ويحرفها عن موقعها . وتاثيرها وسياقها التاريخي والعملي في حياة شعبنا .

ولقد كان العدو يذكرنا ويذكر نفسه بان العراق موزع الى ثماني عشرة محافظة ويسميها باسمائها ويسمي اهلها الذين هم قبل هذه التسميات . اهل العراق . فيقول : اهل محافظة صلاح الدين وكثيرا مايحلو له ان يلتقط جزءا من محافظة صلاح الدين . فيقول : اهل تكريت . ثم يتحدث عن الاقضية والنواحي فيذكر . عنه . وراوه . والحضر وسرسنك . وحلبجة . وبنجوين . والبطحاء . والصويرة . وجرف الصخر وغيرها .. ويعود الى تضاريس الارض . وتكوينها الطبيعي . ليتحدث عن الجزيرة الغربية وعن الجبل . والسهل . والهور وعن ثغر العراق على جزء من البحر . فيوزعنا كشعب . على هذه التسميات الطبيعية . فيقول : اهل الجبل . واهل البادية . واهل المدن واهل الهور . مثلما يقول : اهل تكريت . واهل عنه . واهل زاخو . واهل الزبير وقلعة صالح . وعلي الغربي .. الخ .

ثم يتناول الاعداء القوميات . والاديان التي يتكون منها شعب العراق مقسمين العراقيين على مذاهب الدين الواحد ويقسمون المذهب الواحد على الفرق التي تفرعت عنه .. ليقولوا : هذا عربي . وهذا كردي . وهذا مسلم وذاك مسيحي . او صابئي وهذا سني . وذاك جعفري او شيعي .. وهذا كاثوليكي . وذاك اورثوذوكسي .. وهكذا ..

اننا نعرف ايها الاخوة . ان شعبنا مثل شعوب العالم مكون من مختلف الاديان . وانه مكون من قوميات او اصول شتى . وفيه مذاهب وفرق شتى . ولكننا عندما نعرفه هكذا فاننا نعرفه كواقع فينا . وليس كعيب يسجل علينا وانما نجهد النفس والعقل ونقوم بما يقتضي من عمل . باسم كل الوطن . وباسم ديننا الحنيف . وباسم كل من ينتسب من المواطنين الى اديان اخرى وكل المذاهب لكي يكون شعبنا . مثلما ورثناه شعبا واحدا وان تكون دولته . مثلما ورثناها دولة واحدة . عمرها التاريخي والحضاري اكثر من ستة الاف سنة ..

اننا عندما نذكر حقيقة ما عندنا من اديان ومذاهب وقوميات نذكرها وفق السياق الذي يحشد عوامل الخير والمسؤولية فينا . لنزيد ونقوي بهمة واحدة لحمة وسدى الوحدة العظيمة لشعبنا . مثلما هو حالها الان . فعلا . ولنذكر الشعب . بان هذه الفسيفساء الجميلة فينا يمكن اذا ماغفل الغافلون ان تحولها الذئاب الخبيثة من الاعداء . الى اشلاء ممزقة . ياكلها كل ذي ناب . وتنعق فوقها الغربان . بحثا عن المزيد من بقايا الاشلاء لاسمح الله .

لقد جرب العدو امكانية الطرق على جسم وروح العراق . لكي يجعله يتشظى . وكان في ظنه ان دور ايران سيكون حاسما في هذا الميدان فكانت القادسية الثانية وقد عبر شعبنا العظيم في ملاحمها ومنه شيعة جدنا الامام علي بن ابي طالب (ع) لا عن اروع مافي معاني الصمود والبطولة . والرجولة حسب وانما عن اروع مايستحضر الشعب الاصيل . والعربي الاصيل . من معاني الوحدة والتكاتف فجعلوا الاعداء يفغرون افواههم . مبهوتين امام هذا الصنيع الكبير وعندها استذكروا ان عمر حضارة العراق هو عمر اول حضارة بناها الانسان على ارض الله في معمورتنا .

ولكن الاعداء لم ييأسوا لان الذي يريدونه من العراقيين . كهدف غير مشروع والذي يريدونه للمنطقة ولامة العرب لايتحقق الا عندما يتشظى جسم العراق . وتتشظى وتدمر روح الشعب الواحد فيهم . فلستمروا بغيهم يعمهون .

ايها الشعب العظيم

في مناسبة ماضية قبل اكثر من عشر سنوات . وفي معرض ردنا على التخرصات نفسها . وعندما كان الاعداء يركزون . في حينه . على ان صدام حسين من قضاء تكريت قلت لهم ان المسؤول . اذا كان ابن البلد . لابد ان يكون مولودا . وعائشا . في واحدة من محافظات العراق .

. اما اذا كان اجنبيا . دما وهوية . او دما وروحا فليس بالضرورة ان يكون مولودا في واحدة من محافظات العراق او يكون من اي من مدنه وقراه . او عشائره . ولذلك فان صدام حسين ولد في مدينة تكريت . وان اعمامه يسكنون قرية العوجة ..

وقلت لكم في يومها ان اي مسؤول لابد ان يكون من واحدة من محافظات العراق . وانه لابد انّ يكون من احد اقضيته . او نواحيه . او قراه . طالما ان العراق ليس جزءا من دولة عربية ذات كيان اكبر من العراق

بل ولاننا شعب وطني عريق وشعب قومي اصيل . فاننا لانقبل ان يكون المسؤول فينا ليس من قرية او مدينة في العراق . او الوطن العربي . لاننا لانقبل ان يحكمنا الاجنبي المولود خارج العراق . وليست له مدينة . او قرية . او عشيرة داخل العراق وان المسؤولين في بلدنا فيهم من اسرته من اهل السنة وفيهم من اسرته جعفرية من اهل الشيعة . وفيهم المسلم والمسيحي . والصابئي . وفيهم العربي والكردي وفيهم من هو من راوه . او علي الشرقي ولكن ايا منهم ليس هو لمدينته او للقرية التي جاء منها فحسب وانما هو للعراق العظيم كله . ولشعب العراق العظيم كله . بكل دياناته وقومياته .

ولو دقق المستعمرون . والاجانب الطامعون مليا في حقيقة شعبنا الاصيل . وهم يتساءلون في وسط المسلمين . عن اهل السنة . واهل المذهب الجعفري فيه . لوجدوا بالقياسات المنصفة . وكما قال سماحة العلامة عبدالكريم المدني . طيب الله ثراه . ان كل مسلمي العراق هم من اهل السنة . لانهم جميعا يؤمنون بسنة رسول الله محمد (ص) . ويهتدون بهديها . وانهم جميعا من شيعة الامام علي (رض) على قياس الجواب عمن يناصرونه فيما لو سئلوا . هل كانوا . في حينه . سيناصرون سياسة معاوية على مبادىء الامام علي . ام العكس ؟ .. وهل يناصرون ويشايعون في مناصرتهم . سيدنا الحسين (رض) على يزيد بن معاوية ؟ لاجابوا بما عرف عنهم من حمية وعمق ايمان . واصالة فهم المنبع . انهم وبغض النظر عن اي شيء سياسي او فني مع . مبادىء الامام علي وليس مع من عاداها وانهم مع مبادىء سيدنا . الحسين . وضد من عاداه .. اذا فهم شيعتهم في الموالاة . والاعتزاز بهم . وبمبادئهم ومواقفهم العظيمه . ومن ذلك فان شعبنا شعب واحد . لاشعبين . فيه العربي وفيه الكردي فيه المسيحي . والصابئي . وفيه المسلم من اهل السنة . وفيه المسلم الجعفري . وفيه غيرهم .. والله اكبر ..

ايها العراقيون الاماجد ..

وايتها العراقيات الماجدات ..

ان الذي يغيظ اعداءنا . ليس كوننا لانعرف واقعنا كما هو . وانما لاننا حولنا ما ارادوه عامل ضعف فينا الى عامل قوة لنا . وما ارادوه نقصا فينا . جعلناه علامة صحة . وينبوع حياة . ودفقة ضوء . في كياننا ..

وان الاعداء . والاجانب منهم بوجه خاص . لايزعجهم كوننا من تكريت . او الشنافية . او العمادية ..

انما الذي يزعج الاعداء . هو موقفنا الوطني . والقومي . والانساني . الذي تجاوز الاطر والمساحات . والاماكن . والتكوينات السكانية . الضيقة . ولم ندع ايا من الاماكن او التكوينات الضيقة تتحكم في صفاتنا النهائية . وفي اتجاهات نضالنا . وجهادنا . بغض النظر . عما نمنحه لخصوصيتها . من رعاية او عطاء . او وفاء . اقول . لم تتحكم بصفتنا النهائية . ولا بانتمائنا النهائي . فكنا لكل العراق . بل ولكل العرب . وانفتحنا على ماهو انساني اشمل . من غير ان نفقد ذاكرة ارتباطنا القومي . والوطني . وذاكرة ماتقتضيه حقوق مسقط الراس . كحالة انسانية تستوجب ماتستوجبه من اهل الوفاء . بعد ان يكون العراق كله مشمولا بفيض الوفاء . كما تستوجب ذلك صفات المسؤول .

ان الاجنبي يفرحه ان يكون اي منا سامرائيا . او من القرنة . او الرميثة . او المجر . او سوق الشيوخ . متعصبا . او متقوقعا عند حدود مسقط راسه . او عشيرته . فحسب . ولا يفيض خيرا . وجهادا . وتصورا وعملا على جميع ابناء وطنه . وانما ينشغل بتعصبه . تعصبا غير مشروع . فقط . لمدينته واهلها . او يكون من بين اهل السنة المتعصب الذي لايرى دينه الحنيف . او جعفرياً . لايرى اهله وشعبه .

ولو كانت تركيبة الهيئات القيادية في الدولة . والمجتمع . من هذا النمط . لما استطعنا ان نبني . هذا البناء الشامخ . وان نواجه الاعداء كل هذه السنين . لان من يكون هذا شانه . لاسمح الله . يفرق ولا يوحد . وانه ضعيف في داخله . لايمنح القوة لنفسه . ولا لغيره . وبالتالي فان الاستعمار والطامعين يحققون الضعف . والتشرذم للعراق . من غير الحاجة الى ان يستخدموا ضده السلاح .

ومن الطرائف التي نذكرها لكم للدعابة . هي ان الاستعمار قد رشح لدور الخيانة . والغدر من رشحه . من كان في فترة من حياته من اهل تكريت . ورشح من كانت اسرته من محافظة الانبار .. الخ .

وفي ظن الاستعمار . ان مثل هذا التناقض الذي يظهر بين دعواه . وبين الذين رشحهم لدور الخيانة . من امعانه . لايراد شعب العراق .

الا تبا له . ولكل خؤون . غير طاهر . وغير نظيف . وغير وطني . وغير شريف . وغير قومي . وغير نزيه . وغير انساني . وغير مؤمن .

لقد فات الاستعمار . والعتب على الاستعمار الانكليزي خصوصا !! وهو صاحب الخبرة والمعرفة القديمة . في العراق . نقول . لقد فات الاستعمار . والطامعين والخونة . استذكار . ومعرفة صفات وحقائق العراقي . بوجه خاص والعربي بوجه عام . ومن بين الكثير الذي فات الاستعمار ادراكه . ان الكثير من عشائر . واصول اهل العراق . فيها من هم من مذهبين . فنجد اثنين من عشيرة واحدة . احدهما اسرته من اهل السنة . بينما اسرة الاخر تنتمي الى مذهب جعفر الصادق (رض) . ومع ذلك فان هذين المواطنين لايغلبان اي نوع . من عوامل الفرقة . على اي نوع من عوامل الوحدة المشروعة . بينهما .

وهناك من الاسرة والسلالة التي ينتسب اليها العبد لله "صدام حسين . حمايل حسينية على مذهب جعفر الصادق : في بابل . وذي قار . وكربلاء . والنجف . وغيرها من مدن العراق . واخرون على مذهب اهل السنة . في نينوى . والانبار . وديالى . والبصرة . ومدن اخرى غيرها . وان جدنا الاقرب في شجرة الائمة الينا . والذي نحن احفاده . شبيب . رحمه الله . يزار في مرقده في محافظة بابل . من قبل الجعفرية على نطاق واسع . بينما بقية فرعه في اماكن اخرى هم من اهل السنة . وان كل اسلافنا واجدادنا الميامين ممن حسبوا في . تقسيم اهل الاغراض الخصة . على اهل المذهب الجعفري . فحسب . يزارون من اهل السنة . ويقدمون الى وجه الله في حضرة مراقدهم القرابين تقربا لله تعالى . وهكذا هو العراق .. ومع ذلك لم نجد من بينهم . من يعتقد ان هنالك تعارضاً بين فروع الشجرة الواحدة . بسبب اختلاف المذهب . او تعارضا في الانتساب الى خصائص الائمة الاطهار . ومزاياهم العظيمة . وسفرهم الخالد .

فاذا كان العراقي . او العربي . يغلب التضامن الموحد بين الاصول . وحتى العشائر . على اية حالة طائفية مفرقة . كيف نتصور انه من الممكن ان يغلب اية حالة طائفية مفرقة . على قوميته . وعلى عراقيته . بل على دينه الواحد . الحنيف ؟.

الا تبا للاعداء . وساء مايحصدون .

ايها الشعب العظيم

لقد ابتدا العدوان الايراني . عام ١٩٨٠ . في تحريض شعبنا العظيم . وخاصة شعبنا العربي الاصيل في جنوبي العراق . على قيادته . وكان في ظنهم ان شعب قادسية عمر وسعد . وشعب الامام علي بن ابي طالب . وشعب معركة ذي قار . التي لقنت من لقنته دروسا في الوطنية . والقومية سيخف وزنه . ويطيش فكره . خارج معانيه ومرتكزاته . وينحرف عن وطنيته . ليضع يده في يد الاجنبي . وعندما يئسوا من هذا . وسوس لهم من وسوس . بنصيحة العدوان العسكري المباشر في ٤ / ٩ / ١٩٨٠ . الذي ابتداوه بقصف المدن الحدودية . والمنشات النفطية . وغير ذلك مما هو معروف لكم . واستمر القتال بعد ذلك الى ٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ . حين جاء ردنا . في ذلك اليوم . على العدوان . شاملا . وواسعا . وفي كل الميادين . وحاول يومها . الايرانيون . يعاونهم اعلام اعدائنا . من الذين اخذوا دورهم الذي كشف لاحقا . ومازالوا يقومون بدور العداء . والتامر . اقول . حاول اعداؤنا . واعداء الامة . والانسانية . ان يعاونوا المسؤولين الايرانيين على طمس الحقيقة . حتى حاول اعلامهم ان يحجب كل الحقائق المتعلقة باسباب الصراع عن اذهان الذين لم يتابعوا التفاصيل لما حدث بين ٤ / ٩ / ١٩٨٠ . حتى ٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ . ولكي يصوروا ان النزاع المسلح . والقتال قد ابتدا في ٢٢ / ايلول . وليس في الرابع منه .

وقبل ان يصدر مجلس الامن قراره بوقف اطلاق النار . كنا قد القينا خطابا تناول الحرب . واسبابها . وبرغم الانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة . في حينه . ودخولنا الى عمق ايران . للرد على العدوان . فاننا بادرنا في ذلك الخطاب . عارضين السلام على ايران . من موقع الاقتدار المؤمن ... وقد رفض المسؤولون الايرانيون هذه المبادرة .

ومع ذلك . وبرغم توكيدنا موقفنا هذا . بالموافقة على قرار وقف اطلاق النار . الذي صدر عن مجلس الامن . في ٢٨ / ٩ / ١٩٨٠ . فقد رفض المسؤولون الايرانيون هذا القرار ايضا . كما رفضوا . قبل ذلك . مبادرتنا ... واستمرت المعارك على مسؤولية اهل القرار في ايران .

ومع طول فترة المنازلة . وتعاظم التضحيات . نشات امال لم تخضع كلها لضوابط العقل . ولاتحيي كلها ذاكرة الماضي كما يجب . حتى ظن بعض العراقيين . ان الايرانيين قد يصدقون الوعد . في ما كانوا يقولونه . ويروجون له من انهم ليست لديهم اطماع في ارض العراق ... وان جل غايتهم هو ان يعود الجيش العراقي الى الحدود الدولية فحسب . تاركا كل جيوب المواقع التي اقر التقدير العسكري ان يكون عليها جيشنا امام الحدود . لنحمي مدننا . وقراها بعمق مناسب طالما ان القتال مستمر .

وقد كان الاعلام الايراني . والاعلام الغربي الضالع . والاعلام الصهيوني المعادي . يركز كله على هذا . منذ ٢٢ / ايلول / ١٩٨٠ وبعده . وحتى انسحاب الجيش العراقي الى الحدود الدولية في العشرين من حزيران ١٩٨٢ .

ومع انهم كانوا يروجون لهذه الافكار حتى صدقها من صدقها . كما قلنا . فاننا كنا نرى انهم غير صادقين . وان تصرفهم سيرتبط بنياتهم التي اعلنوها قبل الرابع من ايلول ١٩٨٠ ضد العراق وقيادته . ونظامه . كما سيرتبط بعدوانهم المسلح الذي ابتداوه في ذلك اليوم .

نقول . بعد ان انسحب الجيش العراقي الى الحدود الدولية في العشرين من حزيران ١٩٨٢ . فانهم بدلا من ان يوقفوا القتال . ويحققوا السلام . كما كنا ندعو اليه . وكما كان يدعو اليه مجلس الامن . في ظاهر قراراته في الاقل . راحوا يطرحون شعارات جديدة . مليئة . بالحقد . والاطماع لاجتياح العراق .. وراح الاعلام المعادي . المعروف . يتقدمه ويقوده الاعلام الصهيوني . والدوائر السياسية . التي تلتقي معهم على تحطيم العراق وتقسيمه . يشجعهم على ابراز تلك الشعارات . وعلى الاجتياح . بل دارت سكرات الغرور في عقول بعضهم دورتها . حتى توهموا ان ابناء البصرة سوف يستقبلونهم كفاتحين . محتلين . بالورود . وتستقبلهم النسوة هناك بالزغاريد .

وقد ابتدات المنازلة . هذه المرة . في المعارك الخمس في شرق البصرة . وكان العراقيون . اهل الحمية . والغيرة الوطنية . هناك على ارضها . وكانوا لها . ووقف البصريون . والبصريات . بين رجل يسدد اليهم فوهة بندقيته . ويصليهم بنارها . وبين امراة تزغرد لجيش القادسية . وقواتنا المسلحة الباسلة .

وبعد ذلك بزمن . وبعد ان اثبت لهم شيعة العراق . انهم شيعة صادقون لمبادىء الامام علي (رض) . القائمة على الايمان الصحيح بالدين الاسلامي الحنيف . وفق مفهومه الذي جاء في القرآن الكريم . وسنة نبي الله محمد (ص) .

وبعد ان اثبتوا لهم انهم وطنيون صادقون . وعرب اقحاح . شبت نار الغضب والحقد في صدور اهل الفتنة من المسؤولين في ايران . فجعلوا البصرة هدفهم . ليصلوها نارا حامية يوميا . وعلى طول الزمن اللاحق بالالوف من اطنان قنابل المدفعية

وهكذا انكشف . في وقت واحد . زيف الزائفين . من ادعيائه مناصرة اهل العراق . واهل المذهب الجعفري منهم بخاصة . عندما كان الايرانيون . يقتلون بمدافعهم الاطفال . والنساء . في البصرة الصامدة . وفي الوقت نفسه اتضح عمق الايمان الصحيح . وعمق عروبة ووطنية ونخوة شعب القادسية الثانية المجيدة . لن غابت عنه صفات شعب العراق العظيم . وبخاصة صفات اصحاب المذهب الجعفري في البصرة . وميسان . وذي قار . والقادسية . وغيرها . واندحرت المؤامرة وتكلل جهاد العراقيين بالنصر المؤزر المبين . في ١٩٨٨/٨/٨

وفي عام ١٩٩٠ حصل تقارب واتفاق على ما تم الاتفاق عليه بين العراق وايران . وتم تبادل الزيارات . على امل ان يفتح الله بابا لعلاقات جديدة . تتجه الى المستقبل . وتتجنب الدجل . والشعوذة . والغدر . ولكن الغدر كان اسبق من اية صفة . كان الظن يحاول التشبث بها . لتحل محل السيء مما ينبىء عنه الماضي . وهكذا فان حكام ايران . بدلا من ان يفعلوا ماهو طيب في ام المعارك . دفعوا عبر الحدود بالمتسللين المجرمين . الذين اعدوهم لقتل الرجال والنساء . فداسوا اعراض المحصنات . من بين اشرف النساء . واغتالوا الرجال . وقتلوا الاطفال . ومثلوا بجثث الموتى والشهداء . الذين كان جلهم على المذهب الجعفري . ومن شيعة الامام علي (رض) .

وكانت تلك الصفحة هي الاكثر قذارة من صفحات العدوان .

وجاءتنا هذه الايام . اصوات من طهران . متوافقة مع صوت امريكا وبريطانيا وفرنسا . تتحدث كلها عن ضرورة انقاذ الشيعة من اهلنا في جنوبي العراق من ظلمنا عليهم . كما يدعون شحن ابنائهم واخوانهم وقلتهم وان هذا الانقاذ يتم باستخدام المبيت والمعلن من الاساليب والوسائل والخطط الخبيثة التي اعلنت عنها امريكا وبريطانيا وفرنسا ..

مطلوب اداء دور ثقافي او سياسي لزيادة الوعي وتعميق الوطنية والحصانة وزيادة الحقد المشروع على هذا العمل العدواني ومصدره

سنمضي قدما مستعينين بالله وبالشعب وبعمقه الكبير جماهير الامة العربية

مايغيظ اعداءنا اننا حولنا ماارادوه عامل ضعف فينا الى عامل قوة لنا

العراقيون اهل الحمية والغيرة الوطنية

يالبؤسهم وغدرهم وخيبتهم .. اولئك الذين انكشفوا جميعا وانكشف زيف شعاراتهم وكذب دعواهم ..

وفي سياقات توضيح الحقائق ، كما هي لفضح الاعداء ، لو تساءلنا : من هم عناصر الاجرام التي تأوي الى مياه الهور ، بامداد ومساعدة من ايران ؟..

ان العدد الضئيل الذي يتحدثون عنه والذي يتواجد احيانا في مياه الهور هو من الذين سقطوا على هامش الحياة ، فوقعوا في كماشة ومهاوي الضلالة الايرانية ، واهدافها الخبيثة لتدفع من دفعت منهم الى هناك ليظهر في غفلة يختارها على اطراف الهور في كمين غادر مستهدفا الابرياء من شعبنا على اي من الطرق التي تقترب من الهور ، او القرى المحاذية ، ثم يجعل ظهره مستندا الى ايران للهرب من مطاردة المعنيين عن تطبيق القانون ، لانه بوجه علم ، اما ان يكون من بين الذين هربوا من الخدمة العسكرية في ام المعارك ، او من بين الذين تملصوا من القانون حيثما توهم من توهم منهم ، ان مثل هذا السلوك اقل اذى ماديا او اذى معنويا عليهم ..

على ان مثل هؤلاء ، بعد ان انكشفت نيات العملاء ، وارتباطهم سيجدون في دفء حضن الوطن ، ومسيرة الثورة مكانهم الطبيعي .

ايها الشعب العظيم ..

لقد رسمت اميركا ، بعد اختلال التوازن الدولي ، لنفسها دور الانفراد بقيادة وتوجيه العالم ، بل ونحن نقول : استعباد العالم !!.. ونتساءل ، الان بموضوعية : ماذا حصل في العالم ، بعد ان تبوأت اميركا هذا الدور الذي سعت اليه ؟ وهل تحقق الاستقرار والازدهار الاقتصادي في العالم كما تروج لذلك اميركا في الشعارات التي تغطي بها اطماعها واهدافها ؟..

ولكي تكون اجابتنا بعيدة عن اية محاولة للتشويش على القصد ، لنتساءل : ماذا حل الان بدول الاتحاد السوفيتي السابق ، التي تسمى حاليا بالمستقلة ؟ هل استقلت فعلا عن التأثير الاجنبي ؟.. وهل ازدهرت اقتصاديا وهل استقرت شعوبها وتمتعت بالامن والامان ، وهل اوفت اميركا وحلفاؤها ازاءها بالوعود التي قطعتها على نفسها ؟.. وماذا حل بيوغسلافيا ؟ وما الذي يجري في لبنان ؟.. وما الذي يحصل في افغانستان ؟.. اننا نجد في كل هذه الشواهد ، وفي ما يحصل في اميركا اللاتينية وفي بعض دول افريقيا كالحبشة والصومال ، مثلا .. بان الذي لم يكن جائعا ، من قبل قد قتله الجوع الان .. وان الذين كانوا يتأملون السلام ومنهم دول منطقة الشرق الاوسط ، قد ضاع منهم الامن والسلام ، الى ان يأذن الله بموقف اصيل ، تتخذه امة العرب لتنقذ نفسها من مهاوي المجهول المبيت من الاستعمار الذي تقوده اميركا ، وان الذي كان يأمل في وحدة شعبه وارضه ، قد تشرذم شعبه وتمزق ، وتفتتت ارضه ، وخسر من توهم في دور اميركا وحلفائها كل شيء ..

الشرك الذي ينسجه العنكبوت لكي لايندم احد ثم يقتله الندم في لحظة ليس للندم فيها الا مايسجل من عار ومهانة .. والله اكبر .

ايها الاخوة والاخوات ..

ان الاميركيين وحلفاءهم ، وجريا على هذه السياسة وتواصلا مع موقفهم الرامي الى تمزيق وحدة الشعوب لاعاقة تطورها ، واستغلال ثرواتها ، ولان العراق كان طليعة في الجهاد والبناء ، وتحدي السياسات الخبيثة الرامية الى ماهو معاكس لمصالح العراق ، ومصالح الامة العربية ، فما زالوا يناصبونه العداء ، ويفرضون عليه الحصار منذ بداية ام المعارك وحتى يومنا هذا ، وعندما يئسوا من كل وسيلة استخدموها ، فانهم عادوا للضرب على وتر الجنوب والشمال كما عادوا الى محاولة التحريض الطائفي ، ولكنهم كما يبدو قد اعتمدوا على معلومات وخرائط ديموغرافية قديمة لسكان العراق فنصبوا شركهم جنوب خط العرض (٣٢) زاعمين انهم في هذا يحمون شيعة العراق ،

ايها الشعب العظيم

انهم يريدون تجزئة وطنكم ، بعد ان ادركوا انكم شعب مؤمن ، واحد ، حي ، وطني ، غيور ، وشريف ، ومثابر وعظيم ..

هكذا ابتدأوا في شمالي العراق ، بالشعارات نفسها ، وان كان الفرق بين شمالي العراق وجنوبيه تنطوي عليه الاسباب في اي منهما ، ويومها ، ايضا ، قالوا انهم لايريدون تجزئة العراق ، وانما يريدون منع الطائرات من التحليق فوق المنطقة حسب .

ثم بعد ذلك اعلنوا خطوط العرض التآمرية ، التقسيمية ، ليمنعوا على الاهل وحدتهم .. وقد افقدهم حقدهم ذاكرتهم عن اهل الفالة والمكوار ، العرب الغيارى ، الذين تحدوا ، بهما مدافعهم من قبل ، في ثورة العشرين الخالدة .

ان شعار منع الطائرات من التحليق في الجنوب ، يقصدون منه ان يحققوا ماحققوه حتى الان في الشمال ، وعند ذلك ، تظهر النيات ، التي

يفتح لهم مخرجا ؟

واني لاعرف ، ايها الاعزاء ، الغيارى ، ان قلوبكم تغلي بالطوفان الوطني ، الذي جبلتم عليه ، ودفعتم من اجله ، اغلى التضحيات ، واعرف ان الشباب منكم ، كما هو شان كل الشباب الذين يحبون وطنهم ، وتاريخهم المشرق ، ويعتزون بدفق وقدرة الشباب فيهم ، لايتحملون مثل هذا التصرف العدواني الكافر ، ويتميزون غيظا في الرد عليه ، ولا اكتمكم اننا ايضا مثلكم في اضطرام المشاعر .. ولكننا في القيادة ، وفي مستويات المسؤولية الاخرى ، لو لم نستعن بالصبر الذي اراده الله لنا ، وذكرنا فيه في ايات القرآن الكريم ، لما استطعنا ان نتحمل ثقل قرارنا ، الذي اتخذناه ، حتى يحين مايكتب الله فيه الفرج ، سواء عن طريق السلاح ، او عن طريق اخر ، ايهما احب اليه ، سبحانه ، في رد العدوان والظلم ، بل ولولا الاستعانة بالله ، وباستذكار ماكان يطيل ويكرر التأكيد عليه سبحانه ، لحث المسلمين

اثبت العراقيون انهم وطنيون صادقون وعرب اقحاح واهل حمية وغيرة

يجب ان لاننسى او نتهاون لاعداد مستلزمات مايقتضي ان نعده واجراء التوقيت المناسب لما يأذن الله به

انكشف زيف الزائفين من ادعياء مناصرة اهل العراق واهل المذهب الجعفري بخاصة عندما كان الايرانيون يقتلون بمدافعهم الاطفال والنساء في البصرة الصامدة

حكام ايران دفعوا عبر الحدود بالمتسللين المجرمين الذين اعدوهم لقتل الرجال والنساء والاطفال ومثلوا بجثث الموتى والشهداء

وما دروا ان الشيعة ، الان موجودون في بغداد ، وفي تكريت وفي الموصل وكركوك مثلما هم السنة موجودون في البصرة والناصرية والعمارة طبقا لحال العراق ، الذي لايخضع فيه الوطن والوطنية لتقسيمات خطوط العرض ولاتحدد حركة وعيش المواطن في اي منها على اساس خطوط العرض .. ولعل مايقصدونه وكما نعرف تماما هو منطقة النفط في جنوبي العراق ، ومايتصل بها من سياسة اطماعهم التي لاتتوقف عند حال بعينه .

نعرفها نحن ، ولن ننخدع بها وبانها مؤامرة ، تقسيمية ، لالغاء دور العراق القومي ، المبدع ، الحصين ، المؤمن ، الواحد ، للاستحواذ على المنطقة ، وعلى نفطها ، كل حسب الدور الذي يرسم له .

ولذلك فان اية دولة من دول المنطقة تعطي تسهيلات لهذا العمل العدواني السافر ، تتحمل وحدها مسؤولية ونتائج هذا العمل غير المسوغ ، الان وفي المستقبل ، وامام الله ، وامام الامة والشعب .. وان غدا لناظره قريب ، إن شاء الله .

على استذكار الصبر .. وان الله مع الصابرين ، لما كان بامكاننا ان نتحمل تأجيل الصدام ، ولا للحظة واحدة .

ولكننا نتمسك بقول الحق تعالى :

(يا ايها الذين امنوا ، اصبروا ، وصابروا ، ورابطوا ، واتقوا الله ، لعلكم تفلحون) صدق الله العظيم .

ولذلك ، فان مايستوجب ان يقوم به شعب العراق العظيم ، ومانقوم به نحن ، هو ان نملأ كل يوم ، وساعة ، او دقيقة ، من التي هي قادمة ، في الزمن اللاحق ، بعد يومنا هذا ، بعمل مثمر في الميدانين ، العسكري والمدني ، وعلى كل صعيد واختصاص ، وباداء دور ثقافي ، او سياسي ، لزيادة الوعي ، وتعميق الوطنية ، والحصانة ، وزيادة الحقد المشروع على هذا العمل العدواني ، وعلى مصدر من اتخذ هذا القرار الظالم ، الجائر ، ومن يعاونه فيه ، وان لاننسى ، او نتهاون ازاء قرارنا ، لاعداد مستلزمات ما يقتضي ان نعده ، واجراء التوقيت المناسب ، لما يأذن الله به ، من فعل يزيد العراقيين شرفا وعزا ، ويحمي شرفهم وديارهم ، وعناوين الحمية الوطنية فيهم ، ويلفظ الاشرار الى مايستحقون من مكانة ملعونة ، خاسئة ، بائسة ، تأكل كل معاني الاعتبار ، الذي ارادوه لانفسهم ، على حساب القيم الانسانية الصحيحة .

وليسأل كل منا ، وبخاصة شباب الوطن العزيز ، الغالي ، نفسه عن الذي قدمه ، ويقدمه ، في كل وحدة من وحدات الزمن اللاحق ، وان تكون قياساته في الرضا ، او نقد النفس على التقصير ، بمستوى المخاطر التي يتعرض لها الوطن ، وبمستوى المحنة التي تتعرض لها الوطنية .

واننا بهذا سنجعل الاعداء يكتشفون ان فعلهم لن يجلب عليهم غير مزيد من السخط ، والغضب ، والرفض ، من كل شعب العراق العظيم ، ولاسيما من شعبنا في جنوبي العراق ، بوجه خاص الذي سيكتشف مع كل طائرة تحلق فوقه ماهو اضافي من مقدار الاستهانة بوطنيته ، وسيقابل ذلك باحتقار شديد لمصدر الظلم ، والادعاء ، ولكل خائن اعطى مركز الاعداء ، وهم ماتوهموا به ، خسئوا ، وخابوا ، وخاب فألهم .

ايها الشعب العظيم ، ياشعب القادسيتين وام المعارك .

سنمضي قدما الى امام ، مستعينين بعد الله ، بكم ، انتم الشعب الغيور ، الصابر ، المجاهد ، العظيم ، من شمالي الوطن الى جنوبيه ، ومن شرقيه الى غربيه ، وبعمقكم الكبير ، جماهير الامة العربية ، والخيرين من المسؤولين العرب ، وكل الخيرين في العالم .. وان النصر حليف المؤمنين .

عاشت مبادئ ام المعارك الخالدة .

وعاشت امتنا العربية المجيدة ..

وعاشت فلسطين حرة عربية .

عاش العراق ..

عاش العراق ..

عاش العراق ..

والله اكبر ..

الله اكبر ..

الله اكبر ..

وليخسأ الخاسئون ، الغادرون ، الظالمون ، اعوان الشيطان ، واعداء الانسانية ..

صدام حسين

في ٢/ربيع الاول/١٤١٣ هـ

الموافق ٣٠/آب/١٩٩٢ م

اهم وسائل الخلاص هو مقاومة الشعوب بوعي وحصانة وثبات للمخططات الاميركية

العراق كان طليعة في الجهاد والبناء وتحدي السياسات الخبيثة المعاكسة لمصالحه ومصالح الامة

مايقصدونه هو منطقة النفط في جنوبي العراق ومايتصل بها من سياسة اطماعهم

اعلنوا خطوط العرض التآمرية التقسيمية ليمنعوا على الاهل وحدتهم

شعار منع الطائرات من التحليق في الجنوب يقصدون منه تحقيق ماحققوه حتى الان في الشمال

خسروا الموقف الذي يرضي الله ..

وخسروا شرفهم الوطني ، بعد ان تلطخ تاريخهم بالعار ، وخسروا دماء شعوبهم التي راحت تجري كالانهار من غير انقطاع ، جراء الصراعات التي سببتها دسائس ومؤامرات اميركا وحلفائها .. وكان ابرز الامثلة على لااخلاقية اولئك المجزئين المفتتين الغادرين ، هو ذلك الذي صوروه بانه نجم ساطع في الدنيا الجديدة فتخلوا عنه على قارعة في مفترق طريقين ليمضوا في ما رسموه للعالم ، ولدول الاتحاد السوفيتي السابق .. ان اميركا لاتستطيع ان تفعل شيئا لمن توهموا فيها الخير ، اما لانها لاتعرف وهذا افتراض لانقول به ، او لانها لاتريد مع سبق الاصرار ان تسلك طريق الوحدة والاستقرار والازدهار لشعوب العالم ، وانها فقط تلعب دورها التخريبي لتمزيق العالم ، وشرذمة اجزائه وتمزيق شعوبه ، وفق خطة للاستعمار الجديد ، لنهب ثروات العالم ورسم حدود لتطوره لكي يبقى تطور اميركا وحلفائها قادرا على ان يحقق لهم المستوى الذي يريدونه من حياة وسطوة ونفوذ وليكن بعد ذلك الطوفان او الجحيم للعالم كما يريدون .

وان من اهم وسائل الخلاص من هذا المصير وتجنب الوقوع فريسة للقهر والطمع ، الذي بانت كل ابعاده بما ذكرنا من شواهد هو ان تقاوم الشعوب بوعي وحصانة وثبات هذه المخططات وان تكتشف نوايا مكر ، الخطط المخفية خلف كل شعار وان تستحضر من غير ان تنسى ماحل بالدول والشعوب التي تمكنت منها خطط اميركا وحلفائها وان تبلغ الشعوب مستواها المطلوب من الشجاعة والاستعداد للتضحية والصبر والمطاولة في الصبر والوعي وان يتعاون معا كل وطني غيور على شعبه ، ووطنه ومن مختلف الاتجاهات والجنسيات : للخلاص من

لقد كشف بوش في اخر خطاب له حقيقة وهدف هذه الدول الخاسئة برغم مااعلنوه من غطاء لقرارهم الجائر والظالم ..

ومن ذلك ماذكرناه انفا وكذبتهم التي قالوا فيها ان استخدامهم السلاح هو لاخراج الجيش العراقي من الكويت فحسب ، بينما ظلوا حتى الان يمعنون في التهديد به ويستخدمونه احيانا بما في ذلك استخدامهم الطيران لحرق الزرع في شمالي العراق وهم انفسهم الذين نبحوا في صفحة الغدر والخيانة عددا من اعز ابناء العراق مكانة وشرفا .. وهم انفسهم الذين مازالوا يجوعون العراق ويمنعون عن اهله الدواء من شماليه ، ومرورا بوسطه وحتى جنوبيه ليميتوا اكبر عدد ممكن من رجاله ونسائه واطفاله جراء نقص الغذاء والدواء وهم الذين اخلوا بالعراق كل نازلة قدروا عليها ، انهم انفسهم وليس غيرهم الغادرون القتلة حكام اميركا وبريطانيا ، وفرنسا والمسؤولون في ايران .. ومن خلفهم الصهيونية بكل مكرها وخبثها وعدائها انها الوجوه نفسها التي ترفع شعار انقاذ سكان جنوبي العراق الشيعة .

وسيخيب ظنهم ، وفعلهم ، في الشمال ، بعد حين ، كما سيكتشفون بالملموس ، وبالتفاصيل اليومية ، ان شعب الجنوب العربي الاصيل ، ومهد الحضارات العريقة ، عصي على مخططاتهم ، وخبثهم ، وسيبقى ، كما هو ، عراقيا اصيلا ، وعربيا كريما غيورا ، لايساوم ، ولايبيع شرفه ووطنه واهله .

لذلك ، فان تصميم القيادة ، بعد الاتكال على الله ، هو رفض هذه القرارات ، ومواجهتها بكل الوسائل ، ووضع توقيت مناسب لكل وسيلة ، ورسم لكل ميدانه وفعله .

ولعل الله يبعد شرهم ، فيثنيهم عن فعلتهم الخاسئة ..

والان ، فان مواطني بلدنا سوف يتساءلون ، موجهين الينا السؤال ، تعليقا على تصريح الناطق باسم مجلس قيادة الثورة ، وقيادة قطر العراق ، والذي اعلن في السابع والعشرين من اب الجاري ، اذا كنتم قد اعلنتم هذا الموقف ، فماذا تعملون ، ويعمل الشعب ، حتى يحين . توقيت الذي يريده الله ، ويأذن به ، سبحانه وتعالى ، بمايعز العراق واهله ، ويرفع من قدر كل المؤمنين ، بعد ان

اميركا تلعب دورها التخريبي لتمزق العالم وتشرذم اجزاءه وتمزق شعوبه

اعرف ان الشباب لايتحملون مثل هذا التصرف العدواني السافر ويتميزون غيظا في الرد عليه

استنكار عربي وعالمي واسع للمؤامرة العدوانية الجديدة

المخطط الامبريالي الجائر ضد العراق مناف لقرارات الامم المتحدة

العواصم - ٣٠ - واع - واصلت الشخصيات والاحزاب والمنظمات والصحف العربية والعالمية شجبها واستنكارها للمخططات الاميركية والغربية ضد العراق والتي تستهدف النيل من وطنيته وسيادته .

السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد وقوف الشعب الفلسطيني بكل قواه مع العراق ووحدته ارضا وشعبا .

وقال السيد ياسر عرفات في رسالة القاها الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية .. اننا سنقف دوما الى جانب وحدة العراق شعبا وارضا ومؤسسات مشيرا الى ان تنسيق الجهود الرامية لتدعيم وحدة العراق هو امر ملح في هذه الايام اكثر من اي وقت مضى .

وعبر السيد ياسر عرفات عن ثقته بان الشعب العراقي بكل فئاته وطوائفه وابنائه لن يقبل بما يحاك ضد ارض الرافدين العظيمة وسيواجه هذه المؤامرة الدنيئة كبنيان مرصوص حتى تحرير كامل التراب العربي .

وحيا السيد بيهم سنغ رئيس حزب النمور الهندي التحالف الشعب العراقي خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال في رسالة بعث بها الى الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها ان الشعب العراقي قادر على دحر المؤامرة الاميركية البريطانية [illegible] الجديدة التي تستهدف [illegible] سيادة العراق ووحدة [illegible]

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي ادواردو فاليرو ان المخطط الامبريالي بانشاء جيب في جنوبي العراق هو اجراء مناف لقرارات الامم المتحدة .

واضاف في تصريح اثناء مشاركته في اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز في جاكارتا ان مثل هذه الاجراءات يجب ان تصدر حصرا من قبل الامم المتحدة وليس من اية جهة اخرى .

وفي جاكارتا ايضا استنكر وزير خارجية تنزانيا حسن ديري المخططات الاميركية والغربية ضد العراق وقال ان الاعمال التي تقوم بها الولايات المتحدة مخالفة لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .

واعرب رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي عن احتجاجه واعضاء الحزب الشديد ضد سياسة المجرم [illegible] جورج بوش تجاه العراق [illegible] تستهدف النيل من ارضه

[illegible] المحامون السودانيون القرار العدواني الاستفزازي للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بفرض حظر على الطيران العراقي جنوبي العراق .

واستنكر محمد يونس صديقي رئيس منظمة حركات الطلبة والشباب غير المنحازة في الهند بشدة العدوان الاميركي البريطاني الفرنسي الجديد بجعل المنطقة الجنوبية في العراق محظورة الطيران من اجل النيل من وحدة العراق .

وندد الحزب الشيوعي البرتغالي بالمخطط الاميركي البريطاني الفرنسي الذي يستهدف شعب العراق ووحدة ترابه .

واكد الحزب في بيان له صدر في لشبونة ان هذا المخطط ضد الشعب العراقي يعد سابقة خطيرة في العلاقات الدولية وخرقا فاضحا للحقوق الاساسية للشعوب ومستقبلها .

ودان السيد (حسين البهلولي) نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية اليمنية باسم الطبقة العاملة اليمنية قرار دول العدوان الغاشم اميركا وبريطانيا وفرنسا باقامة منطقة محظورة في جنوبي العراق .

وشجب عمال المركز الهندي للنقابات في نيودلهي القرار العدواني الاميركي البريطاني الفرنسي الدنيء الرامي الى النيل من استقلال العراق وامنه ووحدة ابنائه .

وواصلت الصحف المغربية شجبها للمؤامرة الاميركية البريطانية الفرنسية القذرة ضد وحدة وسيادة العراق تحت حجج واهية .

واوضحت صحيفة الميثاق الوطني ان هذه المؤامرة الامبريالية الجديدة تأتي في الوقت الذي تمكن فيه الشعب العراقي من بناء مادمره التحالف خلال العدوان الثلاثيني وفي الوقت الذي فقد فيه المجرم بوش مايسمى بشعبيته للانتخابات المقبلة .

وحذرت صحيفة انوال من خطورة اللعبة الاميركية البريطانية الفرنسية ضد وحدة العراق .

وانتقدت صحيفة مربيكا الاندونيسية المؤامرات الامبريالية الصهيونية التي يحبكها المجرم الملعون بوش ضد العراق الصامد بهدف النيل من وحدة اراضيه وشعبه .

وفي كاراكاس شجبت الجاليتان العراقية والعربية في فنزويلا في رسالة رفعتاها الى السيد الرئيس صدام حسين مخططات اعداء الامة العربية الرامية الى تمزيق العراق والنيل من سيادته وعزته .

واكدت الجاليتان في رسالتهما ان مؤامرات الاعداء ومحاولاتهم الاجرامية توضح نياتهم الخبيثة ضد عراق قوي يقوده بطل تاريخي يحمل هموم الامة وتطلعاتها نحو المستقبل المشرق السعيد .

وفي نجامينا استنكرت الجالية العراقية في تشاد مؤامرات تحالف الاشرار ضد العراق العظيم .

واعربت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين عن تضامنها والتفافها حول القيادة الحكيمة التي تدافع عن شرف الامة وعزتها .

واكدت مجلة البيادر السياسي المقدسية التي تصدر في نيقوسيا ان ما يواجه العراق اليوم من مخططات عدوانية انما يستهدف كل العرب والمسلمين في انحاء العالم .

وطالبت المجلة في مقال لها العرب والمسلمين بالتصدي للمخطط العدواني الجديد الذي تنفذه اميركا وبريطانيا وفرنسا ضد العراق داعية الى اتخاذ موقف تاريخي واستثنائي يرقى الى مستوى هذا التحدي الخطير .

واستنكرت الجاليتان العراقية والعربية في بنغلاديش المؤامرة الثلاثية الغادرة المتمثلة باميركا وبريطانيا وفرنسا الهادفة الى النيل من وحدة وسيادة العراق .

واكد ابناء الجاليتين في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوفهم المطلق خلف سيادته جنودا امناء وسيوفا مشرعة للذود عن العراق والامة العربية حتى اخر قطرة دم من اجل عزة وكرامة العراق العظيم .

هكذا صدر الأصل

هكذا من الاصل

الرئيس القائد يتلقى برقية اعتزاز من المشاركين في اسبوع الشريط الروائي الحربي

[illegible] تقدمها بالصورة والكلمة خدمة لعراقنا العظيم ولطموحات شعبنا وامتنا ودليلنا في ما نقدم ونبدع لبداعكم الخلاق باحامل الراية التي نحن تحت ظلها نستظل .

ان ماتعرض له شعبنا وقطرنا من مؤامرات خسيسة بهدف تمزيق وحدته الوطنية يدفعنا لان نطلق امام سيادتكم قسم المبدعين المشرفة بان تبقى الكاميرا في ايدينا تدافع عن المنجز العظيم الذي صنعتموه لنا وان نتاخر عن مسيرة شعبنا يملؤنا اليقين المطلق بحتمية الانتصار على قوى البغي والظلام والانتصار على كل المؤامرات مهما كبرت .

ودمتم لنا ايها الرئيس القائد وحفظكم الله قائدا لشعبنا وامتنا .

تحيات الرئيس القائد ينقلها مسؤول تنظيمات بغداد الى رؤساء ووجهاء العشائر

نقل الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رؤساء ووجهاء عشائر محافظة بغداد .

وقال خلال لقائه بوجهاء ورؤساء العشائر في بغداد امس ان المخطط العدواني الاجنبي الذي يتعرض له العراق حاليا يستهدف نهب ثرواته وخيراته وسلب ارادته الوطنية .

وجدد رؤساء ووجهاء العشائر خلال هتافاتهم واهازيجهم ولاءهم المطلق لقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين واعتزازهم بدوره الريادي والمتميز في تحقيق وحدة الشعب وقيادته نحو شواطىء الامان من اجل تحقيق المستقبل الافضل له وللامة العربية .

وحضر الاجتماع السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد وعدد من الرفاق اعضاء فرع ابو جعفر المنصور للحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة .

الرفيق خضر عبد العزيز يدعو الى مواصلة النضال لاسقاط المؤامرة الامبريالية

اكد الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان صمود الشعب العراقي والتفافه حول قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين سيفوت الفرصة على اعداء العراق والخونة والمتامرين للنيل من وحدة العراق وسيادته .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال ندوة لقيادات الشعب الحزبية في تنظيمات فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المخططات الاستعمارية التي تقوم امريكا وبريطانيا وفرنسا بتنفيذها ضد العراق تستهدف انتهاك سيادة العراق ووحدة اراضيه .

من جهة اخرى التقى الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي بالرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب حضره السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم .

وجرت خلال اللقاء مناقشة الانشطة والفعاليات الحزبية والجماهيرية في المحافظة ومفردات برامج الشعب والفرق الحزبية والاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية في ضوء الرسالة التاريخية لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ودورها في التعبئة الوطنية ضد المؤامرات الاستعمارية الرامية الى النيل من وحدة العراق .

صباح الخير ايها الرفاق

● ابناء اهوار الجبايش في محافظة ذي قار ندنوا خلال ندوة موسعة نظمتها شعبة الاهوار وحضرها الرفيق عبدالحسن عبود ـ امين سر الشعبة بالمخطط الاستعماري الاميركي البريطاني الفرنسي الرامي الى تجزئة العراق ووحدته الوطنية واكدوا استعدادهم العالي لبذل الغالي والنفيس من اجل العراق العظيم

● رؤساء العشائر والافخاذ والوجهاء والمواطنون في منطقة العباسية في محافظة البصرة اكدوا خلال ندوة جماهيرية نظمتها شعبة رمز الامة للحزب وحضرها الرفيق خلف عبدالكريم ـ امين سر الشعبة استعدادهم لمواجهة المخطط التامري الهادف الى تجزئة العراق وافشال اية مؤامرة من خلال قسم التحدي الذي قطعوه على انفسهم .

● وفي محافظة ميسان عبرت جماهير الحزب في علي الشرقي وعلي الغربي وكميت عن شجبها واستنكارها للجريمة الاميركية البريطانية الفرنسية ضد العراق وشعبه ولكت خلال ندوة نظمتها شعبة علي بن ابي طالب التابعة لفرع ميسان للحزب ان ميسان برجالها وشيوخها ونسائها واطفالها على اهبة الاستعداد لملاقاة الاعداء وتلقينهم دروسا لن ينسوها في الشجاعة والاقتدار وانهم باقون على العهد للقائد الرمز صدام حسين من اجل ان يبقى العراق شامخا بالعز والكبرياء .

● ندوة حزبية نظمتها شعبة موسى بن نصير التابعة لفرع كربلاء للحزب كرست لمناقشة دور المناضلين البعثيين في المرحلة الراهنة، اكد خلالها الرفيق نعوين عجيل السمرمد ـ امين سر الشعبة ضرورة تكثيف الجهود لمواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرامية الى تجزئة العراق والنيل من سيادته الوطنية

● التطور الاقتصادي في العراق كان محور الندوة الموسعة التي نظمتها فرقة الشعلة الثانية التابعة لشعبة الشعلة للحزب وحضرها الرفيق سلمان محمود المشهداني ـ امين سر الفرقة وادارها الرفيق عدنان منلتي مدير مدرسة الاعداد الحزبي

● ندوات جماهيرية نظمتها فرقة ميسلون التابعة لشعبة ١ حزيران ضمن تنظيمات فرع التاميم للحزب حضرها رجال الدين والوجهاء والمواطنون من احياء الملس والنيه ورحيم اوه واستعرض خلالها الرفيق عبد النبي جسام ـ امين سر الفرقة حجم التامر الامبريالي الصهيوني واكد ان العراقيين قادرون على المجابهة ومهما غلت التضحيات .

● ندوة جماهيرية عقدتها شعبة المشتل التابعة لفرع الرشيد للحزب لشرح ابعاد ومضامين رسالة الرفيق القائد صدام حسين لابناء الشعب حضرها الرفيق فاضل المشهداني امين سر الفرع والرفيق محمد فاضل ـ امين سر الشعبة وادارها الرفيق موفق عسكر .

الرفيق محمد زمام عبد الرزاق ينقل تحيات الرئيس القائد الى عشيرتي البدور وآل غزي في ذي قار

ذي قار مراسل الثورة :

نقل الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد الى ابناء عشيرتي البدور وآل غزي في محافظة ذي قار .

وقال خلال حضوره تجمعين جماهيريين ان العراقيين الغيارى اكدوا قدراتهم المتصاعدة في مواجهة الاعداء وفضح نياتهم الشريرة ومن ثم تحديهم .. وسيبقون سادة ارضهم في الشمال والجنوب وفي كل بقعة من ارض العراق خلف راية الله اكبر التي سيظل لواؤها مرفوعا عاليا بيمين القائد صدام حسين .

واضاف ان اهل الجنوب هم اول من قاتل الانكليز في الانتفاضات الوطنية ومازالت مواقع تل اللحم والسفحة والبطحاء وسوق الشيوخ والقرية العصرية شواهد على هزائمهم .. وان هذه الارض ستبقى عصية عليهم مهما كبر تامرهم ومن دق معهم طبول الحرب .

وحيا ابناء العشيرتين المذكورتين في هتافاتهم للقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي افشل جميع مخططاتهم العدوانية .

وحضر التجمعين السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار والرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب .

اتفاقية تعاون بين شباب العراق والمغرب

كتب صبحي جاسم :

دانت حركة الشبيبة المغربية الديمقراطية التهديدات الاميركية المستمرة ضد العراق والتي تهدف الى محاولة تجزئته .

واكدت المنظمة المغربية خلال توقيعها اتفاقية تعاون مشترك مع الاتحاد العام لشباب العراق ان وقفة الشعب العراقي في ام المعارك هي اكبر وقفة تاريخية بوجه قوى الشر والعدوان والهمجية .

وتضمنت الاتفاقية تبادل الزيارات والاراء والمقترحات وتنسيق المواقف في المؤتمرات والندوات العربية والدولية من خلال استثمار علاقاتها مع منظمات الشباب في اوربا .

الاتحاد العام لنساء العراق يطالب المنظمات النسائية العربية بالوقوف بوجه المخطط الاستعماري الجديد

كتب مندوب «الثورة» :

وجه الاتحاد العام لنساء العراق بيانا الى المنظمات النسوية العربية الشقيقة .

واوضح البيان ابعاد تامر القوى الاجنبية الطامعة والحاقدة على امة العرب ودورها باصدار القرارات الجائرة التي تنتهك سيادة العراق وتعمل على تقسيمه بالقوة لاضعافه ولجعل ذلك مقتلا لتجزئة اقطار الوطن العربي الواحد بعد الاخر .

وطالب الاتحاد العام لنساء العراق هذه المنظمات بالوقوف موقف الفعل المجاهد لمنع تحقيق هذا المخطط الاستعماري العدواني الجديد دفاعا عن الارض والشرف العربي وتماشيا مع ما تقتضيه المبادىء العربية الشريفة والمواثيق والاعراف الدولية التي تحترم استقلال الشعوب وسيادتها على اراضيها .

جماهير ميسان وديالى وذي قار ونينوى رهن اشارة الرئيس القائد للدفاع عن الوطن

[illegible]

احتقارها وشجبها وغضبها العارم ضد المخطط الاستعماري الاميركي البريطاني الفرنسي الخبيث للنيل من سيادة العراق ووحدته الوطنية

واكدت جماهير المحافظة التي تجمعت امام مبنى المحافظة واستقبلها السيد طاهر جليل حبوش محافظ ذي قار والرفيق علي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة الفرع في هتافاتها بيعتها المطلقة للقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين مستنكرة هذا التحالف الاجرامي الخبيث الهادف الى تقسيم عراقنا الابي

كما جددت جماهير محافظة نينوى العهد للرئيس القائد للذود عن تراب الوطن وذلك خلال تجمع كبير شارك فيه السادة رجال الدين الافاضل ورؤساء العشائر وهي تعلن عن غضبها واستنكارها واحتقارها ورفضها القاطع للمؤامرة الاميركية البريطانية الفرنسية التي تستهدف وحدة العراق وسيادته وارادته الوطنية .

واستنكرت الجماهير في برقية رفعتها الى القائد الرمز الرئيس المناضل صدام حسين وهي تهتف باسم القائد ومجددة العهد لسيادته على مواصلة الجهاد والنضال ضد كل اشكال الوصاية والاستعمار ليبقى العراق العظيم عزيزا موحدا شامخا .

وزير الصناعة والمعادن لـ «الثورة» : برنامج عمل جديد لتجسيد مضمون رسالة السيد الرئيس القائد

كتب رحمن الجواري

اعتمدت وزارة الصناعة والمعادن منهاج عمل جديداً يتضمن صيغاً واساليب موضوعية مستمدة من رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الحالي لتطوير عمل منشاتها وشركاتها بعيدا عن الهدر بالموارد والجهد والزمن وفق استثمار امثل لما متاح لديها من موارد ردا على الحصار الاقتصادي الجائر على قطرنا المناضل .

اعلن ذلك لـ «الثورة» الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن وقال . ان المنهاج الجديد يتضمن عددا من المحاور منها التبذير الذي يتمثل بالاقتصاد بالنفقات والابتعاد عن المظهرية وترتيب سلم الاولويات واعتماد المواد الاولية المحلية والتركيز على ايجاد الصيغ المناسبة لاعادة الحياة الى السلع المعمرة والقضاء على الهدر والضياع غير الطبيعي الذي يتجاوز النسب المسموح بها بموجب المعادلة الفنية خاصة بالنسبة للمواد المستوردة والافادة من مخلفات الانتاج باعادة تصنيعها مجددا قدر الامكان .

وكذلك تضمن المنهاج الجديد للوزارة تحفيز العاملين بشتى الوسائل والطرق المادية والمعنوية وزيادة موارد الدولة عن طريق التاكيد على اسلوب التصنيع للغير الذي من شانه استثمار الطاقات الفائضة والمعطلة من جهة وتحقيق موارد لمنشات الدولة من جهة اخرى والتعمق بدراسة المفاضلة الاقتصادية بالعملة الصعبة لمنتجات الوزارة ومقارنتها بالاستيراد الجاهز واتخاذ القرار المناسب وفقا لذلك .

واضاف السيد الوزير . ان المنهاج الجديد يقضي بالافادة من القروض والاتفاقيات نحو توفير الغزول والاقمشة لتصنيعها وتوفيرها لاكبر شريحة ممكنة من المواطنين عبر القنوات الرسمية كالاسواق المركزية والجمعيات التعاونية والعمل على دعم المشاريع الزراعية التي تولتها الوزارة ووضع جميع الامكانات الهندسية والمادية لانجاحها .

كما اكد السيد الوزير خلال حديثه عن منهاج الوزارة الجديد ضرورة التوسع في انتاج السكاكر والاطارات والبطاريات ضمن الطاقات المتاحة لاهمية هذه السلع للمواطنين وامكانية المنشات المعنية في تمويل احتياجاتها ذاتيا لكون اسعار البيع تغطي كلفة العملة الداخلية فيها .

واشار السيد الوزير الى ايقاف البيع بالسوق الحرة بالعملة الاجنبية والاستعاضة عنه بالبيع بالسعر التجاري وبالدينار العراقي واصدار جداول بيع المنتجات بالسعر الرسمي التجاري

وقال : لقد تم تاليف غرفة عمليات في ديوان الوزارة تشترك فيها دوائر المركز تكون مهمتها تحديد انماط العمل وتوجيه المنشات والشركات نحو سياقات التنفيذ المطلوبة لتحقيق هذا الهدف .

لسد حاجة مشاريع الاعمار
انتاج مليوني طابوقة شهريا

باشر معمل الطابوق التابع لشركة المعتصم للمقاولات احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير بانتاج مليوني و١٠٠ الف طابوقة في الشهر .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد علاء حسين رئيس الشركة واضاف قائلا ان هذه الزيادة جاءت بعد رسالة السيد الرئيس القائد في ١٢ آب الحالي حيث ضاعفنا الانتاج بوجبتي عمل لتامين كفاية من الطابوق لسد حاجة مشاريع الاعمار لهذه المادة الانشائية .

واضاف السيد رئيس الشركة كما قمنا بزيادة الانتاج في المقالع التابعة للشركة وذلك لتعزيز موارد الشركة المالية والتخلص من احتكار التجار لهذه المواد .. كما قمنا بدعم معامل النجارة والحدادة لتصنيع الادوات الاحتياطية للمعدات والآليات التابعة للشركة .

الاتحاد العربي للتعليم التقني يحتفل بالذكرى ١٢ لتاسيسه

كتب مندوب «الثورة» :

احتفل الاتحاد العربي للتعليم التقني امس بالذكرى الثانية عشرة على الاعلان الرسمي لقيام الاتحاد . ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٠ اعلن رسميا عن قيام الاتحاد بعد ايداع وثائق انضمام ست دول عربية لعضويته واتخذ من بغداد مقرا دائما لامانته العامة .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد احمد بشير الناقب رئيس الاتحاد العربي للتعليم التقني واضاف ان الاتحاد حقق خلال مسيرته الماضية انجازات تدعو الى الفخر والاعتزاز . فقد بلغ مجموع ما نفذه (١٢٤) نشاطا عربيا شارك فيها بحدود (٣٢٥٠) مشاركا من المسؤولين والعاملين في حقل التعليم التقني والمهني من جميع الدول العربية وشملت تلك النشاطات (٥٨) دورة تدريبية لاعضاء الهيئات التدريسية والمدربين ، العاملين في المعاهد والمراكز والكليات التقنية العربية . و(١٨) حلقة دراسية (ورش عمل) في مجالات ادارة وتطوير معاهد التعليم التقني ، و(١٩) ندوة متخصصة حول مختلف جوانب التعليم التقني ومعوقاته و(١٢) معرضا نوعيا عشرة منها في مجال الكتب التقنية العربية والاخرى للاجهزة التعليمية والمختبرية .

كما تم اعداد (٦٥) دراسة قدمت في مؤتمرات وندوات عربية ودولية .

واولت الامانة العامة للاتحاد تقديم المشورة الفنية للدول العربية اهتماما خاصا بهدف دعم الجهود الرامية الى تطوير التعليم التقني فيها .

وتنفذ الامانة العامة للاتحاد بالتعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية (يونيدبس) مشروع نظام قاعدة معلومات المعاهد التقنية العربية .

ومن المشاريع الاخرى التي تعمل الامانة العامة على بلورتها لتدخل حيز التنفيذ مشروع شبكة المراكز القطرية لتطوير الاطر التقنية والمهنية في الوطن العربي . وقد اقر مجلس الاتحاد هذا المشروع وخول الامانة العامة المباشرة بتنفيذه بالتعاون مع صناديق التمويل العربية والدولية .

كما اعدت الامانة العامة للاتحاد مسودة الاطار العام لتطوير التعليم التقني والمهني في الوطن العربي انطلاقا من الاحساس بالحاجة الى تنسيق الجهود العربية وتعزيز العمل العربي المشترك في مجال التعليم التقني والمهني .

وتتشرف الامانة العامة للاتحاد بان تتقدم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ولحكومة جمهورية العراق الموقرة بخالص الشكر وعميق الامتنان للدعم الكبير الذي يلقاه الاتحاد منذ تاسيسه مما كان له ابلغ الاثر في ما تحقق من انجازات على طريق تحقيق الاهداف .

ندوة عن توفير البدائل المحلية

كتب مندوب الثورة :

[illegible]

معلمو واسط يستنكرون المخططات العدوانية

[illegible]

دعوة العمال العرب لافشال مؤامرة الاعداء

كتب مندوب الثورة :

اكد الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ان المخطط الذي يواجهه العراق خطير جدا والمطلوب من العمال العرب جميعا التحرك لممارسة مسؤولياتهم القومية والتاريخية في مواجهة هذا المخطط الذي يقع في اطار مخطط اوسع لتقسيم الاقطار العربية الاخرى .

جاء ذلك في البيان الذي اصدره الاتحاد العام لنقابات العمال وبعث به الى الاتحادات العمالية العربية واشار الى ان علينا جميعا ان نؤكد للذين يخططون لمثل هذا الاجراء العدواني الحاقد والسافر ان يحسبوا النتائج الوخيمة التي تترتب على عملهم هذا وعليهم ان يعرفوا ان جماهير الامة العربية متمسكة بكل قوة بسيادة ووحدة العراق

ودعا البيان الى تاكيد موقفهم المساند لوحدة وسيادة العراق والتمسك بها عبر كل الفعاليات والنشاطات

معامل تعليب كربلاء
تسويق كامل انتاج معجون الطماطة للاسواق المركزية

كربلاء ـ يحيى النجار

تعاقدت شركة تعليب كربلاء مع الاسواق المركزية لتسويق كامل منتجاتها من معجون الطماطة ليكون في متناول المواطنين المشمولين بدفاتر الاسواق المركزية وبسعر تسعة دنانير ونصف الدينار للقنينة الواحدة .

وياتي هذا الاجراء كما اعلن السيد صادق جعفر مدير الشركة لمواجهة الحصار الاقتصادي واسهاما في كسره وقد تم امتصاص الفائض من محصول الطماطة الغزير لهذا الموسم واستغلاله في عمل معجون الطماطة وبعبوات مختلفة ويبلغ الانتاج اليومي لهذه المادة المهمة ٣٠ طنا يوميا .

من جهة اخرى اهابت الشركة بالمواطنين الذين يملكون عبوات فارغة (قنينة زجاجية) ان يجلبوها الى الشركة مباشرة او الى الاسواق المركزية لقاء قنينة مملوءة لكل ٦ قناني فارغة

على الصعيد نفسه حصلت الشركة على الجائزة الاولى للاتحاد العربي للصناعات الغذائية لتبرهن على جودة الانتاج ودقة مطابقته للمواصفات العالمية فيما حصلت ايضا على درجة التمييز الاول في الصناعه

سفارة سلطنة عمان تشكر المعزين بوفاة المرحومة والدة السلطان قابوس بن سعيد

اصدرت سفارة سلطنة عمان في بغداد بيانا شكرت فيه السادة المعزين بوفاة المرحومة والدة السلطان قابوس بن سعيد وفي ما يلي نص البيان .

تشكر سفارة سلطنة عمان في بغداد السادة المعزين الذين حضروا للسفارة وقدموا التعازي بمناسبة وفاة المرحومة السيدة الجليلة والدة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد حفظه الله سلطان عمان المعظم .

واذ نشكرهم على مشاعرهم الطيبة نسأل الله ان لا يريهم مكروهاً في عزيز .. انا لله وانا اليه راجعون . سفارة سلطنة عمان

جماهير العامل والبياع والسيدية تستنكر المؤامرة الجديدة ضد عراق العزة والشموخ

كتب جمعة سهيل :

استنكرت جماهير مناطق العامل والبياع والسيدية والاعلام والجهاد المؤامرة الدنيئة التي يدبرها الثلاثي الاميركي البريطاني الفرنسي ضد عراق العزة والشموخ .

وطافت شوارع المناطق المذكورة مسيرات غاضبة رفعت الجماهير خلالها اللافتات والشعارات التي تحيي فيها الرئيس المناضل صدام حسين وتصديه البطولي والشجاع للعدوان والغطرسة الاستعمارية التي تستهدف النيل من سيادة العراق ووحدة ابنائه .

واحتشدت الجماهير في منطقة معارض البياع حيث القيت القصائد التي تعبر عن الحب والولاء للرئيس القائد .

وفي ختام التجمع الذي حضره الرفيق مزهر مطني عواد مسؤول تنظيمات بغداد للحزب والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع الحمزة سيد الشهداء رفعت الجماهير المحتشدة برقية للرئيس القائد اعلنت فيها استعدادها لان تكون سيوفا مشرعة بيد القائد للدفاع عن العراق العظيم ومكتسبات ثورته ووحدة ابنائه وقبر كل المؤامرات التي تستهدف وحدته وسيادته .

الثورة تواكب اعمال ندوة تطوير وادارة المراعي الطبيعية وتسجل : اول ندوة علمية تخصصية تختتم اعمالها من دون الاعلان عن توصيات مستعجلة

كتب ياسر المتولي :

في اليوم الثاني على انعقاد ندوة تطوير وادارة المراعي الطبيعية خلص الباحثون الاختصاصيون الى ضرورة اعتماد آلية جديدة لانتشال هذه المراعي من التدهور الذي لحق بها وانعكس على حجم الثروة الحيوانية .

اجمع المشاركون على عدم استخدام المراعي الطبيعية لاغراض الزراعة التقليدية لان الحراثة المستمرة ستقضي على نباتات وازهار وبذور المراعي على المدى البعيد مما تنعكس اثاره على فقدان التربة لخاصيتها في الانبات للاغراض الرعوية .

في حين اثير موضوع ذو اهمية كبيرة يتعلق بالمحافظة على الاعمال العملاقة التي تجري في نهر القائد صدام حسين من خلال منع حدوث كثبان رملية عن طريق زراعة نباتات ذات مجموعة جذرية تتحمل الجفاف .

وتهدف ورقة العمل المعدة في هذه الندوة الى المحافظة على البيئة وتنمية الثروة الحيوانية عن طريق رعي الحيوانات في المناطق ذات الاختصاص الرعوي وعدم جعلها مناطق زراعية تقليدية .

وتقرر في ختام الجلسة استمرار فريق العمل بتعديل التوصيات واجراء اتصالات مع الباحثين والمشاركين بهدف الخروج بورقة عمل متكاملة تلبي احتياجات هذا القطاع الحيوي وتنسجم والوضع الاقتصادي للقطر .

ولاول مرة في القطر يحدث ان تختتم ندوة علمية من دون الاعلان عن التوصيات والمقترحات المستعجلة مما يعكس مدى حرص المشاركين والقائمين على اقامتها على ضرورة الخروج بتوصيات عملية تخدم هذا القطاع

الى انظار وزارة التجارة

حسين عمران

[illegible]

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد
اعتماد المنافسة لتطوير ١٧ جامعة ومعهداً

كتب طارق الجبوري :

تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس القائد تقرر اعتماد مبدا المنافسة بين الجهات المشاركة في مشروع حملة تطوير الجامعات والمعاهد في جميع محافظات القطر والذي يهدف الى زيادة واستيعاب هذه الجامعات للطلبة والملاكات العلمية في ضوء توجيهات سيادته الخاصة بزيادة قبول الطلبة للاعوام الدراسية القادمة .

وقال المهندس علاء سلمان معاون مدير المشروع ان منشات وشركات هيئة التصنيع العسكري ووزارة الاسكان والتعمير والصناعة ومنظمة الطاقة الذرية باشرت في هذا المشروع العملاق المتضمن تطوير عشر جامعات وسبعة معاهد مقسمة الى ٨٩ منشا وموقعاً .

وتم ترتيب الاولويات حسب الحاجة اذ ركز في الدرجة الاولى على انشاء قاعات الدراسة والمحاضرات والمختبرات العلمية والمرافق الصحية اضافة الى الابنية التي لها مساس مباشر باستيعاب هذه العدد الكبير للطلبة .. كما ان المشروع لا يتضمن فقط انشاء ابنية واجراء ترميمات بل يتعدى ذلك الى شراء مستلزمات المختبرات والقاعات .

ومن اجل السرعة في الانجاز تم تاليف غرفة عمليات شارك فيها اساتذة من الجامعات كجهة استشارية وتم اختيار ادارة كفوءة للسيطرة على المواقع المنتشرة في اجزاء متعددة وعلى سبيل المثال فان العمل في جامعة بغداد يحتوي على ١٥ موقعاً .. لذا تم تامين اجهزة متقدمة للاتصال لحسم جميع القضايا فوراً بعيدا عن المكاتبات الرسمية وتعزيز ذلك بالكتب والاوامر الادارية .

وحدد العمل وفق اسبقيات الاولى تنتهي في ١ / ١٠ / ١٩٩٢ اي في بداية السنة الدراسية الحالية وتاتي الاسبقيات الاخر بالتتابع في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٢ وهكذا .

تصوير : قاسم سنيد

البدء بتوسيع الابنية وانجاز التصميم الاساسي لجامعة تكريت

كتب خضير عباس محمود :

باشرت شركة طارق للمقاولات العمل بالتوسعات الجديدة في جامعة تكريت تنفيذا لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبالغ اضافية لتنفيذ خطة التوسع في قبول الطلبة في الجامعات العراقية وتهيئة الابنية الدراسية اللازمة لذلك .

وقال الدكتور عوني كامل شعبان رئيس جامعة تكريت ان الجامعة ستشهد توسعا في الابنية والقبول للعام الدراسي المقبل ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ لاستيعاب الطلبة المقبولين الجدد بعد مكرمة السيد الرئيس القائد بزيادة نسبة القبول ٤٠ بالمئة لاستيعاب اكبر عدد من خريجي هذا العام اضافة الى مكرمة سيادته بزيادة مخصصات الهيئات التدريسية للجامعات حيث لوحظ ان الاهتمام بالاستاذ الجامعي من قبل راعي العلم والعلماء كانت له انعكاساته الايجابية لدى الاساتذة مما جعل العديد منهم يرفض التمتع بالعطلة الصيفية التي هي حق من حقوقه لمتابعة هذه التوسعات والتحضير للمستلزمات المطلوبة للعام الدراسي المقبل .

واضاف السيد رئيس الجامعة : كما ستشهد الجامعة التي تاسست عام ١٩٨٧ من ثلاث كليات هي (الطب والهندسة والتربية للبنات) توسعا في عدد الكليات حيث سيتم استحداث كليات جديدة هي التربية والعلوم والاداب والتربية الرياضية والزراعة) وسيشهد العام الدراسي المقبل ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ افتتاح كلية التربية . كما تم انجاز التصميم الاساسي للموقع المخصص للجامعة بجميع كلياتها بعد تخصيص مئات الدونمات من الاراضي في مدخل المحافظة على طريق بغداد ـ الموصل حيث ستستوعب جميع التوسعات المقترحة للجامعة .

واكد ان الجامعة قد توجهت الى مجتمع المحافظة عبر مراكزها (التعليم المستمر والثقافي والتوثيق الاستشاري) لتقديم الخدمات والبحوث وفتح الدورات لجميع المؤسسات الموجودة في المحافظة ونظمت العديد من الندوات حول تاريخ المحافظة وامسيات الشعر والادب وعقدت فيها العديد من المؤتمرات القطرية للمجلس الاعلى للجمعيات العلمية لتصبح الجامعة صرحا ثقافيا وعلميا ولتاخذ دورها المرسوم مع شقيقاتها الجامعات العراقية الاخرى .



تصوير بشير الغزاوي

دور بارز للمهندس في البناء الجديد

كتب نعيم حسين :

في ضوء رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى الشعب العراقي وتاكيد سيادته ان الوطن بحاجة الى تغيير وليس الى تنظير ناقشت نقابة المهندسين العراقيين خطة عملها ووضع مفرداتها بما يناسب مرحلة البناء الجديد .

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس عبدالستار فرمان الراوي نقيب المهندسين العراقيين وقال ان خطة النقابة تضمنت اعتماد مبدا المنافسة العلمية في اختصار التكاليف والزمن والتميز بالمواصفات العلمية في الاعمال الاستشارية الهندسية وتقويم الترقية الهندسية الى مرتبة الاستشارية في ضوء مايقدمه المهندس لخدمة العراق وتطويره ، كما حددت الضوابط الدقيقة لاختيار خبراء التحكيم الهندسي وتحديد الاجور المناسبة لهم .

وفي المجال العلمي خططت النقابة للتوسع بدورات التعليم الهندسي المستمر وتعضيد البحوث العلمية والتاليف والترجمة وتخصيص جوائز للبحوث العلمية القيمة ومنح المستحقين منهم ممن قدم خدمات جليلة للوطن وسام المهندس العراقي اضافة الى احياء المؤتمرات العلمية الهندسية واعادة اصدار مجلة المهندس ونشر البحوث الجادة ودعم مكتبة النقابة والجمعية العلمية وابراز نشاطاتها العلمية والهندسية .

وتضمنت مفردات الجانب الاقتصادي العمل على تاسيس جمعية تعاونية للمهندسين وعوائلهم لتامين الحاجات المعيشية وتامين الضمان الصحي والعمل على تعديل الرواتب والمخصصات الهندسية للعاملين والمتقاعدين بما يناسب مكانة المهندس .

وفي اطار المشاريع المستقبلية فان النقابة تسعى لاستثمار قطعة الارض العائدة لها في جانب الرصافة كمركز ترفيهي وثقافي للمهندسين وانشاء مصرف هندسي للنشاطات الاستثمارية والمصرفية ودراسة مشروع انشاء جامعة هندسية تدار من قبل النقابة وذلك في مرحلة انحسار الحصار الجائر المفروض على قطرنا .

الاتحاد العالمي للنقابات يستنكر المخطط التآمري الجديد

كتب عبد الواحد حرجان :

استنكرت السكرتارية العامة للاتحاد العالمي للنقابات التدخل العسكري الاميركي البريطاني الفرنسي السافر في الشؤون الداخلية للعراق والمساس بسيادته الوطنية .

جاء ذلك في البرقية التي بعث بها الاتحاد وتسلمها يوم امس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق .

واشارت برقية الاتحاد الذي مقره براغ في تشيكوسلوفاكيا ويمثل ٦٠ منظمة نقابية وطنية تضم ٢٢٠ مليون عامل في اكثر من ٨٠ دولة الى ان هذا العمل العدواني الجديد ضد العراق في اطاره الاستعماري ما هو الا تصعيد خطير ضد السلام العالمي وانتهاك غير مقبول للسيادة العراقية وخرق فاضح للحقوق الدولية .

لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع
تمديد العمل الى الساعة الخامسة في وزارة العدل

كتب علي المشرف :

تقرر في وزارة العدل تمديد الدوام الرسمي في مركز الوزارة وعدد من الاجهزة العدلية ذات الصلة بالمواطنين الى الساعة الخامسة مساء ولمدة ثلاثة ايام في الاسبوع بغية التوسع بقاعدة الخدمات المقدمة الى المواطنين .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل مع اعضاء اللجنة العليا التي تكونت في الوزارة لاعادة النظر بالقوانين والانظمة والتعليمات وبما ينسجم مع رسالة السيد الرئيس القائد

وتقرر خلال الاجتماع ايضا تاليف مكتب شكاوى في كل مديرية لدراسة ومعالجة مشاكل المواطنين بالاضافة الى تنظيم دوام مسائي لمحاكم الجنايات وتضمنه التحقيق وتوظيف جميع الطاقات والامكانيات للتسريع بانجاز الدعاوى وانهاء المتراكم منها .

تبحث قضايا للمناقشة
باجتماع الهيئة العامة للمجلس الرياضي بعد غد

تعقد الهيئة العامة للمجلس الرياضي اجتماعها الدوري الثالث في الساعة الواحدة من ظهر بعد غد الثلاثاء في قاعة اليانصيب الرياضي حيث ستناقش القضايا المحالة اليها من قبل السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علي سماكة امين سر المجلس الرياضي وقال ان ست قضايا سيناقشها المجتمعون بتوقيتات محددة .

ففي الساعة الواحدة تناقش دراسة عن عبور السيد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله نهر دجلة من منطقة الدور في محافظة صلاح الدين والمعدة من قبل السيدين سهيل نجم عبد الله وصابر حسين الدوري .

اما في الساعة الواحدة والنصف فتبدأ مناقشة التقرير الذي يتناول مشاركتنا في اولمبياد برشلونة وبتضييف السادة سعد ابراهيم الاعظمي والدكتور فالح فرنسيس والسيدين غازي عبد الصمد ومصطفى عبد الكريم والزميلين وليد طبرة وحسام حسن .

وبعدها بساعة واحدة اي في الساعة الثانية والنصف تتم مناقشة الدراسة المعدة من قبل السيد تيرس عوديشو والتي تخص موضوع التسويق الاولمبي وفوائده المالية تعقبه في الساعة الثالثة دراسة للعلاقة بين راتب رعاية الاسرة والمساعدة الممنوحة من قبل صندوق دعم الفقراء حيث يضيف المجلس معد الدراسة السيد صبحي ابراهيم .

وفي الساعة الرابعة وعلى مدى ساعة واحدة ستتم مناقشة الملابسات والمداخلات التي رافقت انتخابات نادي الموصل الرياضي التي جرت مؤخرا حيث يحضر المناقشة المشرف على الانتخابات ورئيس الهيئة الادارية للنادي وثلاثة من اعضاء الهيئة العامة لنادي الموصل .

وفي الساعة الخامسة يناقش المجلس الموضوع السادس والاخير والمتعلق بتشريع ينظم ممارسة الالعاب الرياضية وتحديد المسؤولية الجنائية والمقدم من قبل السيد نوري الشوك .

وتجدر الاشارة الى ان المكتب التنفيذي سيعقد اجتماعا له في الساعة الخامسة من عصر غد في مقره باللجنة الاولمبية .

خلال شهر ايلول
اربع بطولات برفع الاثقال للاندية والمؤسسات

حدد اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام مواعيد واماكن اربع بطولات برفع الاثقال للاندية والمؤسسات ينظمها الاتحاد خلال ايلول المقبل حيث في ضوء نتائجها تنال الاندية شرف الحصول على مكرمة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والتي ستوزع خلال كل بطولة .

فخلال يومي السابع والثامن من ايلول يضيف قضاء الدور في محافظة صلاح الدين بطولة الاشبال لاعمار ١٣ و ١٤ سنة .

اما بغداد فتشهد خلال يومي ١٤ و ١٥ ايلول بطولة الناشئين محددة باعمار ١٥ و ١٦ و ١٧ سنة

وفي محافظة نينوى وخلال يومي ٢٩ و ٣٠ ايلول تقام بطولة ام المعارك الثانية للمتقدمين والشباب حيث تقام البطولتان متداخلتان .. اذ حددت اعمار للشباب بـ ١٨ و ١٩ و ٢٠ سنة اما المتقدمون فلاكثر من عشرين سنة .





منتخبنا الوطني بكرة اليد يفوز على منتخب الاردن الشقيق

عمان - ٣٠ - واع . فاز المنتخب الوطني العراقي بكرة اليد على نظيره الاردني بـ ٢٥ هدفا مقابل ١٥ هدفا في المباراة التي جرت بينهما اليوم في ملعب مدينة الحسن الرياضية في مدينة اربد .

وقال الزميل محمود السعدي موفد اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين العراقيين ان الشوط الاول من المباراة انتهى لصالح منتخبنا الوطني بعشرة اهداف مقابل سبعة اهداف للمنتخب الاردني

واضاف ان منتخبنا الوطني فرض سيطرة كبيرة على المباراة وخاصة في شوطها الثاني وحد من امكانية اللاعبين الاردنيين في صد هجمات لاعبي منتخبنا الذي اعتمد تسديد الرميات من الوسط والجوانب

وجاءت تسعة من اهداف المنتخب الاردني اثر ضربات الجزاء فيما احرز منتخبنا الوطني اربعة اهداف من ضربات الجزاء الاربع التي منحت له

في مباراة سلوية
الاردن يفوز على العراق

فاز المنتخب الوطني الاردني على المنتخب الوطني العراقي بكرة السلة بـ (٩٤ - ٨٩) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في عمان .

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بـ ٤٧ نقطة لصالح منتخبنا الوطني مقابل ٣٨ نقطة للمنتخب الاردني .

دعوة للحضور

دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم جميع لاعبي المنتخب الوطني الذي شارك في بطولة الاردن الدولية الاولى والهيئة التدريبية للحضور الى مقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية في الساعة الثالثة من عصر اليوم

تغيير ملعب

نظراللترميمات الجارية في ملعب الشعب الدولي فقد تقررت اقامة مباراة فريقي القوة الجوية والصناعة لكرة القدم ضمن الدور الاول من بطولة الكأس في ملعب الكشافة يوم الجمعة المقبل بدلا من يوم الخميس كما كان مقررا

اليوم اجتماع للهيئة العامة للجنة الاولمبية

تعقد الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا مهما في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة الاجتماعات في مقر اللجنة الاولمبية .

وقال الامين العام للجنة الاولمبية السيد عبدالكريم العيثاوي ان حضور الاجتماع محدد بالسادة رؤساء الاتحادات الرياضية المركزية ورؤساء الاندية الرياضية بالاضافة الى ممثلي العراق في الاتحادات العربية والاسيوية والدولية

بطولة الفرق الشعبية بالكرة
مؤشر ايجابي لاحتضان الشباب

اتحد كرة القدم وبتوجيه من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس اتحاد الكرة وبعد النجاح المتميز الذي حققته بطولة الفرق الشعبية الاولى التي نفذت على صعيد جميع محافظات القطر التي شهدت بغداد ادوارها النهائية لابطال المحافظات قرر ان ينظم بطولة ثانية

حيث تقرر ان تكون هذه البطولة مقتصرة على الفرق الشعبية في بغداد وموزعة على خمسة ملاعب بدءا من اواخر الاسبوع المقبل

والتجربة تبدو هذه المرة اكثر اتساعا وشمولية اذ ارتفع عدد المشاركين الى ١١٦ فريقا شعبيا بعد ان كان عددها ٣٧ فريقا في البطولة الاولى وهذا تاكيد مضاف على استيعاب الفرق الشعبية لقرار الاتحاد في حرصه الكامل لتبني الفرق الشعبية ويكون في الوقت ذاته مؤشرا ايجابيا على جدية اتحاد الكرة في تبنيه لقطاع الشباب واحتضانه للقدرات الواعدة بعد ان تفصح عن امكاناتها في تعاملها مع الكرة ومنحها فرصة تاكيد حضورها من خلال منافسات حرص الاتحاد على خلق المناخات السليمة والصحيحة لها عبر تسمية مشرفين على الملاعب وتثبيت حكام للمباريات وعمل جداول لها خاصة وان البطولة الثانية ستقام باسلوب التسقيط الزوجي اي خروج المغلوب من مباراتين

والجانب الاكثر اهمية في هذه البطولة القرار الحكيم والصائب الذي اتخذه الاتحاد باقامة دورة تدريبية لمدربي جميع الفرق الشعبية حيث سيحاضر فيها مختصون بالكرة على صعيد التدريب واساليبه او الالمام باهم مفردات قانون اللعبة وهذه اتجاه سليم لجعل مهمة المدرب في الفرق الشعبية تقوم على اسس علمية ومعاصرة

والاكثر من هذا فان الاتحاد عازم على زج المدربين الذين سيجتازون هذه الدورة في اية دورة اولية يقيمها الاتحاد مستقبلا بما يفرض على المعنيين بالفرق الشعبية الافادة القصوى من هذه البرمجة العلمية الموضوعية التي رسمها الاتحاد في تعامله مع الفرق الشعبية التي ستشغل حيزا خاصا بها في المساحة الميدانية الواسعة التي يحقق فيها الاتحاد نشاطه .

علي حسين عباس

غدا اجتماع موسع لاتحاد الجودو

يعقد اتحاد الجودو اجتماعا له في الساعة الخامسة من عصر غد في مقره باللجنة الاولمبية بحضور مدربي الاندية التي ستشارك في دوري القطر والذي سينطلق خلال الشهر المقبل .

وقال لـ «رياضة وشباب» امين سر الاتحاد السيد عطا محمد فتاح ان على المدربين ان يصطحبوا معهم كشوفات لاعبيهم للدوري وللفئات العمرية التي سيشترك فيها النادي للمتقدمين والشباب والناشئين والاشبال اذ على ضوء سعة مشاركة النادي بالفئات العمرية وما يحققه من نتائج سيحصل النادي على شرف نيل مكرمة الرئيس القائد .

كما سيناقش الاجتماع الجوانب الفنية المتعلقة بالدوري وموعد بدئه .

تخصيص قطعة ارض لنادي البطحاء الرياضي

ذي قار / مراسل «الثورة»

خصص السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار قطعة ارض لنادي البطحاء الرياضي في المحافظة واكد السيد المحافظ خلال لقائه بالهيئة الادارية للنادي دعم المحافظة باتجاه تهيئة اجواء اللعب والتدريب لفرق النادي المختلفة والمشاركة ببطولات المحافظة .

مباراتان بدوري اندية القطر بالتنس .. اليوم

في نطاق المرحلة الاولى لدوري اندية القطر الممتاز بالتنس تجري اليوم مباراتان احداهما في بغداد والثانية في محافظة ديالى .

ففي ملاعب نادي الصيد يتقابل ناديا الكرخ والصيد اما مدينة بعقوبة فتضيف مباراة ناديي الصناعة وديالى .

اليوم مباراة الفلوجة و القاسم بكرة اليد

تشهد قاعة الصقور في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباراة فريقي الفلوجة والقاسم المؤجلة من الدور الرابع لدوري اندية القطر للدرجة الثالثة بكرة اليد .

يحكم المباراة السيدان محمد مهدي واحمد مهدي .

وفي الدرجة الثالثة فاز فريق الدغارة على الفرات (٢١ - ١٧) والناصرية على الرميثة (٢٨ - ٢٦) وذي قار على الحي لانسحاب الحي .

اجتماع لمدربي كرة اليد .. الاربعاء المقبلة

حدد اتحاد كرة اليد الساعة الخامسة من عصر يوم الاربعاء المقبل موعدا للاجتماع بمدربي المنتخبات الوطنية في مقره باللجنة الاولمبية .

وقال امين سر الاتحاد السيد هتاف عبدالسادة ان الاجتماع سيتناول شؤون تدريب المنتخبات الوطنية أ و ب والاولمبي والنساء والشباب والناشئين والاشبال .

كما حدد الاتحاد الجمعة المقبلة موعدا لاستئناف دوري اندية القطر للدرجة الثانية في دوره الثامن بعد ان توقف بسبب الامتحانات المدرسية .

فوز بابل على الارمني باليد للنساء

ضمن الدور الرابع لدوري اندية القطر بكرة اليد للنساء تغلب نادي بابل على الارمني (١٢ - ٧) والتجارة على النجف (٣٤ - ٦) في المباراتين اللتين اقيمتا في قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة .

بينما تغلب فريق الخطوط الجوية على ديالى (٤٥ - ٦) في المباراة التي شهدتها قاعة الصقور في بغداد .

في اتحاد الكرة الطائرة
اجتماع مشترك للجنة الحكام واخر لتحديد موعد بطولة القطر للشباب

دعا اتحاد الكرة الطائرة ممثلي انديه القطر التي ترشحت الى الادوار النهائية لبطولة القطر للشباب بالكرة الطائرة الى حضور الاجتماع الفني الذي سيعقده الاتحاد في الساعة الخامسة من عصر السبت المقبل في مقره باللجنة الاولمبية .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» امين سر الاتحاد السيد محمد هادي وقال ان الاجتماع سيناقش الموعد النهائي للبطولة والصيغة التي ستجري فيها المباريات .

كما حدد الاتحاد الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء الموافق ٨ ايلول موعدا للاجتماع المشترك الذي سيعقده الاتحاد مع لجنة الحكام المركزية التابعة له والحكام الدوليين المعنيين بشؤون اللعبة .. كما عد اليوم نفسه كاخر موعد لتسلم موافقات المشاركة في دوري الدرجة الثالثة والذي سمح فيه بمشاركة اللاعبين بعيدا عن شرط العمر .



الشهر المقبل
بطولة نوعية بالجمباز

ينظم اتحاد الجمباز البطولة النوعية للمتقدمين في محافظة نينوى للمدة من الثاني والعشرين ولغاية الرابع والعشرين من شهر ايلول .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» نائب رئيس الاتحاد الدكتور قاسم القيار وقال ان الاتحاد حدد المشاركة في البطولة للاعبين الحاصلين على المراكز المتقدمة في بطولات القطر للاعوام الاخيرة فقط فيما تكون مشاركة اللاعبات فردية ومفتوحة لجميع الاندية والمحافظات .

الاحد المقبل
استئناف دوري الدرجة الاولى بالسلة للنساء

يستأنف يوم الاحد المقبل دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة للنساء حيث تقام مباراتان .

ففي قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ يلتقي في الساعة الخامسة والنصف فريقا الحدود والنجف بتحكيم السيدين ارشد اكرم وابراهيم علوان تعقبهما في الساعة السادسة والنصف وفي القاعة نفسها مباراة فريقي بابل والامانة والتي يحكمها السيدان مثنى مدلول وسالم عباس .

تتمات

في برقية الى السيد الرئيس - بقية

مرة اخرى اخرج حلف الشيطان في مختبرات الخيانة والخسة سيناريو بريطاني الاخراج واميركي المغزى والمرام والمتمثل بالاعلان عن تلك المخططات التي تخدم السياسات المريبة لكل من اميركا وبريطانيا وفرنسا وباقي قوى الشر في العالم .

وان هدفهم في ذلك كما هو واضح ومعلوم هو شن العدوان ضد العراق وخلق الازمات المفتعلة لاضعافه في محاولة خاسئة لتقسيم ارضه وشعبه وادخال المنطقة كلها في اتون الصراعات العرقية والطائفية .

بعد ان ايقن المجرم بوش بعدم تمكنه من النيل من صلابة العراقيين ووحدة العراق من خلال فرضه حرب (٣٣) دولة والحصار الجائر الهادف الى تجويع الشعب وحرمانه من الدواء يريد الان تحويل منطقة الجنوب الى ساحة لاعمالهم الاجرامية واشاعة قيم وممارسات دخيلة عليها وعلى ابنائها كما فعلوا بالامس القريب في شمالي العراق حيث اجهزوا على كل معالم النهوض والتقدم فيه واتوا على منجزات ومكتسبات الثورة وحطموا مرتكزات الحضارة وحولوها الى مأوى للاجرام والفساد والتخريب .

ان تاريخ الاجداد لشاهد على الدور البطولي والجهادي للعراقيين عربا وكردا وتصديهم للمحتلين الانكليز احفاد (ابو ناجي) بوقفة الرجل الواحد في الرميثة والرارنجية ومناطق الجنوب الاخرى .

سيدي القائد ..

ان ابناءك في كردستان يندبون حظهم لساعتهم المظلمة هذه وهم عاقدون العزم على التصدي لهذه الزمر الخبيثة التي عاثت في الارض فسادا وسيتم بعون الله تطهير المنطقة من شرورهم بفعل الخيرين من ابنائها كما يفعل اليوم ابناء الجنوب وابناء الاهوار الابطال وهم يشجبون المخططات الاميركية ويعلنون بكل قوة وبسالة الوقوف ضد نيات الشر .

سيدي القائد ..

نستنكر وبشدة باسم المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي هذا التدخل السافر في شؤوننا الداخلية ونجدد العهد لقائدكم لان نكون جنودا امناء نحمي العراق في اية رقعة منه شمالا وجنوبا او وسطا تحت قيادتكم الرشيدة يا عز العراق وفخر العراقيين والله الموفق..

رئيس واعضاء المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

الاميركي والمحافظة على سيادتها واستقلالها .

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن تفاؤله بان تتوصل القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز الى نتائج ايجابية مؤكدا حرص الدول الاعضاء في هذه الحركة على اهدافها ومبادئها وجديتها لتحقيق مبادىء العدل والمساواة والتكافؤ والاستقلالية .

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية في ختام تصريحه لوكالة الانباء العراقية ان قوى الخير والعدل ستنتصر على قوى الظلم والشر والعدوان مشيرا الى ان المجتمع الدولي بكل منظماته المنصفة والحرة ودول عدم الانحياز بشكل خاص قد اكتشف السياسة الاميركية العدوانية والمعتمدة على اساليب التضليل والتهديد والازدواجية والانتقائية في تطبيق قرارات مجلس الامن وابتعادها عن الشرعية الدولية الحقة .

ويضم الوفد المرافق للسيد طه ياسين رمضان الدكتور مبعدون حمادي المستشار في رئاسة الجمهورية وعددا من المسؤولين .

رسالة القائد - بقية

الاوضاع الخطيرة في المنطقة في ضوء التهديدات الاميركية البريطانية الفرنسية بالتدخل في شؤون العراق الداخلية .

طه ياسين رمضان - بقية

حركة عدم الانحياز الى واقع عملي ملموس يخدم دولها ويبعدها عن سياسة الهيمنة والتبعية خصوصا في هذه المرحلة التي تمارس فيها قوى الهيمنة والظلام كل انواع الغطرسة والقهر والعدوان على عموم شعوب العالم .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان لهذه القمة اهمية استثنائية كما انها تتحمل مسؤولية كبيرة لانها تنعقد في ظروف دولية معقدة من بينها انهيار الاتحاد السوفيتي السابق الذي كان يكون احد القطبين وانفراد الولايات المتحدة الاميركية وسياستها المسعورة لفرض نظامها الاستعماري الجديد القائم على العدوان والسيطرة على الشعوب ونهب ثرواتها والتدخل في شؤونها الداخلية ومصادرة حقوق الانسان فيها .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان الوفد العراقي سيبين امام هذه القمة مخاطر السياسة الاميركية العدوانية التي ابتدأتها بعدوانها على العراق ومازالت تعتدي عليه لانه قال لا للتبعية ولا للهيمنة وبقي متمسكا بسياسته المستقلة وسيادته .

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية ان الوفد العراقي سيفضح بالادلة الواقعية ابعاد التآمر والعدوان الثلاثيني الذي قادته اميركا ضد العراق تحت غطاء الشرعية الدولية ومواصلة عدوانها عليه من خلال استمرار فرض الحصار على شعبه وتعريضه الى المرض والموت والمحاولات الاميركية البريطانية الفرنسية لتقسيم العراق والتدخل في شؤونه الداخلية .

وعبر السيد عضو مجلس قيادة الثورة عن امله في ان تخرج القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز بقرارات وتوصيات مهمة وفاعلة ترتقي الى مستوى الظروف الدولية الصعبة وتنسجم مع مبادىء هذه الحركة الهادفة الى حماية بلدان عدم الانحياز من المد الاستعماري العدواني

تنفيذ - بقية

طريق ناحية العدل - طريق المجد بطول سبعة كيلو مترات وطريق السلام - الاصلاح بطول ٣٠ كم وطريق قلعة صالح - المدينة بطول ٣٠ كم وطريق قلعة صالح - عبدالله بن علي بطول ١١ كم وطريق الميمونة - السلام بطول ١٢ كم وطريق السلام بطول ١٧ كم وطريق السلام - العدل بطول ١٨ كم .

الامانة - بقية

السياسة العدوانية الامبريالية الصهيونية والتي سبق ان مارستها دول التحالف في شمالي العراق بحجة حماية الاكراد تنافي بشكل صارخ ميثاق الامم المتحدة الذي يمنع التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء ويحرم المساس بسيادة الدول .

واوضحت ان الامبريالية الغربية لاتهدف من خلال حملتها العدوانية الجديدة سوى فرض هيمنتها على وطننا العربي واعادة تقسيمه وتجزئته وفقا لمصالحها ولضمان ديمومة استغلالها ونهبها لثروات هذه الامة .

ودعت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الامين العام للجامعة العربية الى التدخل بشكل شخصي وكرئيس لمنظمة عربية وبذل مزيد من الجهد لحماية العراق ومنع التدخل في شؤونه الداخلية وكسر حلقات التآمر الغربي الرامي الى تفتيت وحدة التراب والشعب العربيين .

ونبهت الشعب العربي في كل اقطاره الى حقيقة ما يجري من مؤامرات استعمارية ترمي الى القضاء على القوة العربية ووجودها الحضاري والتاريخي والسياسي في المنطقة لصالح الوجود الصهيوني الذي افزعه العملاق العراقي .

ارتفاع - بقية

ارتكبت من اصل كل عشر جرائم عنف .

واوضحت ان من بين ١٤ مليون شخص اعتقلوا العام الماضي فان نسبة ٦٤ بالمئة منهم كانوا دون عمر الرابعة والعشرين .

من جهة اخرى قالت صحيفة الواشنطن بوست ان هناك (١٢) مليون امراة يحملن السلاح في الولايات المتحدة الاميركية اضافة الى (١٥) مليون امراة اخرى يحملن السلاح من غير ترخيص .

وقالت الصحيفة ان اغرب التقليعات الاميركية في مجال مساعدة المراة في الدفاع عن نفسها هو صدور مجلة شهرية متخصصة باسم (النساء والمسدسات) .

مبعدون - بقية

الجديد الذي يستهدف تقسيم العراق .

واكد المبعدون انه وجدت شوارع في مدينة الكويت صباح يوم الاثنين الماضي مليئة بشعارات تقول .

● يايهود الخليج .. ياآل صباح العملاء ارفعوا ايديكم عن العراق .. فانه والله الاقدس واقوى من مؤامراتكم الدنيئة .

● ايها العملاء .. ان خط العرض ٣٢ الذي تتباهون به واسيادكم الاميركان فان اول المدن التي سيمر بها هي الكويت لانها محافظة عراقية جنوبية وهي اقرب من البصرة والعمارة وكربلاء .

● ياازلام الصباح العملاء ياتجار الافيون الكوكايين والايدز .. ايها المتباكون على مصير الشيعة في العراق .. صدام حسين من نبع الدوحة الحيدرية وجده الامام علي بن ابي طالب .. وهو المجاهد وانتم الكافرون .

وذكر مبعدون اخرون ان التجارة الرائجة الان بين منطقة الكويت ودول الخليج وخاصة مع السعودية هي تهريب اشرطة الفيديو كاسيت التي تحوي مجموعة حلقات برنامج السراب واليقين واوبريت يوم النداء . حيث وصل سعر الشريط الواحد الى خمسين دينارا .

استسلام - بقية

اثيوبيون معارضون لحكومة اديس ابابا طلبوا من ايطاليا منحهم حق اللجوء السياسي والتاكيد لهم بعدم تسليمهم الى بلادهم .

واضافت ان لقاء المختطفين مع رئيس شرطة روما هو الذي ادى الى تخفيف التوتر وتحريك الوضع عقب اربع ساعات من وصول الطائرة الى مطار روما .

وكان على متن الطائرة لدى استسلام خاطفيها تسعة من افراد الطاقم فضلا على المختطفين الخمسة .

وتم خطف الطائرة بينما كانت في رحلة من اديس ابابا الى صنعاء حيث هبطت اولا في مطار جيبوتي لاخلاء تسعة وسبعين راكبا ثم توجهت الى مطاري عدن والقاهرة على التوالي للتزود بالوقود قبل ان تقلع باتجاه مطار روما .

انفجار قنبلة وسط ١٥٠ الف شخص محتفلين في هانوفر

بون - ٣٠ - واع : اصيب ١٦ شخصا بجروح بعضها خطيرة نتيجة انفجار قنبلة اثناء احتفالات اقيمت في (هانوفر) عاصمة ولاية تكسونيا السفلى الالمانية .

ونقلت الانباء عن مصادر في الشرطة قولها ان القنبلة التي انفجرت كانت مخباة في سلة مهملات معدنية .

واضافت انه لم يعلن احد حتى الان مسؤوليته عن الحادث الذي وقع بين ١٥٠ الف شخص من المشاركين في الاحتفال .

مع بدء - بقية

يشارك بعد خاننا للوطن ولقضية لبنان .

وجرت المرحلة الثانية التي تشمل العاصمة بيروت واقضية جبل لبنان وسط اجراءات امن مشددة شاركت فيها قوى الامن والجيش فضلا على القوات السورية التي يبلغ تعدادها نحو ٤٠ الف جندي .

لجنة لطلبة عدم الانحياز

اعلن في الاتحاد الوطني لطلبة العراق عن انبثاق لجنة تنسيق لطلبة وشباب عدم الانحياز .. وقال الرفيق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد ان اللجنة اطار تنظيمي لمنظمات الطلبة والشباب في بلدان عدم الانحياز وبغية تنسيق مواقفها الوطنية والتعبير عن قضاياها بشكل حر وديمقراطي وتلك لتكوين جبهة طلابية شبابية مناهضة للامبريالية والصهيونية والاستعمار وكل انواع الهيمنة والاستغلال وادانة جميع الاعتداءات الامبريالية ضد بلدان العالم الثالث والعمل مع جميع المنظمات الدولية والاقليمية من اجل العمل على منع التدخلات في شؤون البلدان

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه باجله الموعود الفريق الركن المتقاعد محمد رفيق عارف القيماقجي رئيس اركان الجيش الاسبق وتقام الفاتحة على روحه في جامع ١٤ رمضان (الجندي المجهول سابقا) اعتبارا من يوم الاحد ٣٠/٨/١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف عميد الشرطة وعد ياسين احمد وهو شقيق السادة طه واسماعيل وايوب وسعد وعماد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في تكريت قرب كراج النقل ابتداء من هذا اليوم الاثنين ولمدة ثلاثة ايام .. انا لله وانا اليه راجعون .

(الى رحمة الله)

انتقل الى رحمة الله تعالى المهندس ايك جاسم القيسي ابن اخ كل من الدكتور نوري حمودي القيسي والسيد فائق حمودي والمرحوم هاشم الخطاط وشقيق كل من السادة مدحة ونؤاد والمهندس حكمة وابن عم كل من السادة المهندس عمار والدكتور ايهم عباس والدكتور عاطف عباس وسعد والمهندس مازن واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع عادلة خاتون من الساعة السادسة وحتى الساعة التاسعة مساء واعتبارا من يوم ١٩٩٢/٨/٣٠ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

انا بيت العراق

كمال الحديثي

نصتَ نقل غضني واحتراقي والابنان دمعتي وانسحاقي
والعزيزان مطمح وجلاد بشعل الليل في دروب المحاق
انا بيت العراق تندثر الدنيا . ويبقى الاثيل . بيت العراق
لم يمل الزمان . مذ دارت الارض . وجودي وصحوتي وانطلاقي
وخيولي مسوّمات واقلامي تبثُّ الخلود في الاوراق
وعلى الباس والنهى جاب مجدي موحشات الزمان والافاق
ابتنى للنياة صرحا من الفكر . واهمي وبالدم المهراق
فاذا اقبل الزمان والقى بالاعاصير جفة الارهاق
وتوالت على النهار مدارات من الليل في ثقال صخاق
يتراني بالدياجي وبالعصف . كان قد اتيتنا باتفاق
رحت كفا تفري الرياح وكفا توقد النيزات من اعراقي
انا ذاك العراق يثقله القيد . ويهزأ باسر ووثاق
انا ذاك العراق يوجعه الجرح . فتلقاه رائق الاشراق
لاغضون على الجبين من الهمّ . ولا دمعةً له في المآقي
انا ذاك العراق ينهشه الجوع . ويرعى سواه من املاق
انا ذاك العراق كبّله الهمّ . ويصبو لوثبة وانعتاق
شرنبا يظل . ما ارهق العسف . ابيّ الجياد والاعناق
وسواه . ان ناله الهين ولّى طالبا من مؤازر . او راقي
فليجنّ الطغاة . وليوغل البغي بشر الارعاد والابراق
من الشم واثبات الى النجم . الى البحر . زاخر التدفاق
انا بيت العراق يسكنه الحب . كان لمّ اهله في زواق
فاذا ما اشترى البغيّ عميلا فعلى البخس تشترى الأبّاق
عند هذا الوجود لايشتري الحرّ . من الخاليات والاعلاق
والاذلاء يدمنون على الهون . غراة للبيع في الاسواق
انا بيت العراق زلزلني الشر . مرارا . ولجّ في اغراقي
فاذا ماالتقى اذاه وبأسي كان مجدي وذله في التلاقي
تصطلي جبهتي بمحرقة الغدر . وحبل الطغاة شدّ خناقي
واكفّ الباغين توغل بالفتك . وتجتاح بالمدى اعماقي
فاذا ما نهضت شال جبيني بيرقا سامقا على الشقاق
حسبوا طوقهم عليّ فما هنت . وحطمت نلة الاطواق

جبهتي كالمنار يطرح الليل تنسز المدى بحبر السلاق
فانتي تترب الرياح وتلويها . متغنى حتى النسيم البواقي
وهي تنشد للعلاء كاما غلقت في نياط سبع الطباق
ويمتني نجرد السيف للباغي وتحتز عيله السراق
دوحتي تنفض الرماد وتزهو من سخى الازهار والايراق
انا بيت العراق احمل للخصب . وان ند منه غير مطاق
علقمٌ في لهاة من حاول الشرّ . واروي لظامىء مشتاق
اجمع الموت والحياة وليلا وشموسا موارة في نطاق
يارفاقي . وكل اهل العراقين لاهلي . واخوتي ورفاقي
عامرٌ بيتنا . فما يقدر البغي على ثلمة به واختراق
لايغز العداة سعسقة الطير . وترنيم دافقات السواقي
فعلى كل عطفة ديدبان يقظ بالقلوب والاحداق
واباة العراق كف على الدأب . وكف للمرهفات الرقاق
فهي ساتنى تتبيد واخرى بين شحذ . دائبة وامتشاق
يارفاقي " وكل اهل العراقين لاهلي . واخوتي ورفاقي
ظل قلبي دريئة لنصال الغدر . متنوخة ولا مر واق
خافقا مابني ينز . ويعطي دمه . واثبا على التخفاق
مثل طهر العراق سال طهورا خالصا من غشاشة وامتذاق
فاذا اسرف العداة فعندي منه سور . لايرتقي بمراقي
انا ادري ان المضلين يوما سيذوقون منه مرّ المذاق
ويعودون خائبين . ويسمو بيتنا . يملأ المدى بانتساق
هم يجيئون بالحديد . وجئناهم نفوسا محشودة في التراقي
فكلانا ينال من الق المجد . ومن حلكة . على استحقاق
واذا روعوا الصغار بكاس فسيسقون من كؤوس دهاق
يارفاقي " وكل اهل العراقين لاهلي . واخوتي ورفاقي
ظل بين العراق جيلا فجيلا موئل المجد للظبا والعتاق
واذا غاله العدو تبقى رمق منه لجّ في الارماق
كل شبر باقي . يهبّ على التقحام . في عصمة به وانتحاق
ظل بيت العراق موئل محروب وداع لهفة ووفاق
لمّ كل الميممين على الخير . كأن اقبلوا على ميثاق
كعبة لايرى بها من اثيم او لسان مذبذب . ونفاق
وجرى اهله على سنن الحب . فلا ظل جفوة وشقاق
وسيبقى . لا النار تقوى على الحب . ولايستكين للافاق
يارفاقي . وكل اهل العراقين لاهلي . واخوتي ورفاقي
ظل صدام حلمنا وهوانا يجمع السيف والنهى في سياق
وثبة للعدو ان حاصر الخلد . وللفكر وثبة في سباق
والشجاع الاريب من يحزم الامر . على الباس والنهى في اعتناق
وسيبقى بيت العراق لاهليه . على رغم زمرة مرّاق
ابد اهله به وعداد سانيهم بعض جبنة فافتراق
يارفاقي . هل يعرف القدر انّا لاكبارا نخشى . ولا من دقاق !!
نصنع المجد كل يوم ونهزا من نعيق معصوصب . ونعاق
وسيبقى صدام تاج عراق المجد . وليخسأوا . على الاطلاق
يارفاقي . يظل صدام ازهى الق . لاح في جبين العراق

الذاكرة الثقافية

المثقفون العرب والتحديات

● محمد عبدالمجيد ●

لم يزل العراق المجاهد يواجه بصلابة اكثر من مؤامرة امبريالية قذرة تهدف الى تجزئة الوطن وزرع الفوضى في ربوعه الاليفة . ولم يزل الغرب الامبريالي يخطط بدهاء قذر للنيل من وحدة التراب العراقي ومن نسيج وحدته الوطنية الصلبة باذلا كل الجهود الماكرة لتقويض ما انجز على صعيد وحدة الفكر والهوية والمصير .

ان التحديات التي تواجه الامة العربية تحديات مصيرية حيث لم تزل امريكا المجرمة تعمل جاهدة لتطبيق النظام الدولي الجديد الذي يخدم مصالحها ومصالح الغرب الامبريالي وكذلك تسعى لاحكام قبضتها على النفط العربي وعلى اقتصاديات العالم الثالث الى جانب السيطرة المطلقة على المناطق الاستراتيجية في الوطن العربي متخذة من بعض الحكام العرب المهزوزين مطية لها وغطاء لاهدافها التوسعية الشريرة .

ان الغرب الامبريالي بقيادة امريكا المجرمة يعمل اليوم على توسيع رقعة عمله في المنطقة العربية وفي العالم خاصة بعد الفراغ السياسي والدولي الذي احدثه سقوط المعسكر الاشتراكي . لذلك فان الغرب يخطط للدخول الى المنطقة العربية باعذار شتى واهية والعمل على تجزئة الوطن الواحد الى دويلات وطوائف لاقوة لها ولا سند . بحيث يبقى الكيان الصهيوني اللقيط القوة المهيمنة على المنطقة من دون منازع .

ان اللعبة الامبريالية لعبة مكشوفة ولكنها للاسف تجد السند من بعض الحكام العرب الذين ربطوا مصيرهم ومصير شعوبهم بيد الغرب الامبريالي والصهيونية العالمية لذلك فان على المثقف العربي ان يتمثل درس العدوان الثلاثيني جيدا وان يعي بقوة مايحدث الان في العراق المجاهد وفي العالم من خطط استعمارية تهدف الى تجزئة الاوطان واشعال نار العداوة والكراهية بين الشعب الواحد في محاولة لاضعاف قوة الثورة العربية والعالمية بحيث تبقى هي المركز وهي القوة الوحيدة المسيطرة على العالم والى امدٍ بعيد !

ان سيناريوهات التدخل في شؤون العراق الداخلية ذات الغطاء الديني او الطائفي ليست جديدة . ولكنها اتخذت اليوم ابعادا اخرى . بحيث يمكن من خلال هذه الذريعة التدخل في شؤون اي قطر بكل وقاحة !.

ان امريكا المجرمة بمساندة انكلترا وفرنسا تعمل على تفتيت الوطن بحجج واهية وهي حماية الجنوب العراقي ؟! ونتساءل الم تضرب طائراتهم شعبنا في الجنوب في عدوانهم الثلاثيني ؟.

الم يقصفوا الجسور والمستشفيات والمعامل في الجنوب ؟

الم يحطموا المنازل والمساجد والمدارس في الجنوب ؟

فكيف ينشرون الان محبتهم المفاجئة لشعبنا في الجنوب الذي تحمل وجع العدوان بكل صلابة .

اننا ندعو كل المثقفين العرب ان يحللوا ابعاد هذه المؤامرة الدنيئة واهدافها الشريرة والعمل بحزم لمواجهة العدوان الجديد بكل الطرق والوسائل الممكنة ثقافيا واعلاميا وابداعيا .

ان المثقف العربي امام امتحان كبير . هو امتحان الضمير والهوية والتاريخ .

وهو امتحان للمبادىء والمثل الانسانية .

ذلك لان الصمت ازاء جريمة مثل هذه يعد جريمة اخرى ويعني ايضا الموافقة على العدوان والمشاركة فيه ضد شعبنا العراقي المجاهد .

اننا ندعو كل المثقفين العرب ان يعلنوا موقفهم بكل صراحة وقوة وان يوحدوا كلمتهم الصادقة ويصلوا الجبهة الثقافية العربية لمواجهة قوى الشر والعدوان . ولكي لاتمر المؤامرة والتي ربما سوف تطبق في قطر عربي اخر بالاسلوب والهدف والغاية نفسها وفي ساعة تتم .

اصدارات

● مختارات من الشعر الاسباني المعاصر

صدرت عن دار الشؤون الثقافية مجموعة شعرية بعنوان « مختارات من الشعر الاسباني - ١٩٥٠ - ١٩٧٥ » ترجمة الشاعر سامي مهدي .

وهذه المختارات تتالف من قصائد لشعراء ظهروا في الربع الثالث من القرن العشرين وكونوا للشعر الاسباني مرآى جديدا شبيهاً بذلك المرآى الذي ظهر في العراق في المدة نفسها .

مشاهدات

ارادة الجبوري

اسبوع !!

وانتهى اسبوع الشريط الروائي الحربي العراقي بجلساته الصباحية والمسائية وعروضه السينمية وبنهايته بدأت الاسئلة التي لابد منها حول جدوى هذه الفعالية وهل كانت بمستوى التحضير الذي سبقها .

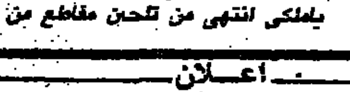
ولانني كنت على اطلاع نسبي على ظروف الاعداد لهذا المهرجان سوف احاول تجنب تلك الاسئلة ولايسعني الا القول اننا بحاجة الى فعالية من هذا النوع في ظرف نعاني فيه عزلة ثقافية رهيبة .. عزلة ليست نتيجة للحصار الثقافي الذي يعلنه المثقف العراقي فقط بل من عزلة داخلية سبقت ظروف الحصار بسنوات مؤشرة خللا في بنية الثقافة هذا ليس حكما - بالطبع - اذ ان عمري وتجربتي لاتسمحان لي باطلاق احكام من هذا النوع غير ان الواقع يقول هذا مهما حاولنا (تجميل) صورته .. لذا كنت احسب ان الحصار الثقافي (الخارجي) قد استطاع ترويضنا اتجاه الانفتاح على (الاخر) والاستماع اليه والاصغاء له غير ان هذا لم يحصل مع الاسف وكنا كما نحن نجتر الاراء والاحكام ذاتها وكانها (قوانين سماوية) غير قابلة للدحض واية محاولة لمناقشتها او التوقف عندها تعد ضربا من ضروب (ثقافة الشاعة) واستعارة خطاب لايمت بصلة للواقع الفني والثقافي العراقي .

على اية حال فان عدم تحقق هذا الهدف ليس بالامر المؤلم جدا اذ اننا - في الاقل - توصلنا الى نتيجة مفادها (اننا كما نحن ولم نتغير بالرغم من كل شيء وسنكون كذلك طويلا . طويلا جدا وربما الى الابد .. واننا بحاجة الى معجزة في زمن لامعجزات فيه .

لقد كان الاسبوع الحربي العراقي فرصة جيدة للاستماع الى شهادات العاملين في الاشرطة الحربية واحاديثهم الشيقة حول تجاربهم مع هذا الشريط او ذاك كما كان فرصة جيدة لايجاد تطبيق عملي للارشادات التي نقراها احيانا حول استخدام بعض (المحاليل المنظفة العراقية) والتي تقول (افتح الغطاء الخارجي ثم افتح الغطاء الداخلي واسكب المادة) .

عدا . للمقارنة لكني لااجد في هذه اللحظة غيرها تطابق بعض البحوث التي كان ملكان يتوجب فيها اخذها بنظر الاعتبار ان الندوة متخصصة ومن لم يكن متخصصا من الحاضرين فهو مهتم ومتابع للفن السابع .

ولسنا هنا بصدد القاء اللوم على هذا او ذاك او تلك الجهة وغيرها لكن ينبغي ان يكون هذا المهرجان فرصة للافادة مما حدث فيه في مهرجانات مقبلة وبالتالي ينبغي ان تكون هناك لجنة متخصصة تقرر صلاحية البحوث المشاركة حتى لايقع الباحث في احراج كالذي حدث في بعض الجلسات ..



اشارات

● ملحن شاب اسمه سيروان يالملكي انتهى من تلحين مقاطع من قصيدة السياب (انشودة المطر) وسجلها بصوته بمصاحبة العود وقدمها للاذاعة . الذين استمعوا الى التسجيل قالوا انها قفزة في الاغنية العراقية ينتظر ان تقدم الاذاعة القصيدة بعد تسجيلها بصوت احد المطربين)

قرأت هذا الخبر في جريدة (...) في عددها الصادر (السبت ١٩ ايار ١٩٧٣) .. ويظل الخبر بحكم الجديد بالنسبة لنا لانعرف مصير (انشودة المطر) وماحدث لها غير انها فرصة لمتابعتها بعد ١٩ سنة وفي وقت يجري فيه الحديث حول قصيدة السياب (سفر ايوب)

● للمرة الـ (.....) بعرض التلفاز شريط (التوت والنبوت) ولاندري ان كان تكرار عرض هذا الشريط خاضعا لطلبات المشاهدين ام لسهولة الاختيار "

هل يحدث الزلزال المضاد في روسيا ؟

سنوات الدم والدموع تذوب في الجحيم الاميركي

● صادق بلخان

● وقالوا عندما عرضوا راية اكتوبر للبيع في المزاد العلني بعد انهيار الاتحاد السوفيتي راحت الجماهير الصامتة في موسكو تذرف الدموع وهي تشهد سنوات الجمر والدم والدموع تحترق وتذوب في الجحيم الاميركي . ومن ذلك راح الخبراء في التاريخ السوفيتي يقولون انه اذا كان الانهيار قد حصل من القمة فمعنى ذلك ان الغالبية الصامتة في روسيا وبقية الجمهوريات السوفيتية قد اصيبت بالذهول والصدمة حتى دخلت في العدم اللا متناهي . ولكن يلاحظ انه ما ان امتصت الجماهير ذهولها وصدمتها حتى راحت تتساءل بدهشة ممزوجة بالمرارة كيف حدث ذلك والمسافة الزمنية ليست طويلة بين رحيل ليونيد بريجنيف ومجيء ميخائيل غورباتشوف ؟

وكانوا يقصدون ان عهد بريجنيف كان قد شهد تقدما في النواحي الاقتصادية والاجتماعية وبذلك تحقق للشعوب السوفيتية قدر كبير من الرفاهية . ولذلك وبعد الانهيار الشامل الذي تمثل في مفاصل الدولة والحزب راح الكلام يشير الى حدوث انقلاب وسط ذلك الصراع بين الاطراف التي ابدت تحركات ومناورات «غورباتشوف» حتى سقوطه ومجيء بوريس يلتسين، وبين الاطراف الرافضة لتلك التحركات الكارثية . ومن ذلك راحوا يقولون ان روسيا مفتوحة لجميع الاحتمالات وابرزها ان تشهد روسيا وفي اماكن اخرى تحولات مثيرة لاتخلو من اللمسات الراديكالية ومثل هذا الاجتهاد اكتسب معنى استثنائيا عقب التحذير الذي اطلقه وزير الخارجية الروسي «اندريه كوزيريف» من ان خطر حدوث انقلاب في البلاد امر حقيقي على حد تعبيره . وعليه فانه دعا في حديث لصحيفة ازفستيا المواطنين الروس الى الالتفاف حول الرئيس بوريس يلتسين الذي لايزال القوة الحقيقية الوحيدة حسب تعبيره .

ويبدو من مجريات الاحداث ان «تلك الانقلاب» لم يتحقق بدليل ان الاوضاع في موسكو ومناطق اخرى راحت تشهد حالة من الغليان الجماهيري وحالات الغضب والسخط تصنعها احداث غريبة افرزتها التحولات الاقتصادية والاجتماعية تحت ظلال فلسفة اقتصاديات السوق، ومن ذلك ماجرى في موسكو حيث حذرت وزارة الداخلية الروسية اصحاب السيارات الخاصة من اصطحاب ركاب بمفردهم ليلا كما حذرتهم من جلوس الركاب في المقعد الخلفي : واشارت الانباء الى ان اجهزة الامن الروسية كانت قد سجلت ٢٠٠ حالة اعتداء على سائقي السيارات الخاصة في النصف الاول من العام الحالي حيث ان اصحاب السيارات الخاصة في موسكو يستخدمون سياراتهم في نقل الركاب باجرة بسبب ازمة سيارات الاجرة في العاصمة الروسية . والمثير ان المركز الصحفي لوزارة الداخلية الروسية كان قد ذكر ان هذه الجرائم ادت الى قتل عدد من سائقي السيارات وجرح بعضهم الاخر..

وفي تطور اكثر اثارة وسط موجة السخط والرفض ضد سياسة الرئيس الروسي بوريس يلتسين فقد ذكرت الانباء ان طاقم غواصة من اسطول بحر الشمال قد تمرد على تعليمات الرئيس بوريس يلتسين برفع العلم الروسي على غواصتهم بدلا من العلم الاحمر السوفيتي وذكرت مصادر الانباء ان طاقم الغواصة «ك - ٢١» علل موقفه هذا بالحرص على المتحف التاريخي الموجود داخل الغواصة الذي يضم مواد ووثائق تؤرخ للمعارك التي خاضها اسطول الاتحاد السوفيتي سابقا ضد البحرية النازية خلال الحرب العالمية الثانية !! وفي السياق نفسه ، اي سياق الزلزال المضاد للوضع الذي آل اليه الاتحاد السوفيتي السابق بدأ العاملون في دائرة البريد والهاتف في عاصمة جمهورية داغستان ذاتية الحكم التابعة لروسيا ماخشكالا اضرابا عن العمل استمر خمسة ايام احتجاجا على ارتفاع الاسعار وتكاليف المعيشة مما ادى الى عزل المدينة عن العالم الخارجي ، وذكرت مصادر الانباء ان المضربين طالبوا السلطات المحلية بتلبية جميع مطاليبهم المتمثلة في زيادة الرواتب ونفقات الضمان الاجتماعي وهددوا ان الاضراب سيشمل جميع مناطق الجمهورية في حالة تجاهل الحكومة لاحوالهم المعيشية الصعبة .

وفي تطور لاحق يعكس حجم الفوضى هناك فقد اطلق مجهولون النار على رئيس الجبهة الشعبية المعارضة في جمهورية داغستان مما اسفر عن اصابته بجروح خطيرة وبازاء تلك الاحداث الصاخبة المعبرة عن السخط العام فقد قرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين تقليص اجازته السنوية التي يمضيها حاليا في مدينة سوتشي جنوبي روسيا والعودة الى موسكو .

ومع كل ذلك الصخب والعنف في روسيا وبقية المناطق فالرئيس الروسي بوريس يلتسين يستعد لحزم حقائبه ليطير الى طوكيو لاجراء مباحثات مع المسؤولين اليابانيين حول جزر الكوريل وهو لايدري ان الزلزال المضاد لهذه المؤامرة الاولية التي ادت الى انهيار الاتحاد السوفيتي وتفتيت جمهورياته على وشك الانفجار حيث ان جميع الاحتمالات مفتوحة نظرا لهذه الفوضى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي راحت تلقي بظلالها القاتمة على روسيا وبقية الجمهوريات تحت الوصايا الاميركية والمجموعة الاوروبية التي تصر على بيع الراية السوفيتية في المزادات العلنية .

ويلاحظ انه وسط تلك الفوضى سمح ميخائيل غورباتشوف لنفسه بعد ان عمل على تحطيم بلاده ، ان يعرب عن امله ان تستطيع جمهوريات رابطة الدول المستقلة من حل خلافاتها الداخلية حتى يمكن ان تعود مرة اخرى قوة جماعية !! حسب تعبيره وجاء ذلك الكلام الغورباتشوفي خلال مؤتمر صحفي عقده في موسكو بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوقوع محاولة الانقلاب الفاشلة حيث ذكر ايضا انه يرغب في القاء كلمة امام قمة رابطة الدول المستقلة التي ستعقد الشهر المقبل من اجل طرح خطة لانهاء الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الجمهوريات المستقلة الجديدة .

هكذا اصبح يفكر السيد غورباتشوف بعد ان دمر بلاده وراح يجرب حظه في مجال الفن المسرحي حيث يعتزم «الرفيق» الابيض القيام بدور «الملك لير» في مسرحية شكسبير .

ولاندري اذا كان «غورباتشوف» يعرف ماذا يجسد «الملك لير» ؟

انه يجسد الحماقة البشرية والجنون البشري .

الرئيس بوريس يلتسين

اربعة احزاب معارضة تقاطع الاستفتاء الدستوري في المغرب

اتصلات خاص وواع :

اعلن حزب الاستقلال المغربي وهو اكبر احزاب المعارضة وثلاثة احزاب اخرى بانها ستقاطع الاستفتاء الذي سيجري في البلاد يوم الجمعة المقبل حول الدستور الجديد .

والاحزاب الثلاثة الاخرى هي حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي وحزب الطليعة الاشتراكي .

كما سيقاطع حزب التقدم والاشتراكية العضو في الكتلة الديمقراطية المعارضة والذي يتزعمه علي يعته مساندته للاستفتاء !

وتاخذ هذه الاحزاب على الدستور الجديد بانه لايلبي مطالبها وان التغييرات التي اجريت عليه ماهي الا تغييرات ثانوية خاصة بالنسبة للعلاقة بين الملك والحكومة .

ويتوقع المراقبون ان لايؤثر تاثيرا كبيرا اعلان احزاب المعارضة معارضتها لمشروع الدستور المغربي الجديد الذي سيطرح للاستفتاء في الرابع من ايلول على نتائج الاستفتاء لان الاحزاب الاخرى بما فيها احزاب الاغلبية السابقة فضلا عن حزب التقدم والاشتراكية ستكون رصيدا يضمن فوز المشروع الجديد ولو بنسبة غير مطلقة .

عمليات جديدة للمعارضة الايرانية

خاص بـ « الثورة » :

شنت المعارضة الايرانية صباح يوم امس الاول هجوما على البرج الكبير للاذاعة والتلفاز والواقع على «كوه سرخ» (الجبل الاحمر) بالقرب من مدينة كوهدشت (غربي ايران) الحقت خلاله الدمار به بشكل كبير .

وعقب هذه العملية التي نفذت على بعد ٨ كيلومترات من مدينة كوهدشت وضعت قوات الحرس المرابطة في المنطقة المذكورة في حالة تاهب بغية اعتقال المهاجمين من دون جدوى .

وقالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان رجالها قاموا في الساعة الرابعة من صباح يوم ٢٦ اب الجاري باضرام النار في عجلة عسكرية عائدة الى قوات الحرس

لجنة لنصرة اطفال العراق في وارشو

وارشو خاص بـ « الثورة » .

اعلن اتحاد نساء بولندا عن تاليف لجنة خاصة لنصرة اطفال العراق في وارشو .

وعلمت « الثورة » ان هذه اللجنة ستقوم بمهمة جمع التبرعات المالية والعينية لاطفال ونساء العراق للاسهام في اعادة اعمار معمل حليب الاطفال

باختصار

● طوكيو - تعتزم وكالة الدفاع اليابانية استئجار سفن مدنية واحدى الطائرات لنقل (٦٠٠) عسكري و٢٨٨٠ عربة الى كمبوديا للانضمام الى بعثة السلام الدولية .

● موسكو - خفضت روسيا ابتداء من يوم امس الاول امدادات الغاز الطبيعي الى ليتوانيا الى نحو النصف بسبب رفض ليتوانيا دفع اسعار الغاز بالسعر السائد في السوق العالمية

● طوكيو - ضربت هزة ارضية قوية بقوة ٦٫٦ درجات على مقياس ريختر ذي التسع درجات امس الاول طوكيو ومناطق اخرى

محادثات السلام السودانية تستانف الشهر المقبل

الخرطوم - ٣٠ - واع : اعلن السيد محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السودان ان مفاوضات السلام مع المتمردين في جنوبي السودان ستستانف الشهر المقبل في ابوجا عاصمة نيجيريا .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في دمشق امس ان استعادة القوات السودانية لتمكني عشرة مدينة في جنوبي السودان ستسهم في التوصل الى حل سلمي

منحة اوروبية للاردن

عمان - ٣٠ - واع : قررت المجموعة الاوروبية تقديم منحة للاردن بقيمة اربعة ملايين وحدة نقد اوروبية اي مايعادل خمسة ملايين دولار لمكافحة التصحر .

وذكر مصدر مسؤول في وزارة التخطيط الاردنية اليوم ان المبلغ سيخصص لمشروع مكافحة التصحر في المناطق الجافة وشبه الجافة في الاردن

موقف

نحن الذين نختار الرد

بعيدا عن لا مشروعية العدوان السياسية والاخلاقية والقانونية ، وبعيدا عن سياسة التحجب والادانات لهذه الخطة الاستعمارية السافرة في تطاولها واستهتارها تبقى القضية مرهونة في القدرة والاقتدار على احباط المخطط العدواني وافشال اهدافه وقبره . والعملية في كل الاحوال لا تخضع لفعل ايذاء مصمم وقائم . ورد فعل لايقاف هذا الايذاء ، وانما تتعداها للوسائل والاساليب والامكانيات وحشد الطاقات وتوظيفها بما يجعل الرد فاعلا والفعل مؤثرا . ذلك ان القضية اكبر من العواطف ، حيث المطلوب حساب صف الاعداء ، وخندق الحلفاء ، وجبهة المحايدين . لان المسالة اكبر من محاولة تمزيق تقف عند حد او حدود معينة ، تستهدف العراق دون سواه . وحتى وان كانت كذلك ففي ذلك اضعاف للجميع ومقدمة لابتلاع الجميع .

واهداف العدوانيين لم تعد طلسما يصعب فك رموزه ، بل هي من الوضوح حتى الفجيعة .. في تمزيق الوطن وتفتيت الامة وتشظيتها لمحميات هزيلة تحرسها حراب الاجنبي وكلابه انسانية نس ارتضت الذل ورضعت حليب المهانة لاجل المزيد من انتهاب خيراتنا واضعاف ركائز وجودنا وتشظية جسدنا الواحد . لكي يعتاش الاستعماريون دائما على الضعف العربي . وسياسة الاضعاف والارباك والاستنزاف ليست حالة وقتية تمارسها القوى الاستعمارية الطامعة وانما صفة وظاهرة لازمتها على الدوام .. بيد انها تاخذ حدتها هذه المرة نتيجة للقوة المنفلتة والمتغيرات الدولية وهزالة الامم المتحدة ، والازدواجية في النظرة ، والنفاق الرخيص والتبعية للولايات المتحدة الاميركية في عدد من دول العالم .. بل ونتيجة لارتهان الكثير من احكام العرب .

ان الثالوث الاستعماري اذ يواصل اليوم سياسة التطاول ، دون التفات لشجب العالم . ورفضه منحه التزكية لهذا التدخل الوقح . انما يظهر حقيقة التسابق الاستعماري لترتيب شؤون المنطقة بما يخدم اهداف هذا الثالوث راهنا ومستقبلا ولكي يقطع الطريق مسبقا على المشروع النهضوي العربي ممثلا في العراق ذلك ان هذه القوى المستعمرة قد خططت له وما تنشده من رسم جديد للخريطة الجغرافية السياسية والديموغرافية للمنطقة . مازالت تصطدم وبقوة امام الرفض العراقي لسياسة التبعية والاحتواء او الانحناء امام المخطط ، بل انها تدرك . ان كل عدوانها العسكري وحشدها الثلاثيني وحصارها المتواصل ، والدور الذي لعبه ويلعبه عملاؤها في المنطقة ، لم يستطع ان يهز العراق او يعيد الارض تحت اقدامه . بل على العكس من ذلك . بقي العراق ثابتا صامدا ، يتحلى بالنفس الطويل وبروح المطاولة . وتمكن بزمن استثنائي من قيادة صفحة الهجوم المقابل على كل صعيد في عملية البناء والاعمار ومواصلة مسيرته الحضارية . كما يدرك الاعداء ان هذا العراق الذي ارادوا اجهاضه وتقزيمه ، بقي اكبر من كل حساباتهم . موحد الاهداف والارادة والساعد واعيا لدوره متمسكا بمبادئه . ثابتا على منهجه . وقادرا على الرد . لان العراقيين باختصار مؤمنون بالثورة وبمبادئها وبرسالتها وباهدافها وبقيادتها وحريصون كل الحرص على الدفاع عن سيادتهم واستقلالهم وبهذا الوعي الخلاق تمكن العراقيون من افشال كل مراهنات الاعداء ومحاولاتهم المكشوفة هذه المرة للضرب على الوتر الطائفي والمذهبي .

وبهذا الوعي الخلاق ايضا التقطت القيادة عبر تصريح الناطق المخول اسلوب وطبيعة الرد المفترض ان تجابه المؤامرة به .. حينما اكد الناطق احتفاظ العراق بحقه في تنفيذ التصدي لهذا القرار العدواني . وعدم منحهم الفرصة التي تناسبهم لتحقيق اغراضهم الدنيئة .

نعم العراق الذي خبر اساليب الاعداء وادرك ابعاد مخططاتهم وطبيعة استبداداتهم ونهج تحالفاتهم قادر على هزيمة المؤامرة مثلما افشل الكثير من صفحاتها السابقة .. وهو الذي يحدد ولا يحدد ومن يخامره الشك يمكنه ان يرى موقف شعبنا من اقصاه الى اقصاه على الطبيعة . بل وليسمع درجة ونوعية التهكم التي باتت تنتشر في العالم تجاه سياسة العربدة الاستعمارية الراهنة .

مؤيد عبد الزهرة

شركات بريطانية متورطة بتوريد اسلحة لايران

■ مليار و٦٠٠ مليون جنيه استرليني قيمة قذائف صدرت سرا

لندن - ٣٠ - واع : اعلن في لندن ان شركات بريطانية كبيرة وردت اسلحة الى شبكة دولية سرية كانت تصدر الاسلحة الى ايران على الرغم من الحظر الدولي .

وقالت صحيفة الاندبندنت البريطانية اليوم ان المسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية كانوا على علم بهذه العملية .. وان وزارة التجارة والصناعة زورت الاوراق الضرورية لاجازات التصدير .

واضافت ان مالايقل عن مليون ونصف المليون قنبلة مدفع وكمية ضخمة من قنابل الهاون ارسلت الى ايران بين عامي ١٩٨٣ - ١٩٨٨ بواسطة شبكة من الشركات الموجودة في اكثر من عشر دول .

واوضحت ان قيمة عقد التصديرات الى ايران بلغ مليارا و٦٠٠ مليون جنيه استرليني مشيرة الى ان العقد در على الشركات البريطانية (٤٠٠) مليون جنيه استرليني .

وذكرت الصحيفة البريطانية ان مالا يقل عن (٢٧) شركة بريطانية دفاعية والكترونية متورطة في التصديرات .

ضوء

اللهاث والسراب ..

مازال الغرب يجعجع بالكلام الكثير حول المعاناة الانسانية في البوسنة والهرسك .. لكنه في الوقت نفسه قرر ان لايتجاوز رد فعله حدود الكلام ازاء ماساة شعب كامل . فقط لان (النظام الدولي الجديد) يريد للحرب هناك ان تستمر وللتقسيم في يوغسلافيا ان يصل الى مداه على الارض وبين السكان وكذلك في حجم البغضاء والحقد الذي تورثه بشاعة القتال في النفوس .

بهذا الشكل تتصرف اميركا وحليفاتها الغربيات اليوم .. فليس مهما ان يموت الالوف وترمى جثثهم الى الكلاب في شوارع سراييفو وغيرها وليس مهما ان تتهدم المدن وينحرف التاريخ وتتشوه الجغرافية .. ليس مهما كل ذلك طالما تتحقق لاميركا مصالحها في السيطرة والهيمنة على مقدرات العالم الان وفي المستقبل .

ولاتتوقف هذه الشريعة الاميركية الهمجية على بلد او اقليم او قارة . فالكل مستهدفون حتى يتم تسخيرهم لخدمة مصالح (اليانكي) ومباركته والجميع يرسم الموت والجوع والفرقة والتناحر وتهديم الذات حتى يعلنوا انتماءهم لمشيئة البيت الابيض .

ولان العراق واجه كل هذه النزعات الدموية بالرفض واليقين الواعي ، فانه مازال هدفا للمؤامرة التي تتصاعد وتتخذ في كل يوم شكلا مختلفا وتظهر بلبوس جديد من دون ان يتغير هدفها الثابت بتهديم بنى العراق الذاتية والاجتماعية وتحويله الى كيان هش يرجح (اسرائيل) التي لاتخشى غيره ويسهل لاميركا مهمتها في الاستحواذ على المنطقة والسيطرة من خلالها على مقدرات هذا العالم .

ولكن اية لعنة للفشل تلك التي اوحت لواشنطن ان ماصلح في يوغسلافيا مثلا يمكن ان يصلح للعراق .. واي هلوس مضحك يجعل اميركا تراهن على جواد خاسر اسمه تمزيق العراق وتقسيم شعبه وارضه ؟ .

نعم .. ان اميركا تحاول اليوم نقل مشاهد الدم في سراييفو الى مدننا في البصرة والعمارة والناصرية والنجف وغيرها .. وهي موهومة باستطاعة قوة ومعلومات قيمة ونصائح غبية ولكن ليس بعيدا ذلك اليوم الذي يجد فيه بوش ان كل ماقاله لم يتحقق . وانه كان يلهث خلف السراب .

● لقاء مكي ●

بحث تاليف الحكومة الزائيرية الجديدة

كنشاسا - ٣٠ - واع : عقد الرئيس الزائيري (موبوتو سيسي سيكو) اول اجتماع له مع رئيس وزرائه الجديد (ايتان جيمي كيري) الذي انتخب منذ اسبوعين خصص لبحث تاليف الحكومة الزائيرية الجديدة .

وقال رئيس الوزراء الزائيري في تصريح ادلى به عقب الاجتماع انه انتهى من اختيار اعضاء حكومته .

الدبلوماسيون الروس يعودون من كابول

اتصلات خاص :

وصلت الى موسكو اخر دفعة من الدبلوماسيين الروس من افغانستان مما ينهي اكثر من عقد من التورط الروسي في نزاع داخلي دام .

وقد استقبل وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف الدبلوماسيين العائدين في مطار موسكو امس .

انهيار عمارة سكنية في القاهرة يسبب دفن ١٤ عائلة تحت انقاضها

القاهرة - ٣٠ - واع : ادى انهيار مبنى مؤلف من سبع طبقات امس في منطقة الشرابية في الضاحية الشمالية من القاهرة الى مصرع عدد غير محدد من الاشخاص .

ونسبت الانباء الواردة من القاهرة الى مصادر الشرطة قولها ان عمليات الانقاذ مازالت مستمرة لانتشال الضحايا مشيرة الى ان (١٤) عائلة قد دفنت تحت الانقاض .

وجدير بالذكر ان انهيار المباني اصبح مألوفا خلال السنوات الاخيرة في القاهرة بسبب زيادة الطبقات في المباني فوق الحدود المرسومة بدون ترخيص او بسبب ارتفاع المياه الجوفية نظرا لسوء تصريف المياه المستعملة .

مهاجمة عدة دوريات للعدو في غزة

فلسطين المحتلة - ٣٠ - اتصلات خاص وواع : هاجم شبان الانتفاضة الفلسطينيون عدة دوريات عسكرية صهيونية في مدينة غزة المحتلة فيما قامت القوات الصهيونية بمحاصرة المدينة واعتقال ٦ من الشبان الفلسطينيين بتهمة مقاومة قوات الاحتلال .

صمود وقف اطلاق النار في افغانستان

■ المدافع صمتت .. والحلول السياسية تنتظر اجلاء القوات من كابول

اتصلات خاص :

صمتت المدافع ظهر امس الاول (السبت) في العاصمة الافغانية كابول اثر توقيع اتفاقية سلام بين الاطراف المتقاتلة .

واستمرت المعارك العنيفة ثلاثة اسابيع اسفرت عن مقتل وجرح الاف من سكان المدينة وتدمير عدد كبير من المساكن والمحال التجارية .

واكد المراقبون صمود الهدنة هذه المرة بين الاطراف المتحاربة خلافا للعادة .. حيث افاد شهود عيان مساء امس ان اتفاقية وقف اطلاق النار لم تشهد اي انتهاك . وقد وقع الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وزعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار الاتفاقية كل على حدة .

وتتضمن الاتفاقية ١٢ نقطة والتي توسط فيها مجلس الشورى في مقاطعة قندهار .. كما قام وزير الخارجية الباكستاني صديق كانجو بزيارة الى العاصمة الافغانية في محاولة للتوسط بين الاطراف واقناعها بتوقيع اتفاقية سلام بينها الا ان المحللين الدبلوماسيين قالوا ان جهود وزير الخارجية الباكستاني لم يعد لها ضرورة بسبب توصل الاطراف انفسهم الى اتفاقية السلام .

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية ان الاتفاقية تشترط على الحكومة طرد الميليشيات العرقية ومن وصفهم بالعناصر الشيوعية من كابول

اشتباكات عنصرية

اشتبكت الشرطة الالمانية مع متطرفين يساريين في مدينة روستوك الساحلية في ختام مسيرة سلمية قام بها محتجون على اعمال العنف التي يمارسها اليمينيون المتطرفون ضد الاجانب .

في اجتماعات جاكارتا

لاتستبعد مناقشة موضوع المخطط العدواني الجديد ضد العراق

جاكارتا - ٣٠ - واع : قال عمرو موسى وزير خارجية مصر انه لايستبعد ان تتم مناقشة موضوع المخطط الاميركي الغربي بخلق منطقة محظورة في جنوبي العراق خلال اجتماعات الجانب العربي التي تعقد في العاصمة الاندونيسية على هامش قمة حركة عدم الانحياز .

جاء ذلك في تصريح ادلى به عمرو موسى لموفد وكالة الانباء العراقية في جاكارتا واوضح فيه ان مناقشة الموضوع ستكون في ضوء عد المخطط المذكور كسابقة للتدخل في شؤون الدول الاخرى .

كما لم يستبعد نونا سترسنا السكرتير العام للقمة العاشرة لدول عدم الانحياز مناقشة مسالة التدخل الاميركي الغربي في شؤون العراق كسابقة خطيرة للتدخل في شؤون الدول المستقلة والاعضاء في حركة عدم الانحياز .

مقتل واصابة ١٦٣ شخصاً في سراييفو

سراييفو - ٣٠ - اتصلات خاص وواع : قتل ٢٠ شخصا واصيب ١٤٣ على الاقل خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بسبب استمرار القتال الدائر في عاصمة البوسنة والهرسك سراييفو .

وذكرت الانباء ان ثلاثة جنود فرنسيين من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة قد اصيبوا بجروح وقتل ضابط اتصالات صربي بنيران مدافع الهاون في المدينة .

وتقاتل قوات الحكومة البوسنية من اجل فك الحصار الذي يفرضه الصرب على العاصمة .

في جاكارتا

الحماية المشددة لولايتي تثير استنكار الصحفيين

جاكارتا - ٣٠ - واع : اثارت اجراءات الحماية المشددة المرافقة لوزير خارجية النظام الايراني علي اكبر ولايتي خلال الاجتماعات الوزارية لدول عدم الانحياز التي تعقد في جاكارتا استنكار وسخرية الصحفيين الذين حضروا لتغطية اجتماعات القمة العاشرة للحركة .

ويتساءل الصحفيون عن سبب الخوف الذي يرافق الوزير ولايتي عن دون بقية الوزراء ليحضر المؤتمر تحت حماية عدد كبير من رجال الامن الايرانيين الذين يستخدمون اجهزة اتصال لاسلكية محظورة اصلا داخل قاعات المؤتمر .

وذكر موفد وكالة الانباء العراقية الى جاكارتا ان اكثر من الفي صحفي عربي واجنبي واندونيسي يغطون فعاليات القمة العاشرة للحركة .

السودان تحذر من المؤامرة

الخرطوم - ٣٠ - واع : حذرت لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني الانتقالي السوداني من التمادي والسكوت على السياسات الاستعمارية التي تنتهجها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا في تكريس ما يسمونه بالنظام العالمي الجديد وتعزيز المؤامرة الجديدة في الاعتداء على العراق والنيل من وحدته الوطنية .

واشارت الصحيفة في بيان نقله مراسل (واع) في الخرطوم اليوم الى ان المؤامرة الجديدة التي يراد تنفيذها في الوطن العربي شبيهة بمؤامرة سايكس بيكو مؤكدة ان النيل من العراق لم يكن الا البدء بتطبيق السياسة التي ان تنج منها اية دولة عربية اخرى .

٣٠ مليار دولار كلفة الاضرار ..

ضحايا الاعصار في فلوريدا يهاجمون السلطات الاميركية

■ تركونا هنا لنموت .. وهم غير مكترثين بتقديم الاغاثة لمئات الالاف من المشردين



ميامي - ٣٠ - واع : وجهت الجهات المسؤولة في ولاية فلوريدا الاميركية انتقادات حادة للسلطات الاتحادية لتاخرها في تقديم المساعدات لمئات الالاف من ضحايا اعصار اندرو الذين اصبحوا من غير ماوى مما ادى الى غضب سكان الولاية .

ونقلت شبكة التلفزة البريطانية (اي سي اي) عن احدى ضحايا الاعصار وكان يبدو عليها الغضب قولها انها تشعر وكانها تركت لتموت .. واضافت انها لن تموت بهذه الطريقة ولن تترك منزلها وعائلتها وانهم يحتاجون الى مساعدات عاجلة تشمل تجهيزات طبية وطعام للاطفال وماء بالاضافة الى المضادات الحيوية .

وقال مراسل الشبكة في فلوريدا ان ضحايا الاعصار خيموا في الشوارع خارج المنازل التي اصبحت غير مامونة . كما فقد الكثير منهم وسائل نقلهم الخاصة واصبح عليهم ان ينتظروا وكالات الاغاثة لتجلب لهم الطعام .

وادرك العديد من السكان انهم لم يفقدوا فقط منازلهم ولكنهم فقدوا ايضا وظائفهم واماكن عملهم .

واشار المراسل الى ان الشرطة اعتقلت مئات الاشخاص منذ ان ضرب الاعصار الولاية لمخالفتهم نظام حظر التجوال الذي فرضته السلطات في جنوبي فلوريدا .

واكد المراسل ان قائمة الاضرار قد ارتفعت الى ٣٠ مليار دولار .. الا ان حياة المواطنين لن تعود الى ماكانت عليه مهما بذلت السلطات الاتحادية من الجهود لاعادة بناء الولاية .

طالب بالتحقيق

كلنتون يتهم بوش بالتقصير في مساعدة ضحايا اعصار اندرو

دعا المرشح الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الاميركية بل كلنتون الى اجراء التحقيق في ما اذا كانت حكومة بوش قد استجابت بسرعة كافية لمساعدة ضحايا الاعصار الذي اجتاح الولايات المتحدة .

قال كلنتون ان حكومة بوش كان لديها متسع من الوقت بعد تلقي التحذير بان الاعصار اندرو سيسبب خسائر هائلة في ولايتي فلوريدا ولويزيانا .

واضاف ان بعض الجهات الحكومية تحركت على وجه السرعة صوب المنطقة . غير ان مجهود الاغاثة الرئيسي بكامله لم يبدا تحركه على مايبدو الا بعد عدة ايام على الاعصار .

واشار الى ان بعض سكان الولايتين يشكون من تاخر المساعدات وقال انه يتعين اجراء تحقيق شامل في تلك الشكاوى .

وفي قرار لبوش عد بمثابة اعتراف بالتقصير اعلن بانه قرر ارسال ٥٠ الف جندي اميركي اضافي الى جنوبي فلوريدا بهدف احتواء حالات الدمار التي تعرض الاميركيون لها في المناطق التي تعرضت للاعصار المدمر .

هكذا من الاصل

الرئيس المجاهد صدام حسين قائد الجمع المؤمن وراعي الائمة الاطهار

... الائمة الاطهار والانتساب الى دوحتهم وتمثل سجاياهم وتخليد مآثرهم ... في سياق النفس كمشاعل ايمانية على طريق الهداية والتبصر لخلق ... الانساني الوفي لامته ورسالتها وبما يزكي النفوس ويبعث الهمم ويعزز ... الجهاد من اجل الخير والعدل والمساواة هذا الفعل السامي تجسيد ايماني ... ميداني لقيم اعزت امة وفتحت امامها المجد صفحات وسجلت لها ... في سجل البشرية.

... هو ذا القائد المجاهد الرئيس صدام حسين حين يحنى على الدوام ذكر ... الائمة وسجاياها ومآثرهم ويفتح في سماء الوطن مساحة خضراء لآثرهم ... في معاني التذكر والاعتبار والاقتداء.

... السيد الرئيس المجاهد صدام حسين الى ابناء شعبنا وامتنا قال ... من الاسرة والسلالة التي ينتسب اليها العبد لله صدام حسين ... على مذهب جعفر الصادق في بابل وذي قار وكربلاء والنجف

وغيرها من مدن العراق واخرون على مذهب اهل السنة في نينوى والانبار وديالى والبصرة ومدن اخرى غيرها وان جدنا الاقرب الى شجرة الائمة الينا والذي نحن احفاده. شبيب. رحمه الله يزار في مرقده في محافظة بابل من قبل الجعفرية على نطاق واسع بينما بقية فرعه في اماكن اخرى هم من اهل السنة.

وقد شكل مرقد الامام شبيب اهتمام القائد المجاهد كبقية الائمة الاطهار في كل مكان مبارك من ارض العراق لما تضفيه هذه المراقد من طهارة روحية ووحدة ايمانية سامية خالصة لله.

وبرعاية سيادته افتتح مرقد الامام الامير شبيب الواقع في قرية الصباغية ومرقد اخيه الامير سليمان الواقع في قرية الصبلجية في ناحية الامام في قضاء المحاويل بتاريخ ١/رمضان/١٤١٢ هـ الموافق ٦/آذار/١٩٩٢ م والاماما هما حفيدا خاتم الرسل النبي الكريم محمد بن عبدالله (ص) والاجداد العظام والمحتد العريق لقائد الامة وعنوان زهوها ووحدتها الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله سيفا يعربيا اصيلا وخيمة تقام في ظلالها المودة والقربى وراية تؤمها جموع المؤمنين المجاهدين من اجل رفعة الامة ودوام عزها ضد كل محاولات التخريب والفرقة والتمزيق التي صارت شعارا معلنا للكافرين المعتدين الغزاة واذنابهم ممن حكمت عليهم مسيرة العراق العظيم بالصغار فراحوا ينفثون سمومهم لمزيد من الايذاء في محاولة للنيل من وحدة العراق وصلابة موقفه ورسوخ ارادته.

وكان هذا المرقد قد شيد بامر من السيد الرئيس القائد المجاهد ونفذ على يد المبدعين العراقيين باروع صورة حيث الزخرفة والريازة العربية الاسلامية.

ويذكر ان مشروع اقامة المرقد الذي استمر ١٨ شهرا ونفذته دائرة الشؤون الهندسية بديوان الرئاسة يضم بنايتي المرقدين من صحن رحب يتوسطه مبنى المرقد الرئيس المحاط باروقة ذات طابع ومدلول تاريخي يتفاعل مع التراث وتعلوه قبة ذات طابع اسلامي ويسور الصحن سياج بواجهات متناغمة مع حركة القوس البابلي تتخلله بوابتان رئيسية وثانوية تعتليهما آيات قرآنية متوافقة مع طبيعة المبنى كما يضم قاعة مع ملحقاتها.

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨



جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٦٨١٨

في اقدس المعارك ..

ستار الماز ذهب

حين يصر اعداؤنا على جعل خطي العرض ٣٢ و ٣٦ الوهميين التآمريين .. خطي فصل فاننا وبعيون عراقية صافية ... تستجمع ملامحها من على شرفة عتيقة من شرفات ... والحلم نراهما سيفي فصل بيدي عراقنا العظيم ...

... ان اعداءنا لا يرون شمال الخط التآمري -٣٦- الا ... والعملاء ... فاننا مازلنا نرى في ... الاصحاء والشرفاء والاوفياء لعراقيتهم .. ونرى ... النفوس والضمائر ... التي ما فتئت يوما الا ...

... انهم لا يرون فيه الا رعاعا ووسطا ... النيل الامريكي والغربي ... مازلنا نرى فيه ابناء لهذا الوطن الام امتهنوا الشموخ ... وتربوه.

... ونراه ميدانا مازال يجيد الانتماء لمعركة ... وانسانات ترابه.

يستفزون فيه الالم وفصول العقوق.

وتستفز فيه وحدة الماضي والحاضر والمستقبل .. وحدة ... ووحدة المصير والنصر.

... تقاتلها الاعلى للوحدة وتبعث بها الوعود الكاذبة

... الغيرين فيه جزءا من شعب يتمتع عليه بحق ...

يطلقون الرصاص (هناك) على كل قافلة ولن لم تحتل ولم ... بعد بقلبه للواحد وبالوطن الواحد .. ويطلقون الرصاص على كل نبع لايدفع ضريبة جريانه وخراج نبته.

... بعراقتنا وعراقيتنا كل منجز ماثل في الارض ... الى حيث الطوق المتوعة في الجوار.

... الخط التآمري -٣٢

... واعمق مدى ملفوحا للوطني ومترعا لكل ثوب عفة.

ونراه حلم نوارس تصافق كل موجة خير.

ونراه قلما تتبعه ثمانية عشر بحرا.

ونراه ميزانا لكل فم يهم ليقول مافيهم بلسان عربي مبين.

ونراه مدى بيارق وصهوات مسرجات لكل فتح ومصغى ... بالخلد.

... فرصة للثأر ممن اخطأته اطلاق القذائف الامريكية والبريطانية والفرنسية ..!!

ونراه ميدان اعمار الف مرة.

... مخزنا اضافيا لتصدير الفرقة والخراب ونراه وسائل ... عناق وفصول محبة.

... حصارا.

... انتصارا لمنازلات الايام المباركات تتدافع من الفاو الى ... وتحمي بيقظة بنور الله لابتار تحرق ولا تضيء.

... فصل بين الحق والباطل ... وليس خطا فصل ..

... صلاح الدين في شمالك يا عراق.

... الامام علي (ع) في يمينك يا وطن الشهداء ... فلا تسأل ... القوي الموحد عمن سيسقط يوما تحت حديهما غير ... عليه فانك تخوض اليوم اقدس كل معاركك ياسنتخب كل ...

... ايها العراق حتف انف العدا

... عبر كل المراحل ان الشمال ظل شمالا للقلب وظل ... جنوبا للقلب.

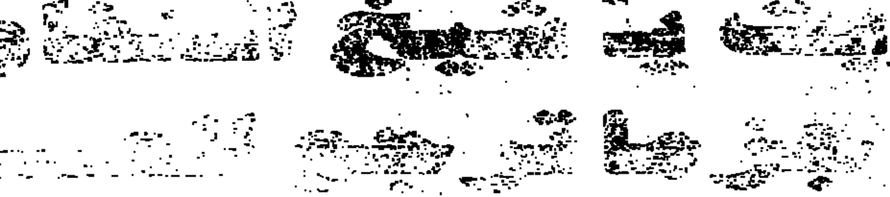
وانت الابقى والاعز ..

... بيارق الاهل - ايها الوطن العزيز - كما في كل مرة ... نحملها اسمك الوطن مركوزة في سواعد الرجال.

... الشمال نحوك ايها الجنوب باسمك الرجاء اليوم وكل ... وينطلق كل بشرى عبر كل معارك الفتح.

وانت جدير بها والله ..

السراب واليقين في حلقته الاخيرة



● هذا بيت شعر من قصيدة معروفة للشاعر العراقي الكبير الراحل (ملا عبود الكرخي) وهي تصلح لزماننا هذا كما كانت صالحة لزمانها الذي كتبت فيه وما ينطبق على شيخ آل صباح قبل اكثر من خمسين عاما ينطبق اليوم على خلفه.

والنفاق معروف ومعرّف لنا كعرب وكمسلمين كما هو معروف لباقي الشعوب والامم وهو في موضوعنا هذا صفة وراثية متغلبة عند قوم منبوذين من الجزيرة ومن قبائلها هذه الصفة ملازمة لهم ومقترنة بالخيانة التي هي ديدنهم منذ جدهم مبارك فكما شاهدنا في الحلقة الرابعة والعشرين و (الاخيرة) من برنامج (السراب واليقين) بانه هو الذي يقيد نفسه بقيود الذل حيث يتضح لنا بانه لا يريد سوى بريطانيا سيدة مطلقة يحني هامته ويذل نفسه لها بل نراه يبدي سروره لانه يعمل لخدمتها. فاية خيانة واي ذل هذا وهكذا كان شأن كل من خلفه بعد ذلك عملاء وقتلة وجلادين ومرتزقة اذلاء لبريطانيا ومن بعدها امريكا.

اما العراق صاحب الحق المستلب بدسيسة البريطاني الحاقد وخيانة آل صباح المتآمرين فانه لم يحد عن موقفه ولم يلن في المطالبة بالكويت كجزء من العراق ولم يعترف يوما بشيء اسمه حدود بينهما برغم تعاقب انظمة حكم سياسية مختلفة عليه حيث ثبت لنا وبالوثائق والمراجع (العربية والاجنبية) ان العراق ما تنازل يوما عن حقه في الكويت ولم يعترف يوما بحدود تفصله عنها فهي امتداد لارضه وشعبه وتاريخه هذا عدا الوثائق والادلة التي تثبت عراقية الكويت فذلك امر مفروغ منه ولا مجال للجدال فيه.

● اما تآمر آل صباح ومحاولاتهم واصرارهم على اقامة الحدود والاستعانة بالاجنبي ومؤسساته لاقامتها بالقوة وبدون وجه حق

فانه شأن قصيري النظر

قد تستطيع الدول الكبرى الغاشمة اللعب بالجغرافية فتجزىء لكنها لن تستطيع اللعب او محو التاريخ والحقائق الاجتماعية ولن تمحو من ذاكرة الشعوب حقها وطموحها ولن تقدر على طمس اليقين واظهار السراب فهذا معاكس لطبيعة ومنطق الاشياء ويبقى لنا الله وايماننا بالحق والله مثبت المؤمنين بالقول الثابت في الحياة الدنيا والاخرة ومخزي المنافقين في الدنيا والاخرة وهو خير نصير.

■ محمد عبدالرزاق ■

نحن مستعدون

فليخسأ الاوغاد ...
للذود عن جنوبنا نحن على استعداد ..
اذا نسوا (مكوارنا) ..
فليسألوا اسلافهم ..
فلم تزل منه على رؤوسهم ذكرى ..
ونحن مستعدون ..
نذيقهم اياه
اذا هموا اشتاقوا اليه ..
مرة اخرى ..
فاننا .. مادام ..
قائدنا (صدام) ..
نذيقهم في هذه المرة ..
جهنم الحمرا ..!

خيون دواي الفهد

بالامس هتفنا ضد مود واليوم ضد ميجور

سعيد حميد احد العراقيين المناضلين الذين اسهموا في التظاهرات المناوئة للانكليز في العشرينات. من مواليد عام ١٩٠٤ وتحفظ ذاكرته معلومات مهمة عن تاريخ العراق من غير ان يدونها في كتب او مذكرات خاصة.

وسبق لبرنامج السراب واليقين ان ضيّف السيد سعيد حيث قدم شهادات عن مقتل الملك غازي. وعن عائدية جزيرة بوبيان الى العراق. وكذلك عن زيارة شيخ الكويت والمندوب السامي آنذاك والتي تشبه اليوم زيارة القائممقام الى المحافظ.

وينقل لنا السيد سعيد ما اختزنته ذاكرته الطرية من معلومات تاريخية حيث يقول:

في سنة ١٩٢٨ تلقينا معلومات بواسطة استاذنا في فرع الجغرافية في ثانوية الكرخ ان السير الفرد موند عضو الوزارة البريطانية والصهيوني المعروف آنذاك بشدة ميوله المناوئة للامة العربية بقصد اخذ قطعة من فلسطين جاء الى بغداد للمفاوضة المغفور له جلالة الملك فيصل الاول فعلينا نحن الطلبة القيام بتظاهرات شديدة تمنع دخوله الى بغداد. وفعلا قمنا يوم (٨) آذار ١٩٢٨ مع بقية المدارس والاهلين الخيرين بلغ عددنا ٢٠ الفا وكانت



لاتشبه اية تظاهرة اخرى لكبر حجمها وخرجنا من المدرسة وانضممنا الى رفاقنا الاخرين في جانب الرصافة وبينما نحن سائرون ونهتف بالشعارات العربية (ليسقط الاستعمار .. لتسقط الصهيونية) فجأة ظهرت خيالة الشرطة يقودها مدير شرطة بغداد السيد حسام الدين جمعة فاستعملنا الحجارة التي تشبه الموجود الان في فلسطين وتراجعت الشرطة بخيالتها حتى وصلنا جسر الاحرار ومن هناك عبرت الجموع نهر دجلة على جسر الاحرار وواصلنا سيرنا حتى وصلنا الى مطار المثنى حاليا وهناك قمنا بتقسيم المجاميع على السدة والطريق المؤدي الى الشام ومنعنا سيارة السيرالفرد موند الصهيوني من الدخول الى بغداد. ومن طريق خاص فهمت بعد ذلك انه قد التجأ الى دائرة المندوب السامي في الكرخ من غير ان يتمكن من مشاهدة الملك المرحوم فيصل الاول. وعدنا ولكن اذناب الاستعمار التقطوا صورا لنا وافادوا من اخذ اسماء بعضنا فطردنا من المدرسة لمدة شهر انا وعزيز علي مصطفى الخليل من احد بيوتات بغداد في الكرخ والتجأت الى كلية الامام الاعظم كونها مدرسة اهلية وبعد بقائي اكثر من اربعة اشهر في الكلية المذكورة اخبرني احد رفاقي الطلبة بان الشرطة العامة فتحت مدرسة اعدادية في بغداد وبعد ان انهينا جميع الفحوصات الطبية والمستمسكات التي يحتاجها دخول مثل هذه المدرسة، عدنا لتسلم تجهيزاتنا العسكرية للتدريب وبينما نحن واقفون واذا بمفتش الشرطة الكرنل برسكوت ومعه مدير الشرطة العام السيد هاشم العلوي ومفتش الشرطة يسأل الحاضرين بلهجة عربية مكسرة (منو سعيد حميد التكريتي) فتقدمت لمواجهته فقال (انت لماذا تشاغب على الحكومة وانت لاتصلح للبوليس).

وبعد ان تكفلني هاشم العلوي معاون مدير الشرطة العام بمبلغ ٥٠٠ روبية عدت الى مدرسة الشرطة على ان لا اسهم في اية تظاهرات ثانية.

وبعد انتحار عبدالمحسن السعدون منعت من القيام بواجبي مع رفاقي حذرا من القيام بتظاهرات وامرت ان ابقى في المدرسة ممنوعا من الخروج.

وقد نشرت اسماء الطلبة المطرودين من المدرسة على اثر قيامهم بهذه التظاهرة في جريدة العراق بتاريخ ١٥/٣/١٩٢٨.

وهي اول تظاهرة سياسية في البلاد العربية وما اشبه تحدياتنا اليوم بتحدياتنا بالامس وما اشبه اطماع الاستعمار ببلادنا اليوم باطماعهم بالامس .. انه التاريخ يعيد نفسه حيث تشهد مدننا في الجنوب صيحات الغضب ضد قرارات الاستعمار الجائرة

ندى عمران

تصوير: عبد المحسن الحياني

اخر الكلام

يدعي اولاد الافاعي في الغرب العنصري الاستعماري .. الحرص على حقوق الانسان في العراق .. وفي الوقت ذاته يواصلون فرض الحصار الشامل على وطننا وشعبنا .. ويلحقون افدح الاضرار بابناء العراق بكل قومياتهم واديانهم ومذاهبهم ..

ولا اعرف. كيف يفكر هذا الغرب ؟! ومن التفاهة حقا .. انهم يعتقدون بامكانية انطلاء دجلهم الفاضح على المواطن العراقي .. وان يكون القتلة الذين اسقطوا آلاف الاطنان من المتفجرات والصواريخ والقنابل على امتداد ارض العراق .. ولم يفرقوا بين عراقي وآخر هم انفسهم الذين يحرصون على الانسان وحقوقه !!

ومن الخبث .. ان يغطوا مشاريعهم السياسية ومخططاتهم الغادرة .. بشعارات تدعي الانسانية !!

كيف يمكن لمواطن ان يصدق الذين يفرضون حصارا شاملا ظالما عليه وعلى وطنه .. ويعملون على افتعال ازمات واثارة قضايا يبغون من ورائها اشعال الفتن .. كما فعلوا في لبنان وكما يفعلون اليوم في افغانستان ..

اقول .. كيف يمكن لمواطن يعرف كل هذا ثم يصدق بادعاءات الحرص على حقوقه ؟

لقد زرت في الاسبوع الماضي بعض المناطق الريفية في محافظتي كربلاء وبابل .. واردت من هذه الزيارات ان اتعرف مباشرة على ردود افعال المواطنين فيها على ما يتردد في عواصم الغرب من حديث عن تدخل في شؤون العراق .. والحديث بالنيابة عن مواطنيه .. ولقد خرجت بانطباع اكيد .. ان حالة من الغضب والاستنكار تمور في صدور المواطنين وتظهر في كلمات حادة في ادانتها قاطعة في رفضها ..

قال لي (س . ع) .. لقد قاتلت في قادسية صدام .. وتعرضت لاشد المخاطر .. ومع هذا فقد انهيت خدمتي العسكرية وانا في صحة جيدة .. غير انني في هذا الاسبوع اصبت بارتفاع نسبة السكر في دمي ..

واكمل حديثه قائلا .. انني انسان .. ولااستطيع مقاومة انفعالاتي ازاء هذا العهر والفحش والفجور الذي يظهر في تصريحات رئيس الوزراء البريطاني وامثاله ..

وقال .. الان عرفت كيف يتحول الانسان الطيب الى ارهابي .. فانا الان في وضع نفسي يؤهلني لمواجهة عهر ميجور وفحشه وفجوره بكل مايتفجر في داخلي من رغبة في العنف والارهاب ..

■ حميد سعيد

الفنان كامل حسين :

الهور اغنى تجربتي واضاف اليها الكثير

ست واربعون لوحة زيت واكرليك حملت البصرة واهوارها وشط العرب ونخلات الجنوب بين اجفانها وجاءت الى بغداد تنبئها عن حنين البصرة واهلها الى بغداد. برفقة الفنان كامل حسين الذي يقيم الان في قاعة الرواق معرضه الشخصي الثالث. محاولا محاكاة رموز البصرة واشيائها عبر اشكاله والوانه من بعيد خشية ان يقع في فخ المباشرة لذا نراه يترك لوحاته بلا عناوين ولا اسماء قاصدا جر المشاهد الى رحلة تامل وحركة ذهنية لاجل بلوغه رسالة الفنان وهدفها من خلال عنصر يتكرر باستمرار مع تسلسل العرض هو الانسان الذي ياتي مرة من الزمن السومري واخرى الاشوري وثالثة من البابلي مرورا بكل العصور التي تراكمت عليها حضارة وادي الرافدين فتتداخل عنده الصور ويلتقي الماضي بالحاضر المشرق .. في اجواء من الصمت والسكون والحركة والتحولات السريعة من موضوع الى آخر.

● ماذا عن كل هذا ؟

- تدعو اشكالي المشاهد الى التامل والنفوذ اليها ليشعر بالحركة التي تدور فيها برغم سكونها وبدفء الحياة والحلم، وبالصمت الذي استوحيته من صمت التماثيل القديمة، اي اضع المتلقي في جو يشبه الى حد ما اجواء المتاحف بما فيها من صمت واسرار ودهشة ولذا تجدين في اعمالي مزاوجة بين الرسم والنحت. وفي لوحة اخرى انتقل فجاة الى اسلوب آخر فتتحول اللوحة عندي الى مهرجان للون، لاني اجد ان الجمال ممكن ان نجده في السكون وفي الصخب لا في حالة واحدة والثبات على مساحة واحدة يعني الموت بالنسبة لي

● والبصرة ؟

- لم اتعامل برؤية فوتوغرافية مع البصرة ولكن للمشاهد ان يشعر بوجود هذه المدينة بتدفق الالوان وحرارتها بالتامل ولكن ليس بالصيغة المباشرة

● واهوارها ؟

- رمز للصفاء والنقاء وهي من الاماكن السياحية الجميلة، كونها مكانا طبيعيا غير مقنن نلجأ اليه بحثا عن الطمانينة والعشق والالهام يعج بالماء والقصب والسمك والطيور، ووسط هذه الاجواء المحفوفة بالحلم قدمت اجمل الاعمال عن هذا العالم الساحر الهور الذي اغنى تجربتي واضاف اليها الكثير ..

● والفنان كامل حسين من مواليد مدينة البصرة وتخرج في كلية الفنون له مشاركات قطرية وجماعية في معارض الحزب وجمعية ونقابة الفنانين ويعمل الان مدرسا للرسم في الفنون الجميلة في البصرة.

نادية احمد

تصوير : منير جورج

الضاحك والمضحوك في البصرة

تقدم قريبا فرقة البصرة للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح المسرحية الشعبية الضاحك والمضحوك، وهي من تاليف شاكر العطار واخراج نصير عودة وتمثيل عباس الخالدي، حكيمة عباس، جبار التميمي، جاسم حمادي، جابر ميرزا وسميرة الكعبي .. وسبق للمؤلف والمخرج ان التقيا بمسرحية - الحكاية الشعبية - التي حققت نجاحا كبيرا خلال عرضها في المسرح الوطني في بغداد، وهي من المسرح المقال.

انها معركة الوجود

يونس حسن السامرائي •

اصبحت حقوق الانسان لافتة كبيرة ترفعها الدول التي تقتل الانسان وقت ماتشاء ضد الدول والشعوب المناضلة والتي تحملت جور وظلم واضطهاد وتعسف الدول التي تتلفع بهذه اللافتة مثل بريطانيا وفرنسا وامريكا.

اين هذه الدول من حقوق الانسان ياترى ؟ الم يقاوم شعبنا العظيم ومنهم اهالي الجنوب الاستعمار والغزو الانكليزي لبلادنا بالفالة والمكوار وكانت اهزوجتهم في ثورة العشرين لاتزال ماثلة في الاذهان (الطوب احسن لو مكواري ... نمرت الطوب بمكواري) .. ثم الم يقتل الاستعمار الانكليزي الانسان في الدول التي خضعت له بالقوة في العراق ومصر وفلسطين والسودان والاردن والهند والباكستان وغيرها من الدول التي خضعت ولاتزال خاضعة للتاج البريطاني .. اين هذا من حقوق الانسان وحماية الشعوب.

اما الاستعمار الفرنسي فهو الاخر سام شعوب العالم سوء العذاب فقتل الابناء ووصل الى الاحفاد في بلد واحد هو الجزائر .. قتل مليونا ونصف المليون انسان ناهيك عما فعله في اقطار المغرب العربي والدول الافريقية التي لاتزال تاتمر باوامر الاليزيه وسورية ولبنان التي علق فيها الناس على اعواد المشانق واعمدة الكهرباء.

وذهبت امريكا الى ذلك فحرب فيتنام لاتزال ماثلة في الاذهان وواصلت سياسة الشرطي الدولي فشنت حربها ضد بنما و غرينادا واتفقت مع اثنين وثلاثين دولة على محاربة العراق ومحاصرة شعبه وقتل ابنائه ووأد نسائه .. وتمضي عجلة التآمر لتقسيم العراق تحت ذريعة واهية وهي حماية حقوق الانسان في جنوبي العراق .. هذا الذي قتلته الحكومة الانكليزية بالامس تترفق لموع التماسيح عليه اليوم .. ان فرنسا وامريكا وبريطانيا يتنافسون فيما بينهم بالقاء اكثر من مئة الف طن قنبلة على شعب العراق في الشمال والجنوب والوسط في عدوان وحشي لم يسبق له مثيل كان وصمة عار في جبينهم.

ثم اين لندن وباريس وواشنطن من الشعب الفلسطيني الذي يعاني منذ عام ١٩٤٨ من انتهاك حقوق الانسان في كل لحظة على ايدي الصهاينة .. ولماذا لم نسمع ادانة من هذه العواصم للكيان الصهيوني .. وجنوبي لبنان اليوم اصبح مسرح عمليات قتالية يقوم الكيان الصهيوني بالغارات الجوية اليومية عليه وعلى ابنائه.

لقد ازدادت عواصم الشر غيظا مما يجري في العراق من بناء وتطور حضاري في ظل الحصار ومن وحدة وطنية اساسها حب وتقديس تراب العراق لذلك راحوا يحيكون المؤامرة الخطيرة لتقسيم العراق وهي مؤامرة نرفضها ونحتقرها مهما كلف الثمن ولهذا قرر شعب العراق .. شعب القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله خوض غمار معركة الوجود والوحدة.

فهذا هو شعب العراق في جنوبي العراق قد اسمع صوته الهادر لمن به صمم ولن يكتب لاعدائنا ومخططاتهم غير الخزي والفشل والهزيمة والعار وقديما قيل اذا لم تستح فاصنع ماشئت.

مخيم للطفولة في تونس يحمل اسم (العامرية)

اختتم مؤخرا في تونس مخيم العامرية للاطفال الذي نظمته المنظمة التونسية للطفل في مدينة قابس للمدة من ١٦ - ٢٦ آب الحالي.

وقد وجه المشاركون في المخيم رسالة الى اطفال العراق والعالم اكدوا فيها ان اختيار اسم العامرية اسما للمخيم جاء تخليدا لشهداء ملجأ العامرية الذين استشهدوا في افظع جريمة عرفتها البشرية على ايدي العدوان الثلاثيني بقيادة الملعون بوش.

واكدت الرسالة ايضا ان المنظمة سائرة على درب الصمود والثورة من اجل الاسهام في بناء جيل ام المعارك وشارك العراق في هذا المخيم بوفد مثله الاتحاد العام لشباب العراق الذي قدم عدة فعاليات وانشطة فنية وثقافية جسدت حركة النهوض الواسعة التي يعيشها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى اقامة معرض للصور الفوتغرافية عن جريمة ملجأ العامرية التي ارتكبتها امريكا بحق اطفال العراق.

ندوة

نظمت وزارة الصحة الندوة العلمية للسيطرة على الاسهال الحاد عند الاطفال

وناقشت الندوة مسيرة وخطة برنامج السيطرة على امراض الاسهال الحاد عند الاطفال والتدبير العلمي الحديث لعلاج الاطفال والوقاية منه.

وتهدف الندوة الى التعريف بالاسس العلمية الحديثة في علاج الاسهال

عطاء جديد

... العراقيون ... حيث فكر عدد ... جديدة ادت الى ... في القطر .. ... كما يقول عنها الفني لؤي هي تصليح كافة اجزاء السيارات ومكيفات الهواء من البلاستك، واعادة الحياة اليها بدلا من استيرادها من الخارج. تحية للايدي العراقية المخلصة.

... المقام في مهرجان بابل

... بيت المقام العراقي التابع ... الموسيقية في محدى ... المهرجان الدولي الذي يقام ... بابل الحضارة في ... ويشارك في هذه الاماسي ... منشدا بازيائهم ... من بينهم عدد من مطربي ... العراقي والمربع البغدادي ... حمد تميم خالد السعدي ... البغدادي وقاسم شكر وعلي ... واحمد عباس وجاسم الشيخلي وعلي شاكر وقاسم الجنابي وصالح الغزاوي ولؤي عبدالجبار وكمال الكرخي ومحمد الشعبي ونصيف جاسم.

الجدير بالذكر ان مبنى بيت المقام العراقي انتقل مؤخرا من منطقة السنك الى منطقة الوزيرية قرب كلية الفنون الجميلة. ويشرف على اعداد الامسية الزميل يحيى ادريس مدير بيت المقام العراقي.

احمد خلف في اتحاد الادباء

... هو ضيف ... الادباء في ديالى ... حيث يلقي محاضرة بعنوان ... بانواعها القصيد ... يوسف وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل في بناية سراي بعقوبة ..

الحصة الاضافية .. لمن ؟!

معظم وكلاء المواد الغذائية راحوا يبيعون المواد الاضافية بعد تسلمها مباشرة الى عدد من اصحاب المطاعم وباعة الارصفة الذين يتجمعون حولهم في منطقة جميلة خلال تسلم تلك المواد .. وبالتالي فان المواطن لايحصل عليها الا باسعار مضاعفة.

نقترح ان تقوم الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بتوزيع هذه الحصة الاضافية بالتساوي على الوكلاء والزامهم ببيعها بالسعر المحدد رسميا على المواطنين المشمولين بالحصة التموينية مع تأشير ذلك في سجلات خاصة للتفتيش للحد من ظاهرة تسريبها الى ارصفة السوق السوداء.

عزالدين المانع